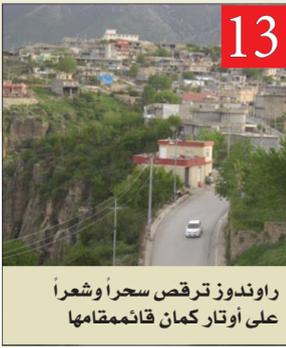


رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فريزير

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
مئة11  
أندية أوروبا تترقب هجرة  
لاعبي الدوري الإسباني13  
راوندوز ترقص سحراً وشعراً  
على أوتار كمان قائممقامها19  
جنّاح فندي احتفالاً بمولود  
كيت ميدلتون

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2788) السنة العاشرة - الأحد (5) أيار 2013

## حرم سفك الدم وطلب تخليص خطب الجمعة من الشعار الطائفي عبد الملك السعدي يعلن تلاشي ثقته بالحكومة ويطلب عدم الانسحاب من المظاهرات

□ الأنيار / المدى برس

الحقوق، لكن الآن ثلاثت بخيبة أمل من خلال تعامل الحكومة مع المتظاهرين، مشيراً إلى أن "الحكومة تعاملت تعاملًا لا يليق بحق العراقيين الشرفاء، فواجهتهم بالتهديد والألفاظ النابية المسيئة".

وأوضح السعدي في بيان صدر عنه أمس أن "الحكومة صعدت من مضايقاتها للمتظاهرين بالأفعال قبل الأقوال، فأحكمت بقوتها وجيشها الخناق على المتظاهرين، ووجهت السلاح إليهم فأوقعت فيهم الشهداء والجرحى ومنعت وصول الطعام والماء إليهم".

هاجم المرجع الديني البارز عبد الملك السعدي، الحكومة بسبب طريقة تعاملها مع المتظاهرين والاستمرار بمضايقتهم، وأكد أن ثقته بالحكومة أصبحت "معدومة"، وفيما رفض تخويله لوحده بالتفاوض نيابة عن المتظاهرين، دعا المعتصمين إلى الإلتزام "بالسلمية والثبات والدفاع عن أنفسهم".

وقال السعدي الذي يؤيد التظاهرات المناهضة للحكومة منذ انطلاقتها، إن "ثقتي كانت كبيرة في الحكومة أن نتخذ تلك

وأكد السعدي أن "المتظاهرين لم يعتقدوا على قوة حكومية ولم يختصوا مالا عامًا أو خاصًا ولم يزيقوا دما ولم يزهقوا روحًا"، موضحاً أن "مأجورين اندسوا في صفوفهم فأسأؤوا إلى المظاهرات وأرادوا إخراجها عن سلميتها ليسهلوا للحكومة قمعها وإفشالها".

وأشار السعدي إلى أنه "لم يتراجع عن موقفه، ولا يزال يتأمل خيراً في كل الأطراف العراقية، وتجاهلًا لفتنة عمياء قد تحل بالعراق فتأكل اليأس والأخضر أضع أمام الشعب العراقي بكل طوائفه عدة مبادئ منها

## دولة القانون يتصدر في ٧ محافظات ويتلقى خسارة موجعة في بغداد والبصرة

□ بغداد / المدى

٤ مقاعد، فيما خسر في الديوانية ٣ مقاعد، وفي النجف مقعدين اثنين فقط، لكنه وانتلاف المواطن حافظاً على وضعهما في ميسان.

وبعد أكثر من أسبوعين على إجراء الانتخابات المحلية في ٢٠ نيسان الماضي، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس السبت، نتائج الانتخابات النهائية لأول اقتراع اجري بعد الانسحاب الأميركي من العراق نهاية ٢٠١١.

واجريت ثالث انتخابات مجالس محافظات في ١٢ محافظة وتم تأجيل انتخابات نينوى والأنبار إلى تموز المقبل. ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات ٥٠٪ بحسب مفوضية الانتخابات، وهو ما قللت من شأنه منظمات معنية بمراقبة الاقتراع مؤكدة أنها لم تتجاوز الـ ٤٥٪ في احسن الاحوال.

■ التفاصيل صفحة ٢

كشفت النتائج النهائية التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس السبت، تقدم ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي في ٧ محافظات، لكنه حل في المركز الثاني في ميسان وفي المركز الثالث في النجف.

وجاء ائتلاف المواطن بزعامة عمار الحكيم بالمرتبة الثانية في ٣ محافظات، فيما حافظ التيار الصدري على مكانته في ميسان، وجاءت كتلة اللوفاء للنجف أولاً في محافظتها.

لكن تحليلاً أولياً أجرته "المدى" اظهر ان دولة القانون، رغم تحالفه مع الفضيلة وبدر وتيار ابراهيم الجعفري وآخرين، خسر عشرات المقاعد، وكانت اسماها في بغداد التي فقد فيها ٨ مقاعد، والبصرة التي خسر فيها

## المنظمة مقتنعة بأن المالكي اصدر أوامر الاقتحام الشهرستاني والمطالك يؤكدان للعفو الدولية عجزهما عن التحقيق في ملف الحويجة

□ بغداد / المدى برس

التي لا تتمتع بالموارد الكافية، كما يشل حركتها غياب التعاون من قوات الأمن، مما يستبعد أن يلاحقوا المطلوبين قضائياً إذا نشر ما توصلوا إليه".

وطالبت ويتسن بـ "تزويد اللجنة الوزارية فوراً بالدعم المالي والسياسي للتحقيق في استخدام القوة الممينة دون وجه حق على ما يبدو من قبل قوات الأمن بمن فيهم كبار المسؤولين".

■ التفاصيل صفحة ٢

اعتصام الحويجة في الـ ٢٣ نيسان ٢٠١٣، الذي أدى إلى مقتل العشرات من المتظاهرين وبعض الجنود".

وأضافت ويتسن التي نشرت نتائج لقاءات المنظمة مع نائبي المالكي، حسين الشهرستاني وصالح المطالك، أن "عدداً من أعضاء اللجنة الوزارية التي عينها المالكي للتحقيق في حادثة الحويجة شككوا على نحو جدي في قدرتهم على استكمال عملهم"، عازين سبب ذلك إلى أن

وقالت المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة هيومن رايتس ووتش سارة ليا ويتسن، في بيان اطلعت عليه "المدى برس" إن التقرير المبدئي الذي وضعته اللجنة البرلمانية وقدمته إلى المنظمة يستند جزئياً إلى الشهود ويقدم أدلة على أن رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع ومسؤولين كباراً بوزارتي الدفاع والداخلية أمروا بالهجوم على ساحة

وقال شيخ عشائر العبيد في كركوك سعدون فندي عقب انتهاء اجتماع لعشائر كركوك بمقر اللجان الشعبية التأسيسية وحضرته "المدى برس" أمس إن "شيوخ عشائر الجبور والعبيد والبو حمدان وشمر وطى والعزة والسادة والحديديين وجميع العشائر العربية المؤلفة اتفقت على إخراج عمليات دجلة من مناطق جنوب وغربي كركوك كونها فقدت شرعيتها بعد أعدمت وسجنحت معتصمو ساحة العزة والكرامة في الحويجة".

وأضاف فندي أن "العشائر العربية أعلنت هذا الموقف الموحد والراض لبقاء الجيش تجنباً للفتنة والنصام مع الجيش بعد الإساءة لهيبة العشيرة وإهانة كرامة المواطن"، مهدداً بأن "الأمر ستجته نحو الاسوأ في حال عدم انسحاب الجيش".

■ التفاصيل صفحة ٢

## عشائر كركوك تطالب بإخراج الجيش من المدينة تجنباً للفتنة والصدامات

□ بغداد / المدى برس

طالبت العشائر العربية في محافظة كركوك أمس بـ "إخراج قيادة عمليات دجلة" من المناطق العربية، واتهموا الجيش بـ "تنفيذ" أجنداث "طائفية وقتل أبناءهم، وفيما هددوا بأن "الأمر ستجته نحو الاسوأ في حال لم ينسحب الجيش"، حذروا سياسيين المحافظين من المتاجرة بـ "دماء" العراقيين في سبيل الحكومة.

يأتي ذلك في حين وصل قائد القوات البرية الفريق أول ركن علي غيدان، أمس إلى محافظة نينوى لبحث سبل الحد من وقوع العمليات المسلحة التي تستهدف المواطنين والقوات الأمنية، وعقد فور وصوله اجتماعاً مغلقاً مع قائد عمليات نينوى والقادة الأمنيين في المحافظة التي تشهد تحشيدات عسكرية مكثفة منذ أيام.

وجهة نظر اميركية:  
حدود التحالف بين الكرد  
والعرب السنة  
3

## المجلس الأعلى: لم نحسم تحالفاتنا في المحافظات بعد وأي تأجيل للاقتراع البرلماني سيكون خطأ كبيراً

□ بغداد / المدى

الأخيرة بعد حصوله على ٧٠ مقعداً مع انتخابات ٢٠٠٩، مشيرين إلى أن ائتلاف المواطن لديه اتفاقات مبدئية مع دولة القانون وكتل أخرى، لإدارة الحكومات المحلية على اساس "الشراكة الحقيقية".

وبدأت الكتل السياسية الفائزة بمفاوضات لتشكيل الحكومات المحلية، مع تخوفات من بروز خلافات أكبر من المعتاد بسبب وصول الأزمات السياسية إلى

أكد المجلس الأعلى الإسلامي ابرز قوى ائتلاف المواطن، أمس السبت، أن الانتخابات البرلمانية هي الحل الأخير لإخراج البلاد من أزمتها، واعتبر أي تفكير بتأجيلها جزئياً أو كلياً سيكون "خطأ يرفضه الجميع".

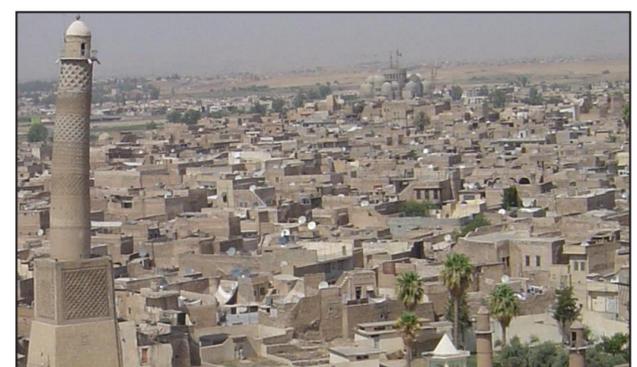
وشدد نواب على أن تحالفات المجلس الأعلى في الانتخابات المقبلة ستحدد على ضوء نتائج الانتخابات المحلية

□ المجلس الأعلى الإسلامي

## كشفت عن فقدان ٦ الاف مطبوع منذ ٢٠٠٣

## الموصل تنجز مكتبها الالكترونية وتطالب السياحة والآثار بتسليم مخطوطاتها

تجعلنا نتبع عما ينشر في الحاسوب، أما الورقي يمكن أن تعيش معه ساعات وساعات ويمكن ان تناقش المصدر والمعلومة الموجودة في داخل السطور وانت متمكن من وجوده"، واستدرك ان "المعلومة الحاسوبية لا يمكن الاستغناء عنها ايضاً، لكن المتعة تكمن في الورقية أكثر من الالكترونية".



منظر لمدينة الموصل القديمة .. (أرشيف)

□ الموصل / نوزت شمدين

ومكتبة الموصل المركزية، هي أهم وأقدم المكتبات في المنطقة الشمالية للعراق، تأسست عام (١٩٢١) وعرفت آنذاك بالمكتبة العمومية، وكانت نظارة المعارف (التربية) هي المشرفة عليها، وبنائها كانت واقعة في منطقة باب الطوب وسط الموصل. وأول مدير تولى إدارتها هو الراحل (حسين الجميل) وكان ذلك بين عامي ١٩٢١ - ١٩٢٨. وتقع المكتبة في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، بعد أن نقلت لأكثر من مرة، وهي الآن تابعة لديوان محافظة نينوى، وتتألف من تسعة أقسام رئيسية يتخللها فروع ثانوية، الرئيسية منها قسم المخزن العام والخزانات الخصوصية، الذي يعتبر من أضخم الأقسام نظراً للعدد الكبير من المطبوعات التي يضمها.

■ التفاصيل صفحة ٦

وقال آل فرج في حديث لـ "المدى"، إن "المكتبة الالكترونية، لن تغني بأي حال من الأحوال عن الكتاب والمعلومة الورقية، لأسباب كثيرة، فإذا كانت إبداعات الكتاب أو المعلومة تعتمد على قوة الحدس الذي يقوم بإدخال معلومات الكتاب، قد يرافق ذلك خطأ مطبعي، أو في نطق الحرف وشكله، فهذا إحد الأسباب التي

أكد مسؤول المكتبة العامة المركزية في الموصل قصي آل فرج، إنجاز مشروع المكتبة الالكترونية، والذي يضم في مرحلته الأولى أكثر من عشرة ألف عنوان لكتب مصدرة ومرجعية فضلاً عن صحف متنوعة .



# رقمك الدولي المفضل

بـ ١٧٩ ديناراً للدقيقة

إيطاليا

10:56 AM

العراق

11:56 AM

اشترك الآن للاتصال بأي رقم دولي بـ ١٧٩ ديناراً فقط للدقيقة.

- لتسجيل رقمك المفضل اتصل بالرقم ٨٨٨ ثم اضغط على الرقم ٢ واتبع التعليمات.
- الاشتراك الشهري، ٢,٥٠٠ ديناراً.
- بإمكانك تغيير الرقم بـ ٢,٠٠٠ ديناراً.

يسري هذا العرض الخاص لفترة محدودة.

## رقم سوبر الدولي

AsiacellConnect

متحدون ثانياً في العاصمة والصدريون يتمسكون بمواقعهم في ميسان

## دولة القانون يتصدر في ٧ محافظات ويتلقى خسارة موجعة في بغداد والبصرة

كشفت النتائج النهائية التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس السبت، تقدم ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي في ٧ محافظات، لكنه حل في المركز الثاني في ميسان وفي المركز الثالث في النجف.

وجاء ائتلاف المواطنين بزعامة عمار الحكيم بالمرتبة الثانية في ٢ محافظات، فيما حافظ التيار الصدري على مكانته في ميسان، وجاءت كتلة الوفاء للنجف أولاً في محافظتها.



مقعد، مقابل ٤ لأحرار الذي جاء بالمركز الثاني، ويبلغ مجموع مقاعد مجلس محافظة كربلاء ٢٧ مقعداً.

أما في بابل فقد حصل دولة القانون على ٨ مقاعد، تلاه المواطن بـ ٧ مقاعد، والكفاءات المستقلة بـ ٤ مقاعد، وحل الأحرار رابعاً بـ ٣ مقاعد. ويبلغ مجموع مقاعد مجلس محافظة بابل ٣١ مقعداً.

وفي الديوانية حصل دولة القانون على ٨ مقاعد، بعد أن كان يملك ١١ مقعداً في الدورة السابقة. وحل المواطن بالمركز الثاني بـ ٥ مقاعد، وجاء الأحرار ثالثاً بـ ٤ مقاعد. ويبلغ مجموع مقاعد مجلس محافظة الديوانية ٢٨ مقعداً.



اعضاء المفوضية خلال اعلان النتائج امس... الذي برس

في الدورة السابقة، ما يعني خسارته لـ ٨ مقاعد. وحصلت قائمة متحدون على ٧ مقاعد، فيما جاء ائتلاف المواطن ثالثاً بـ ٦ مقاعد، وفي المركز الرابع جاء الأحرار بـ ٥ مقاعد، وحصلت القائمة العراقية العربية (ايداع علوي) ٣ مقاعد. ويبلغ مجموع مقاعد مجلس محافظة بغداد ٥٨ مقعداً.

وفي البصرة حصل ائتلاف دولة القانون على ١٦ مقعداً، بعد أن كان يملك ٢٠ مقعداً في الدورة السابقة، ما يعني خسارته لـ ٤ مقاعد. وجاء المواطن ثانياً بـ ٦ مقاعد، والأحرار ثالثاً بـ ٣ مقاعد. ويبلغ مجموع مقاعد مجلس محافظة

مقعداً من أصل ٥٨. وكشفت الإسماء التي أعلنتها المفوضية فوز كل من رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزبيدي ومحافظ بغداد صلاح عبد الرزاق، وأضاف أن "النتائج أظهرت أيضاً حصول خسر عشرات المقاعد، وكانت أقسامها في بغداد التي فقد فيها ٨ مقاعد، والبصرة التي خسرت فيها ٤ مقاعد، فيما خسرت في الديوانية ٣ مقاعد، وفي النجف مقعدين اثنين فقط، لكنه وائتلاف المواطن حافظا على وضعهما في ميسان.

وبعد أكثر من اسبوعين على إجراء الانتخابات المحلية في ٢٠ نيسان الماضي، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، امس السبت، النتائج النهائية لأول اقتراع اجري بعد الانسحاب الأميركي من العراق نهاية ٢٠١١.

واجريت ثالث انتخابات مجالس محافظات في ١٢ محافظة وتم تأجيل انتخابات نينوى والأنبار الى تموز المقبل. ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات ٥٠٪ بحسب مفوضية الانتخابات، وهو ما قللت من شأنه منظمات معنية بمراقبة الاقتراع مؤكدة انها لم تتجاوز الـ ٤٥٪ في احسن الاحوال.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مبنى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قال رئيس الدائرة الانتخابية مقdad الشريفي ان ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي حل في المرتبة الاولى في كل من بغداد والبصرة وبابل وذي قار وكربلاء والديوانية والنجف وواسط.

واشار الشريفي الى أن "عدد مقاعد محافظة بغداد تبلغ ٥٨ مقعداً منها أربعة مقاعد لكتوات الاقليات والمكونات الأخرى"، مبيناً أن نتائج الانتخابات أظهرت حصول ائتلاف دولة القانون على المركز الأول بعد حصوله على ٢٠

### بغداد/ المدى

لكن تحليلاً أولياً أجرته "المدى" أظهر ان دولة القانون، رغم تحالفه مع الفضيلة ويدر ونيار ابراهيم الجعفري وآخرين، خسرت عشرات المقاعد، وكانت أقسامها في بغداد التي فقد فيها ٨ مقاعد، والبصرة التي خسرت فيها ٤ مقاعد، فيما خسرت في الديوانية ٣ مقاعد، وفي النجف مقعدين اثنين فقط، لكنه وائتلاف المواطن حافظا على وضعهما في ميسان.

وبعد أكثر من اسبوعين على إجراء الانتخابات المحلية في ٢٠ نيسان الماضي، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، امس السبت، النتائج النهائية لأول اقتراع اجري بعد الانسحاب الأميركي من العراق نهاية ٢٠١١.

واجريت ثالث انتخابات مجالس محافظات في ١٢ محافظة وتم تأجيل انتخابات نينوى والأنبار الى تموز المقبل. ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات ٥٠٪ بحسب مفوضية الانتخابات، وهو ما قللت من شأنه منظمات معنية بمراقبة الاقتراع مؤكدة انها لم تتجاوز الـ ٤٥٪ في احسن الاحوال.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مبنى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قال رئيس الدائرة الانتخابية مقdad الشريفي ان ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي حل في المرتبة الاولى في كل من بغداد والبصرة وبابل وذي قار وكربلاء والديوانية والنجف وواسط.

واشار الشريفي الى أن "عدد مقاعد محافظة بغداد تبلغ ٥٨ مقعداً منها أربعة مقاعد لكتوات الاقليات والمكونات الأخرى"، مبيناً أن نتائج الانتخابات أظهرت حصول ائتلاف دولة القانون على المركز الأول بعد حصوله على ٢٠

## نتائنتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## نريد أن نعرف

غلّقت محكمة التاج البريطانية عقوبة التاجر الغشاش جيم مكورم وقضت بسجنه عشر سنوات بدلا من ثمانية كما كان متوقعا. ووبر القاضي ريتشارد هون حكمه بالفول إن «الخدعة» التي مارسها مكورم سعيًا وراء المال "نسبت بقتل وإصابة أبرياء".

هؤلاء الأبرياء هم في معظمهم مواطنون عراقيون ماتوا في المئات من التفجيرات والهجمات الإرهابية التي حدثت في بغداد وسائر مدن البلاد على مدى السنوات الماضية. وتلك التفجيرات والهجمات مرت الأسلحة والذخائر المستخدمة فيها بنقاط التفجير ولم يكشف عنها جهاز (DE-٦٥١) الذي يستخدمه الجنود والشرطة في نقاط التفجير. فكما ثبت للمحكمة فإن هذا الجهاز ليس سوى خدعة كبيرة مارسها هذا التاجر بالتعاون الوثيق مع ١٥ مسؤولاً في الدولة العراقية أظهرت وقائع المحاكمة ان التاجر الغشاش وضع لهم ملايين الدولارات في حساباتهم خارج العراق، هي حصتهم من عائدات تلك الصفقة الفاسدة التي حقق فيها مكورم لنفسه أرباحاً زادت عن ٧٠ مليون دولار.

الآن نريد أن نعرف: هل تابعت حكومتنا محاكمة مكورم أمام القضاء البريطاني؟ وهل طلبت من سفارتنا في لندن الحصول على تفاصيل القضية التي استغرقت التحقيقات فيها أكثر من ثلاث سنوات؟ اذا كان الجواب لا: نريد أن نعرف لماذا؟ واذا كان الجواب نعم، نريد أن نعرف ما الذي نتوي دولتنا، حكومة وبرلمانا وسلطة قضائية، فعله.

القاضي البريطاني ويخّ التاجر الغشاش قبل النطق بالحكم ولامه على التسبب في قتل أفراد أبرياء. والآن نريد أن نعرف ما اذا كانت حكومتنا، ودولتنا برمتها، قد تأثرت بموت الآلاف من مواطنيها بسبب تلك الصفقة الجهنمية التي كان طرفها الأول بالنسبة لنا مسؤولون تولوا مناصب رفيعة في دولتنا.

وبعد أن اثبتت محكمة بريطانية عريفة ان جهاز (ADE-٦٥١) لا يكشف عن الأسلحة والمتفجرات، نريد أن نعرف لماذا تصر الحكومة على استخدامه حتى اليوم؟ هل هي تمارس الخدعة معنا فتوهنا بأنها ساهرة على أمننا وسلامتنا بينما تضع في أيدي شرطتها وجنودها جهازا لا يصلح لدينا لا لعبة للأطفال، ففي بريطانيا يستخدم هذا الجهاز في البحث عن كرات لعبة الغولف ونحن لا نملك حتى ملعبا واحدا للغولف في كل أنحاء البلاد.

نريد أن نعرف من الحكومة لماذا تصر على إبقاء هذا الجهاز في الخدمة فيما الشيء الوحيد المترتب عليه هو إحداث اختناقات مرورية لا تطاق في الشوارع، فضلا عن المرور البسيير والأمن للمتفجرات والأسلحة المستخدمة في التفجيرات والهجمات الإرهابية.

نريد أن نعرف، ومن حقنا أن نعرف من وزير الداخلية ووزير الدفاع ورئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، بوصفهم الأشخاص المتعهدين بأمننا وسلامتنا، كل تفاصيل هذه القضية والصفقة الفاسدة القائمة في وسطها والمسؤولين الخمسة عشر المتورطين فيها شركاء التاجر البريطاني الغشاش.

نريد أن نعرف، من البرلمان ومن السلطة القضائية أيضاً ما الذي ينويان فعله، هل سيفرران فتح تحقيق عاجل في القضية برمتها لوفقه هذه الميزة، بل المسألة... أساساً شعب بثلاثين مليون نسمة اتهمن هذه الحكومة وهذا البرلمان وهذه السلطة القضائية على حياتهم وصيرهم، فلم يكونوا جميعاً على قدر الثقة؟

نريد أن نعرف، من حقنا أن نعرف، ومن واجب مسؤولي دولتنا، وبخاصة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس البرلمان ورئيس السلطة القضائية ووزير الدفاع، أن يقدموا لنا كل ما يجعلنا نعرف.

## المنظمة مقتنعة بأن المالكي اصدر أوامر الاقتحام

## الشهرستاني والمطّلك يؤكدان للعفو الدولية عجزهما عن التحقيق في ملف الحويجة

### بغداد/ المدى برس

أكدت منظمة العفو الدولية، أن رئيس الحكومة نوري المالكي ووزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي ومسؤولين كبارا في وزارتي الداخلية والدفاع، أمروا بالهجوم على ساحة اعتصام الحويجة رغم التحذيرات من استخدام "القوة المفرطة"، معتبرة ان تقرير اللجنة الحكومية بشأن أحداث الحويجة كـ "نذير الرماد في العيون".

وقالت المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة هيومن رايتس ووتش سارة ليا ويتسن، في بيان اطلعت عليه "المدى برس" إن التقرير المبدئي الذي وضعته اللجنة البرلمانية وقدمته إلى المنظمة بسندت جزئيا إلى الشهود المستقلين أدلة على أن رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع ومسؤولين كبارا بوزارتي الدفاع والداخلية أمروا بالهجوم على ساحة اعتصام الحويجة في ٢٣ نيسان ٢٠١٣، الذي أدى إلى مقتل العشرات من المتظاهرين وبعض الجنود.

وأضافت ويتسن التي نشرت نتائج لقاءات المنظمة مع نائبي المالكي، حسين الشهرستاني وصالح المطلك، أن "عددا من أعضاء اللجنة الوزارية التي عينها الملك للتحقيق في حادثة الحويجة شككوا على نحو جدي في قدرتهم على استكمال عملهم"، عازرين سبب ذلك إلى أن "اللجنة لا تتمتع بالموارد الكافية، كما يتشل جرحتها غياب التعاون من قوات الأمن، مما يستبعد أن يلاحقوا المطلوبين قضائيا إذا نشر ما توصلوا إليه". وطالبت ويتسن بـ "تزويد اللجنة الوزارية فوراً بالدعم المالي والسياسي للتحقيق في استخدام القوة المميتة دون وجه حق على ما يبدو من قبل قوات الأمن بمن فيهم كبار المسؤولين". وثلقت المنظمة على نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني قوله إن "اللجنة المكلفة بالتحقيق بإحداث الحويجة غير مؤهلة لإجراء

تحقيق تفصيلي"، مبينا أنها "كلفت بجمع الأدلة وتقصي الحقائق ليس إلا، ولا تمتلك اللجنة ما يكفي من الوقت أو الموارد لإجراء تحقيق يحدد وقوع جريمة من عدمه". وأكد الشهرستاني ان "ما سوف تصل اليه اللجنة لن يكون له وزن قانوني ولن يؤدي إلى ملاحظات قضائية"، نافية "مشاركته في التحقيق".

بدوره، استبعد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات رئيس لجنة التحقيق الوزارية صالح المطلك بحسب بيان منظمة هيومن رايتس ووتش أن "يكون التحقيق شاملا أو يؤدي إلى ملاحظات قضائية لأن كبار المسؤولين الضالعين في أمر الهجوم لن يسمحوا بأي عقاب يردع قوات الأمن عن استخدام الوسائل العنيفة لمنع الاحتجاجات في المستقبل".

وأكد المطلك أن "وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي مقتنع بأن الاحتجاجات لن تنتهي إلا باشتباك عنيف"، مشيرا إلى أنه "يعتقد أن الجيش يمتلك مقاطع فيديو لكافة الأحداث ولم ينشرها لأن قوات الجيش استخدم القوة المفرطة ضد المتظاهرين". ولفت المطلك إلى أن "اللجنة سنتهي من تقريرها بحلول منتصف شهر أيار الحالي"، مبينا أن "الخلافات السياسية بين أعضاء اللجنة من شأنها منعه من التحقيق المدقق في الهجوم أو نشر نتائجه"، مؤكدا أن "اللجنة لم تجر مقابلات إلا مع بعض القادة الضالعين في الهجوم ولم تجر مقابلات مع شهود أو متظاهرين أو جنود".

وأشارت ويتسن إلى أن تقرير اللجنة البرلمانية أكد أن قوات الأمن قتلت ٤٤ مدنيا تراوح أعمارهم بين ١٣ و٥٥ عاما وجنديا واحدا في الهجوم على المتظاهرين وما أعقبه من اشتباكات جراء إصابتهم بالذخيرة الحية بحسب تقارير الطب الشرعي المحلية، لافتة إلى أن "السلطات العراقية لم تحاسب أي شخص أصدر أوامر إطلاق النار على المتظاهرين أو على تنفيذها".

## حرم سفك الدم وطلب تخليص خطب الجمعة من الشعار الطائفي

## عبد الملك السعدي يعلن تلاشي ثقته بالحكومة

## ويطلب عدم الانسحاب من المظاهرات

### الأنبار/ المدى برس

أضع أمام الشعب العراقي بكل طوائفه عدة مبادئ منها دعوة المتظاهرين الى الصبر والثبات على الحقوق والمحافظة على سلمية المظاهرات، والتقيّد بالألفاظ والشعارات التي تؤخذ العراقيين ولا توحى بالطائفية ولاسيما في خطب الجمعة، وإبعاد السياسيين عن منصة المظاهرات.

ولفت السعدي إلى أن تلك المبادئ تتضمن ضرورة "اتخاذ القرارات من داخل ساحات الاعتصام، ولا حاجة إلى تحويل طرف آخر للتفاوض نيابة عنهم فالمتظاهرون هم أصحاب الشأن وهم القابرون على تحقيق أهدافهم، مضيفا انه "بإمكان المتظاهرين تفويض لجنة يرتضونها تفاوض عنهم تضم علماء دين من بينهم وشيوخ عشائر ورجال قانون من غير السياسيين من دون تفويض شخص واحد، ولا مانع لدي من التعاون مع هذه اللجنة".

ووجد السعدي تأكيد على "تحريم سفك الدم العراقي الذي يعد جريمة كبرى يرتكبها أعداء العراق الذين صنعهم المحتل، ودعمتهم بعض القوى الدولية والإقليمية، وعدم الإساءة إلى أي عراقي

مُنذنا كان أو عسكريا". ودعا المتظاهرين الى "إدانة الصلاة الموحدة في الجمعة وعدم الانسحاب". وخطب الشيخ السعودي الحكومة العراقية قائلا "اتقوا الله في العراقيين ولا تزجوا بهم في مصالحكم الشخصية والسياسية وأوقفوا الإعدامات والاعتقالات والمدهامات والتعذيب في السجون والاعتصام لانتزاع الاعترافات الكيدية القسرية، ولا تنفوا روح الطائفية في خطابتكم".

وأشار السعدي الى انه "لم يتراجع عن موافقه، ولا يزال يتأمل خيرا في كل الأطراف العراقية، وتحاشيا لفتنة عبياء قد تحل بالعراق فتأكل الياس والأخضر

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤٩ - هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ - ٧١٧٨٨٥٥		كرديستان، أبريل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ - ٧٦٦٦	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	تلفاكس: ٧٥٢٦١٧ - ٧٥٢٦١٦

## قوس

سعدون محسن ضمّد

## ثدي الأم

لا أحد يستطيع أن يعرف الكيفية التي بدأ فيها الوعي البشري يتميز عن الوعي الحيواني، وما هي الميزة الأهم في هذا التميّز. الحيوانات تعي محيطها -بالحد الأدنى المتعلق بحاجاتها- كما نعيه نحن، وفي يوم ما كانت درجة وعي المحيط متساوية بين البشر والحيوانات، هذا ما يؤكده تطور الوعي البشري عبر تاريخه الطويل، والذي يعني بان هذا الوعي انطلق من مرحلة أدنى.

إنّ في الفترة التي كان فيها وعي البشر قد بدأ توّاً يغادر منطقة التساوي مع الوعي الحيواني، كان قد صاغ، أو خلق، أولى إبداعاته في مجال التقنيات المستخدمة في الوعي، وأحسب أن أهم هذه التقنيات هي تلك المتعلقة بكيفية نقل تجارب الوعي بين "القطيع" البشري، أو ربما العائلة البشرية. في حال كانت العائلة قد ظهرت في ذلك الوقت. كيف كان البشر ينقلون المعارف بينهم، بشكل أفقي بين المتجايلين، وبشكل عمودي، عبر الأجيال.

إنّ كيف انتقل البشر من الأليات التي تستخدمها الحيوانات في نقل تجارب الوعي فيما بينها، إلى ابتكار آليات جديدة خاصة بهم؟ لكن قبل ذلك، ما هي الآلية التي تستخدمها الحيوانات في نقل تجاربها عبر الأجيال المتلاحقة؟ أعتقد أن مفهوم الغريزة -الذي يعان من تشويش كبير- هو ما يختصر هذه الآلية، وكما أفهم فإن الغريزة هي السبيل الذي تنقل من خلاله الحيوانات تجاربها الحياتية في إطار ما نسميه بـ(الوعي). فالوليد الحيواني، يعرف كيف يلبي الحد الأدنى من حاجاته الحياتية منذ ساعات ولادته الأولى، ما يعني انه يكتسب أساسيات وعيه بالوراثة. فهل يعني ذلك أنّ البشر كانوا يستخدمون هذه الآلية وتركوها؟ أعتقد أنّ الجواب هو نعم، لكن كيف؟

يولد الطفل البشري وهو يعرف كيف يتعامل مع ثدي أمه، والثدي، آلة لإنتاج الحليب، طيب لماذا يولد هذا الطفل وهو لا يعرف كيف يتعامل مع "الحنفيّة" التي هي آلة لتسريب الماء؟ إنّ سلوك التعامل مع الثدي مستند لمعرفة متقولة عن طريق الوراثة. وهنا تكمن مشكلة طالما أتناول عنها، دائماً أقول: هل كفّ الإنسان عن اعتماد هذه الآلية؟ ولماذا كفّ، أم أنه لم يزل يعتمدها؟

وتكمن أهمية هذا التساؤل في أنه يبحث موضوعاً حاولت طرحه سابقاً، ويتعلق بالمورثات الجينية وهل أنها خريطة لرسم وتحديد أبعاد التكوين الجسدي، أم المعرفي ايضاً، وفي حال كانت تنقل ما هو ابعده من الجسدي فلماذا تركها البشر؟ لماذا كفّ البشر عن توريث المعرفة؟

# المجلس الأعلى: لم نحسم تحالفاتنا في المحافظات بعد وأي تأجيل للاقتراع البرلماني سيكون خطأ كبيراً

أكد المجلس الأعلى الإسلامي ابرز قوى ائتلاف المواطنين، أمس السبت، أن الانتخابات البرلمانية هي الحل الأخير لإخراج البلاد من أزمتها، واعتبر أي تفكير بتأجيلها جزئياً أو كلياً سيكون "خطأ يرفضه الجميع".

وشدد نواب على أن تحالفات المجلس الأعلى في الانتخابات المقبلة ستحدد على ضوء نتائج الانتخابات المحلية الأخيرة بعد حصوله على ٧٠ مقعداً بزيادة ملحوظة في حظوظه مقارنة مع انتخابات ٢٠٠٩، مشيرين الى ان ائتلاف المواطنين لديه اتفاقات مبدئية مع دولة القانون وكتل أخرى، لإدارة الحكومات المحلية على اساس "الشراكة الحقيقية".

□ بغداد/ محمد صباح



بعد ان حصل في الانتخابات السابقة على ٥٣، وكشف المشكور، في حديث مع "المدى" أمس، عن وجود اتفاقيات أولية تجري الآن استعداداً للانتخابات البرلمانية بين بعض الكتل المنضوية في التحالف الوطني.

ويؤكد النائب عن كتلة المواطنين ان ملامح هذه الاتفاقيات لم تتحدد بعد وتنتظر مفاوضات لتشكيل مجالس المحافظات"، لافتاً الى ان "برنامج ائتلاف المواطنين سيركز على فتح ملفات المقصرين ومحاسبتهم والاعلان عنهم من على ٥٣".

دولة القانون في السنوات الاخيرة، انه استأثر بالمناصب التشريعية والتنفيذية في معظم المحافظات التي حقق فيها فوزاً كبيراً عام ٢٠٠٩، وقال ساسة شيعة ان خسارة المالكي لحجمه السابق سيكون له اكثر من معنى في تشكيل مجالس المحافظات الجديدة، متوقعين خسارته الهيمنة على منصب المحافظ في نحو ٧ محافظات.

بدوره يقول النائب عن كتلة المواطنين محمد مشكور ان "ائتلاف المواطن حقق نجاحات جيدة في انتخابات مجالس المحافظات حيث حصل على ٧٠ مقعداً،

الاعلى في المرحلة المقبلة ستركز بالدرجة الاولى على الخدمة بما ينسجم مع برامجتنا الانتخابية".

لكن القيادي البارز في الحزب الذي يتزعمه عمار الحكيم يعود ليؤكد أن ائتلاف المواطنين لم يحدد موقفه بعد في تحالفاته المستقبلية، معتبراً أن "الباب مازال مفتوحاً لحين اعلان نتائج الانتخابات بشكلها النهائي والتي ستسفر عن التحالفات التي تشكل الحكومات المحلية بالاغلبية او بالمشاركة الوطنية بإتخاذ كتل فائزة في الحكومات المنتخبة".

وتأخذ الاحزاب الشيعية على اداء ائتلاف

وبدأت الكتل السياسية الفائزة بمفاوضات لتشكيل الحكومات المحلية، مع نخوفات من بروز خلافات اكبر من المعتاد بسبب وصول الازمات السياسية الى اقصاها، وخسارة المالكي عشرات المقاعد التي كانت تمنحه اغلبية مريحة في المحافظات التي نافس فيها الاحزاب الشيعية الاخرى.

وفي اطار ما تكشفه نتائج الاقتراع المحلي، يبدي الكثير من المراقبين وممثلون للقوى السياسية، ومخاوفهم من ان تشهد الانتخابات التشريعية المقبلة تلاعباً في مواعيد اجرائها كما حصل في الانتخابات المحلية للناظر ونيونى. ويثير هذا الموضوع سجلاً حساساً بين جميع الاحزاب الذين يراقبون إدارة المالكي لملف الانتخابات بحذر. وكان زعيم المؤتمر الوطني احمد الجبلي قال بعد اقدم المالكي على خطوة مثيرة للجدل انتهت بتأجيل انتخابات نيونى والانباء بزرائع امنية، ان هذا يجري بدوافع سياسية وعلى قاعدة تفادي الخسارة المحتممة بأي ثمن، محذراً من اللجوء لمبررات الامن في التلاعب بمواعيد الانتخابات البرلمانية المقبلة. لكن المتحدث باسم المجلس الأعلى حميد معلقة يقول إن "الوضع الحالي لا يسمح بتأجيل اي انتخابات برلمانية مقبلة"، واصفاً الاقتراع المقرر مطلع عام ٢٠١٤ بأنه "السبيل الوحيد للخروج من الازمة التي تشهدها الساحة السياسية".

ويضيف "أن البعض يريد الاستعجال بإجرائها بعدما وصلت الامور إلى القطيعة".

وحول تحالفات "ائتلاف المواطنين" في ظل الفوز الملحوظ الذي حققه مؤخرًا، قال ان "موضوع تشكيل الحكومات المحلية بالاغلبية لم يحسم بعد وما زال قيد التفاوض والمناقشة بين ائتلاف المواطنين ودولة القانون وكتل اخرى".

ويلفت معلقة الى ان "تحالفات المجلس

## كاتبة أميركية تتحدث عن حدود التحالف بين الكرد والعرب السنة في مواجهة المالكي

□ ترجمة المدى

رأت زميلة في معهد الدراسات الإستراتيجية الوطنية الأميركي أن الوضع الحالي في العراق يوفر فرص تحالف كردي-عربي سني على الرغم من ارتياب الطرفين من بعضهما والصراعات الكامنة مستقبلاً.

وقالت نديز ناتالي في تعليق لها بصحيفة "المونيتور" الإلكترونية أن المواجهات الأخيرة بين القوات العراقية والعرب السنة في الحويجة تزيد من حدة الطائفية المتصاعدة في العراق في حين أنها تولد فرصاً جديدة لتحالف كردي-عربي سني. وأوضحت "الى جانب ان الطرفين لديهما المشاعر المناوئة للمالكي نفسها، فإن السنة والسبعون الى إقامة منطقتهم المستقلة الخاصة بهم ويختصون الى منطقة كردستان بوصفها أتمودج الأمن والتطور الاقتصادي".

ويذكر التعليق ان "حكومة اقليم كردستان في حاجة ايضاً الى دعم العرب السنة من محافظة نينوى المتنازع عليها، وحيث كل طرف يزعم أحقية بأراض وحقوق نفطية، كجزء من طموح كردستان الكبير في تطوير النفط الخام".

واضافت الكاتبة ان "ظهور إقليم عربي سني أو تقوية شوكة المجتمع العربي السني يمكن ايضاً ان يطرح تحديات اكبر على أجنحة حكومة الإقليم القومية، لاسيما في ترسيم الحدود الداخلية (المادة ١٤٠). وهذا التحدي في مجال الأرض، فضلاً عن الأجنحة الوطنية المتنافسة والتشدد وانزلاق المشهد السياسي السوري، سوف تضع كلها في نهاية المطاف اي تحالف كردي-عربي سني في موضع اختبار. كما سيتطلب من حكومة الإقليم المحافظ على اوصرها مع الشيعة من اجل توازن القوى وضمان المصالح الكردية في العراق بنحو افضل".

وتتابع ناتالي انه "من نواح عدة، يحاول الكرد والعرب السنة تقليل شأن شقاقهم التاريخي ويحتلم انهم يعملون معا، فيعد توترات الحويجة مباشرة، على سبيل المثال، قدم زعماء العشائر العربية السنينة شكرهم لمسعود بارزاني، رئيس حكومة اقليم كردستان، على اتاحتها فرصة معالجة جرحى المنطقة في مستشفيات كردية".

وقالت "ان الاواصر التجارية بين الجانبين في اتساع، فعلى وفق التبادلات التي كانت موجودة خلال عهد صدام، بخاصة في محافظتي دهوك ونيونى، فإن حكومة اقليم كردستان توفر الان الكهرباء الى بعض احياء نينوى وتتفاوض حالياً على صفقات في مجال الطاقة مع محافظ نينوى، انيل النجيفي. وتستعمل تركيا هذه المسائل وصلاتها مع السنة في الانبار ونيونى لتشجيعهم على اقامة تحالف مع الكرد".

واضافت الكاتبة ان "مع ذلك، هناك حدود مهمة للمدى الذي

## اعتبروا "عمليات دجلة" بلا شرعية وجددوا المطالبة بنقل الأمن الى الشرطة عشائر كركوك تطالب بإخراج الجيش من المدينة تجنباً للفتنة والصدامات

□ بغداد/ المدى برس

طالبت العشائر العربية في محافظة كركوك أمس بـ"إخراج قيادة عمليات دجلة" من المناطق العربية، واتهوا الجيش بـ"تنفيذ" أجنحة طائفية وقتل أبنائهم، وفيما هددوا بأن "الامور ستتهج نحو الاسوأ في حال لم ينسحب الجيش"، حذروا سياسيين المحافظة من المتاجرة بـ"دماء العراقيين في سبيل الحكومة".

يأتي ذلك في حين وصل قائد القوات البرية الفريق اول ركن علي غيدان، امس الى محافظة نينوى لبحث سبل الحد من وقوع العمليات المسلحة التي تستهدف المواطنين والقوات الأمنية، وعقد فور وصوله اجتماعاً مغلقاً مع قائد عمليات نينوى والقادة الأمنيين في المحافظة التي تشهد تحشيدات عسكرية مكثفة منذ ايام.

وقال شيخ عشائر العبيد في كركوك سعدون فندي عقب انتهاء اجتماع لعشائر كركوك بمقر اللجان الشعبية التنسيقية وحضرته "المدى برس" امس إن "شيخ عشائر الجبور والعبيد والبو وسودان وشم وطوي والعزرة والسادة والحديديين وجميع العشائر العربية المتولفة انفتحت على اخراج عمليات دجلة من مناطق جنوب وغربي كركوك كونها فقدت شرعيتها بعد اعدمت وسجنت معتمسو ساحة العزة والكرامة في الحويجة".

واضاف فندي أن "العشائر العربية اعلنت هذا الموقف الموحد والرافض لبقاء الجيش تجنباً للفتنة والتصادم مع الجيش بعد الاساءة لهيبة العشيبة وإهانة كرامة المواطن"، مهدداً بأن "الامور ستتهج نحو الاسوأ في حال عدم انسحاب الجيش". واتهم فندي الجيش العراقي بـ"تنفيذ" أجنحة طائفية"، محذراً نواباً



وووزراء وأعضاء مجلس المحافظة من "الحصول على مكاسب أنية من الحكومة المركزية على حساب المتاجرة بدماء أهالي الشهداء". وطالب فندي بـ"تولي قوات الشرطة العراقية مسؤولية الامن بدلا من الجيش لضمان الأمن والاستقرار"، مؤكداً أن "مشاكل كركوك تحل بين ابناء مكوناتها داخل المحافظة دون تدخلات الحكومة المركزية".

وشهد قضاء الحويجة، (٥٥ كم جنوب غرب كركوك)، في (٢٣ من نيسان ٢٠١٣)، اقتحام قوة أمنية مسلحة واصابة ما لا يقل عن ١٦٣ من المعتصمين وفقدان واعتقال مئات آخرين، في حين أعلنت وزارة الدفاع العراقية، انها هاجمت ساحة الاعتصام بعدما رفض المعتصمون الانصياع لأمر مغادرة الساحة

وتعرضها لإطلاق نار من المعتصمين، الى ذلك اعلن ذوو ضحايا أحداث الحويجة، امس عن إغفاء رئيس هيئة الدفاع عن "حقوقهم" من مهامه، واكدوا أن المئات من المحامين والقضاة والناشطين المدنيين اُغربوا عن تطوعهم للعمل مع الهيئة، فيما أشاروا إلى أن الرئيس الجديد سيتم اختياره بالانتخاب.

وقال ذوو الضحايا في بيان تسلمت "المدى برس" نسخة منه، إن "هيئة الدفاع عن ضحايا مجزرة الحويجة تلقت من خلال صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، المئات من الاتصالات والرسائل من الشرفاء من الحقوقيين والمحامين والقضاة والناشطين في مجال حقوق الإنسان العراقيين والعرب والأجانب الذين يعرضون تطوعهم للعمل مع الهيئة ومساندتها

بالحضرات وتسهيل أعمالها داخل العراق وخارجه والوقوف إلى جانبها في إنجان واجبها الإنساني فداعا عن حقوق المظلومين من ضحايا المجزرة التي نفذتها القوات الحكومية". وأضاف البيان انه "لكثرة أعضاء الهيئة من ذوي الاختصاص قررنا إعفاء المحامي محمد عجاج معروف العبيدي، من رئاستها"، مشيرين إلى أنهم "سينتخبون رئيساً للهيئة من بين أعضائها والإعلان عنه لاحقا بناء على طلب منا".

وأضاف ذوو الضحايا "إننا نؤكد للعالم أجمع لم نخول أي شخص أو جهة التحدث باسمنا"، محذرين من "التحدث باسم ذوي الضحايا في المحافل الرسمية أو غير الرسمية القانونية أو القضائية أو الإنسانية أو يستلم أي تبرعات باسمهم بأنه سيتحمل تبعات القانونية كافة".

## يوم سياسي

## تكرار سيناريو الحويجة سيكون كارثة

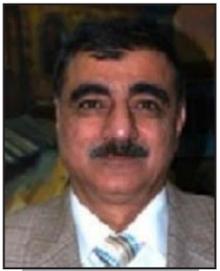
دعا رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية القيادي في ائتلاف متحدون سليم الجبوري القيادات السياسية والاجتماعية والدينية إلى الانتباه لما يحصل اليوم في العراق، مشيراً إلى أن الأوضاع مقلقة ولا توجد رؤية واضحة لما هو قادم .

وقال الجبوري إن البلاد بحاجة إلى وقفة وجه من حكماة يجمعون الناس ويخففون من التآزم الحاصل ، مشيراً إلى أننا ندين كل جريمة طالت الجيش العراقي أو الشرطة والمتظاهرين بفعل الاستخدام المفرط للقوة.

وأوضح إن الوضع إذا استمر بهذه الصورة المقلقة يمكن أن يؤول إلى حالة قد لا نستطيع السيطرة عليها ، وهذا يركز الجهد على القيادات المعنية بأن تتخذ كل ما هو مناسب لدرء الفتنة ، محذراً من تكرار سيناريو الحويجة كونه سيشكل كارثة تؤدي إلى نتائج لا يمكن احتواؤها.

## التحالف الكردستاني شريك أساسي في ديالى

وصف محافظ ديالى عمر الحميري التحالف الكردستاني بأنه شريك فعال في بناء حكومة ديالى القادمة. وقال الحميري إن قائمة عراقية ديالى لديها رؤية متطابقة مع التحالف الكردستاني في الكثير من الملفات الجوهرية ونظراً لبله بأنه شريك فعال في بناء حكومة ديالى المقبلة. وأكد أنها تعرضت إلى عمليات تزوير متنوعة استهدفتها على وجه الخصوص، وهدد باللجوء إلى المحكمة الاتحادية في حال عدم التحقيق بالخروق التي راقت العملية الانتخابية.



فاريس السنجري

## الحكومة أجبرت المتظاهرين على المطالبة بالأقاليم

رأى النائب عن ائتلاف العراقية فارس السنجري أن المطالبة بإنشاء أقاليم ليس حلاً ولا يخدم جميع الأطراف، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن القضايا الطائفية والقومية والمذهبية كونها لا تخدم أحداً ويجب أن يكون العراق موحداً من جميع الجوانب.

وذكر السنجري أن من أوصل المتظاهرين إلى المطالبة بإنشاء الأقاليم هو عدم استجابة الحكومة إلى مطالبهم والتهديد والوعيد الذي تمارسه بحقهم. وتابع أن دفع القوات العسكرية على المتظاهرين وخلق منافذ الحدود مع الأردن جميعها أمور استفزازية قامت بها الحكومة وأغلقت الباب أمام المتظاهرين بالحوار، مشيراً إلى أن إنشاء الأقاليم لا يعد حلاً، فيما عدا الاستجابة إلى مطالب المتظاهرين أيضاً يعقد المشهد ولا يحل الأزمة. وطالب السنجري بالجلوس إلى طاولة الحوار والتفاهم على غرار حل أزمة حكومتي بغداد وأربيل، حيث حلت الأزمة في سويغات معدودة.

## احترام اتفاق أربيل كفيل بإخراجنا من الأزمات الراهنة

إرادة جماعية لخدمة البلد وإدارة الحكومة ومجلس النواب إضافة إلى احترام السلطة القضائية. وتشهد الساحة العراقية أجواءً ساخنة خاصة بعد انتهاء انتخابات مجالس المحافظات وأحداث الصويجعة التي سقط فيها العشرات من القتلى والجرحى برصاص قوات الأمن.



ظافر الحافني

## انعدام الثقة يحول دون جلوس القادة للحوار

علل القيادي في ائتلاف العراقية ظافر الحافني، سبب عدم جلوس القادة السياسيين على طاولة الحوار إلى غياب الثقة بين الأطراف السياسية، مشيراً إلى أن الحل المناسب للخروج من الأزمة يكمن بالمصالحة الوطنية.

وقال الحافني إن عدم جلوس القادة السياسيين على طاولة الحوار يعود إلى غياب الثقة وعدم الالتزام بما يتم الاتفاق عليه، وأضاف أن تجربة الحوارات والمفاوضات السابقة التي جرت بين الكتل السياسية منذ اتفاقية أربيل وحتى الآن لم تمكن القادة السياسيين من التوصل إلى حل وإنما عادت بالبلد إلى نقطة البداية.

وأشار الحافني في ائتلاف العراقية إلى أن شعور قائمته بجدية الكتل السياسية وتوفر الضمانات التي تتعلق بتنفيذ الاتفاقات فإنها لن تتخرد في دخول الحوارات والمفاوضات.

قالت إن رحيل رئيس الحكومة سيمنح معتدلي السنة نصراً في مواجهة المتطرفين

## نيويورك تايمز: وجود المالكي يعيق تفاهم المكونات العراقية حول تقسيم السلطة والخروج من الأزمة



حد كبير - على حد السيف بعد عام تسببت فيه الخلافات حول المناطق في مواجهة عسكرية ، حتى عند نشر الكرد لقواتهم الأمنية في المناطق المتنازع عليها في كركوك، فإنهم يتفاوضون من أجل الحصول على تنازلات من حكومة المالكي، وخلال هذا الأسبوع ذكرت مصادر كردية توقيع صفقة جديدة، لكن بعد كل الوعد المنتهكة فليس هناك سبب يدعو إلى أن هذه الصفقة ستدوم.

ومع الحرب الأهلية المتصاعدة منذ عامين في سوريا ، فإن أية أزمة طائفية وانتهياراً سياسياً في العراق ستكون كارثية، حيث أن ذلك سيطمس الحدود بين الصراعات ويجلب المزيد من اليأس إلى العراق ويسبب تحديات كبيرة لدول جوار العراق وللوالات المتحدة.

المشهد مخيف جداً، وربما من الممكن برء هذه الحرب - إذا ما أقر جيران العراق والولايات المتحدة بذلك وتصرفوا بشكل حاسم. إن مصطلحتهم مشتركة

المسلحة، و اتهم كبار سياسيين السنة بالإرهاب وأبعدهم عن السلطة فخرس تعاون المجتمع السني، و كانت النتيجة انهيار الصفقة السياسية التي عززت دولة العراق الهشة.

وتقوم اليوم المجاميع الإرهابية المسلحة بقتل مئات مئات السنة المعتدلين الذين قاتلوا ذات يوم، وتعطي الفرصة لآخرين من أجل إنقاذ حياتهم من خلال الندم والانضمام للمتطرفين.

وفي نفس الوقت، مازال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي في المنفى بعد أن صدر بحقه حكم بالإعدام بتهم الإرهاب. ونفس الخطوة اتخذت لانتهام وزير المالية رافع العيساوي- السني المعتدل - وأدت إلى احتجاجات لا تزال تجتاح معازل السنة في العراق، وإلى نفور المجتمعات الأخرى، وأدى هجوم عسكري على مخيمات الاحتجاج في الأسبوع الماضي إلى المزيد من العنف. وتقف العلاقات بين المالكي والکرد - المعتدلين إلى

في العراق بعد عقود من التسلط والحروب والعقوبات التي دمرت المجتمع العراقي، وبعد أن فكك الاجتياح الأمريكي عام ٢٠٠٣ الدولة العراقية من دون خطة سريعة لإعادة البناء. وسمح فراغ السلطة بانفجار التوترات الطائفية - التي كانت كامنة في سكان البلاد الذين عانوا من الوحشية لفترة طويلة. لكن في ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ أعاد العراق نفسه إليها، وساعدت الولايات المتحدة السنة في محاربة المتطرفين ودعمت المالكي في قهقهه للمليشيات الشيعية الراديكالية.

ولم يتمكن العراقيون من إيقاف العنف إلا بعد أن وضعوا ثقتهم في العملية السياسية والوقوف ضد المتطرفين في مجتمعاتهم. لو كان المالكي قد نجح في دورته الأولى، لاغتنم الفرصة لمعالجة البلاد في دورته الثانية التي بدأت في ٢٠١٠. إلا أنه اتخذ مسارا طائفيًا في معالجة التحديات الأمنية والسياسية، حيث عارض دمج السنة في صفوف القوات

## ترجمة المدى

لا أحد يريد حرباً أهلية أخرى في العراق، لكن مع ذلك فإن الأحداث تدفع البلاد بهذا الاتجاه. لا يمكن اجتناب الحرب إلا من خلال فهم سياسي جديد بين السنة والشيعية والکرد ، لكن رئيس الوزراء نوري المالكي قد أصبح عاملاً يعيق تحقيق ذلك. لذا فإن على الولايات المتحدة ودول جوار العراق الضغط على المالكي من أجل أن يستقيل ليتسنى استبداله بشخصية أكثر رغبة بالمصالحة . وفي الأسبوع الماضي شهد العراق تصاعداً خطراً في العنف لم يشهده منذ عام ٢٠٠٦ عندما انزلق إلى حرب أهلية. اليوم نراه يخاطر بالانجرار إلى دوامة العنف الكارثية الإقليمية المتمركزة في سوريا ، أميركا وإيران والسعودية وتركيا والأردن ودول الخليج لديها مصلحة مشتركة في منع حرب أهلية أخرى لا يستفيد منها إلا المتطرفون المتشددون. وتطورت الحرب الأهلية الأولى

## وزير الصناعة يتراجع عن استقالته "فيسبوكياً"؛ المحافظات المنتفضة طالبتي بالعودة

بغداد / المدى برس

أعلن وزير الصناعة والمعادن أحمد الكربولي، مساء الجمعة، تراجعاً عن استقالته التي قدمها إلى رئيس الحكومة قبل نحو أسبوع احتجاجاً على مجزرة الحويجة. وأكد أن قراره هذا جاء بناء على طلب أهالي المحافظات المنتفضة بعد رفض رئيس الحكومة طلب الاستقالة.

وكتب وزير الصناعة والمعادن، أحمد ناصر الكربولي رسالة مفتوحة على صفحته الرسمية على موقع (فيسبوك)، واطلعت عليها (المدى برس)، "بناءً على طلب أهلي في محافظات بغداد والأنبار وكركوك وصلاح الدين وتينوى تراجعت عن الاستقالة بعد رفض استقالتي من قبل دولة رئيس الوزراء من منسوبي كوزبير للصناعة والمعادن، حفظ الله العراق والعراقيين ."

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك ووزير التربية محمد تميم ووزير الصناعة محمد الكربولي قد عادوا إلى حضور جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في ٢٦ / ٣ / ٢٠١٣ وإنهاء مقاطعتهم لها وهو ما اعتبرته القائمة العراقية خروجاً على سياستها، ليعلن حيدر الملا القيادي في جبهة الحوار الوطني التي يقودها المطلك، بعدها بيوم واحد " وفاة القائمة العراقية"، متهمًا "الإسلاميين الجدد" في القائمة العراقية بشاعة "أكاذيب سياسية" تستهدف رئيس جبهة الحوار صالح المطلك. وأعلن مجلس الوزراء العراقي، في اليوم ذاته، عن إضافة وزيرى التربية والصناعة والمعادن إلى اللجنة السباعية المكلفة بالنظر في مطالب المتظاهرين، والموافقة على مشروع قانون حجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لأركان النظام السابق ومن ثم رفعه إلى مجلس النواب، في حين جدد تمسكه بقراره السابق بتأجيل الانتخابات في محافظتي نينوى والأنبار.

## طالبت الأمم المتحدة بـ"مرسوم" لحماية المقدسات والمزارات الدينية مرجعية النجف وكربلاء تقرّر تعطيل دروس الحوزة احتجاجاً على استهداف أحد المزارات في سوريا

النجف- كربلاء / المدى برس



بغداد / المدى برس

أعلن المرجع الشيعي الأعلى عن تعطيل الدراسة الحوزوية احتجاجاً على نبش قبر الصحابي حجر بن عدي في المسلمين في أنحاء العالم إلى تحمل المسؤولية والدفاع عن المقدسات، وطالب الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بإصدار مرسوم يؤكد "احترام المقدسات وأضرحة أولياء الله".

ويشكل هذا الحادث فضلاً "مأساوياً" جديداً من فصول الصراع في سوريا الذي دخل سنته الثالثة، منذاً بحرب طائفية تهدد المنطقة بأسرها، لاسيما بعد اصطاف القوى الشيعية في المنطقة، ممثلة بكل من إيران وحزب الله اللبناني، مع نظام الأسد، ودعمه على الصعد كافة، مقابل القوى السنة في المنطقة، التي تدعم المعارضة التي تسعى لإسقاط ذلك النظام.

وقال مصدر مقرب من مكتب المرجع الشيعي الأعلى علي السيسستاني، مساء الجمعة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرجعية الدينية وجهت تعطيل الدراسة الحوزوية، أمس السبت، في المدارس الحوزوية كافة بالنجف شجياً واستنكاراً لتهديم ونبش قبر الصحابي حجر بن عدي الكندي الواقع في سوريا".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "المرجعية ستصدر غداً، بياناً بشأن الموضوع". وكانت أواسط سياسية ودينية عراقية قد أعربت عن "استنكارها" الإعتداء على قبر الصحابي حجر بن عدي الكندي على يد جماعات مسلحة معارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، يوم الخميس الماضي. إلى ذلك دان مكتب المرجع الشيعي صادق الاعتماد إلى اللجنة السباعية المكلفة بالنظر في عدي الكندي على يد جماعات مسلحة معارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، يوم الخميس الماضي. إلى ذلك دان مكتب المرجع الشيعي صادق الحسيني الشيرازي، في كربلاء، قيام "عصابة" إرهابية بانتهاك الحرمات في سوريا بهدم ونبش قبر الصحابي

الجليل حجر بن عدي الكندي "داعياً" للمسلمين في أنحاء العالم إلى "تحمل المسؤولية والدفاع عن المقدسات" وقال الشيرازي في بيانه، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن لـ"الحرب والسلام أصولاً منطقية، كما للاقتصاد والسياسة والعلاقات وكل أنظمة الحياة اليومية"، مشيراً إلى أن "تجاوز تلك الأصول والضوابط يفتح المجال للمزيد من الفوضى وضياح المعايير، وأيضاً للمزيد من الخسائر والمحن".

وأضاف المرجع الشيرازي، بحسب البيان، أن من تلك "الأصول التي انعقد عليها إجماع عقلاء العالم احترام المقدسات وعدم التعرض لها بسوء"، معرباً عن "الأسف أن تنتهك الحرمات والمقدسات في سوريا دون رعاية لأية قواعد شرعية أو عقلية أو دولية أو إنسانية".

واعتبر الشيرازي أن "نبش مرقد الصحابي الجليل المجاهد الشهيد حجر بن عدي ونقل رفاته إلى مكان مجهول من قبل الجماعات المتشعبة في سوريا، وفي حين عد أن ذلك يشكل "أمراً مستهجنًا"، دعا المسلمين إلى "وقف مثل هذه الأعمال".

# برهم صالح أثناء لقائه السفير الأميركي في العراق : يجب حل الأزمة الراهنة وفق ما يقتضيه الدستور

## صحفيو السليمانية يحصلون على قطع الأراضي

□ السليمانية / المدى

بعدها نظمت نقابة صحفيي كردستان - فرع السليمانية ، اعتصاماً كبيراً شارك فيه عشرات الصحفيين من أجل المطالبة بحقهم المكتسب بقطع أراضٍ سكنية سبق وأن صدر أمر من حكومة إقليم كردستان بمنحها لجميع صحفيي كردستان وقد حصل صحفيو محافظات أربيل ودهوك . وقد حضر مجلس نقابة الصحفيين في السليمانية المؤتمر المشترك الذي عقده رئيس بلدية السليمانية كاك يوسف ، والذي أعلن فيه عن تخصيص قطع أراضٍ سكنية للصحفيين الذين ظهرت أسماؤهم بالقوائم التي صادقت عليها حكومة الإقليم والبالغ عددهم (١٦٩ صحفياً) وتحديد المنطقة والمدة الزمنية التي يستغرق فيها إنجاز معاملة فرز وتوزيع تلك الأراضي.

وبعد اجتماع مطول بين مجلس النقابة ورئيس بلدية السليمانية، أعلنت النقابة إبرامها عقداً نهائياً مع بلدية السليمانية وتحديد المدة الزمنية لمنح تلك الأراضي للصحفيين في فترة لا تتجاوز الـ (أربعة أشهر).

وفي تصريح لوسائل الإعلام، قال كاروان أنور سكرتير نقابة الصحفيين - فرع السليمانية: "اليوم والحمد لله وبعد الاعتصام الذي شارك فيه الصحفيون في السليمانية نعلن عن قرار بلدية السليمانية بتحديد موعد ومكان قطع الأراضي التي ستمنح للصحفيين في السليمانية وبالقوائم الصادرة للصحفيين المشمولين بتلك الأراضي السكنية، والبالغ عددهم ( ١٦٩ صحفياً) من المسجلين لدى النقابة، ووفق جدول زمني حدد اليوم وأعلن من قبل رئيس بلدية السليمانية أمام جمهرة من وسائل الإعلام المختلفة، وقد تم تحديد موقع تلك الأراضي ما بين جمعي (كرد سبتي وصائب سبتي) وأن لا تتجاوز مدة فرز تلك الأراضي بشكل نهائي حدود الأربعة أشهر".

السياسي بمدينة السليمانية، قبل أيام مع نواب ووزراء الاتحاد الوطني الكردستاني في بغداد لبحث الوضع العراقي الراهن والمستجدات التي طرأت على السياسة العراقية.

وخلال الاجتماع الذي حضره السادة آزاد جندياني ووزكار علي عضوا المكتب السياسي ورفيد رواندزي عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني، سطر الدكتور برهم أحمد صالح الضوء على المتغيرات السياسية في العراق وإقليم كردستان، والأحداث التي شهدها قضاء الحويجة والمناطق الأخرى في العراق وتأثيراتها على العملية السياسية.

وأعرب المجتمعون عن قلق الاتحاد الوطني الكردستاني من الأحداث الأخيرة في بعض المناطق العراقية وتصعيد التوتر والعنف، كما جرى التأكيد على دعم الاتحاد الوطني الكردستاني للحل السياسي والدستوري لجميع المشاكل الموجودة في العراق.

في جانب آخر من الاجتماع، جرى بحث الأوضاع السياسية في إقليم كردستان وعلاقات الاتحاد الوطني الكردستاني مع الأطراف والقوى السياسية واستعدادات الاتحاد الوطني الكردستاني للانتخابات المقبلة في إقليم كردستان.



تصف بالعراق، أكد الدكتور برهم صالح، على ضرورة تهدئة الأوضاع وإيجاد الحلول المناسبة وفقاً للدستور العراقي . وكان صالح قد اجتمع في مقر المكتب

على أهمية العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان والولايات المتحدة الأميركية، مؤكداً على ضرورة السعي لتطوير هذه العلاقات، وفيما يخص، المسائل والأزمات التي

الأميركي لدى العراق وتمت خلال اللقاء مناقشة آخر التطورات على الساحة العراقية وإقليم كردستان، والأحداث الأمنية والسياسية التي تشهدها البلاد، كما شدد الجانبان

□ السليمانية / المدى  
استقبل الدكتور برهم صالح نائب الأمين العام للإتحاد الوطني الكردستاني، ستيغن بيكرت السفير

## ازدياد أعداد اللاجئين السوريين في مخيم دوميز

□ دهوك / المدى

مخيمين آخرين لهم في أربيل والسليمانية. وكانت حكومة إقليم كردستان قد أعلنت شهر نيسان الماضي عن قيامها بإنشاء مخيمين جديدين للاجئين السوريين أحدهما يقع في ضواحي مدينة أربيل ويتسع لعشرة آلاف شخص والثاني يقع في محافظة دهوك وذلك نظراً لتزايد أعداد كبيرة منهم في الإقليم.

معظم القوى السياسية الكردية في سوريا قد أعلنت في الأول من نيسان الماضي إنها اتخذت قراراً بمنع هجرة الكرد السوريين إلى إقليم كردستان، مشيرة إلى وجود مخطط لإفراغ المناطق الكردية من السكان بهدف تعريبها وتوزيع آلاف آخرين من الكرد السوريين في مدن كردستان وخصصت حكومة الإقليم ١٠ ملايين دولار لإقامة

"العدد الإجمالي للعوائل المسجلة رسمياً وصل إلى ١٦٥٣٤ عائلة ويبلغ عدد أفرادها ٧٢٢٥٧ لاجئاً، إضافة لدينا ٢٨٤٩٤ لاجئاً عازياً" ويحسب سعيد فان "العدد الكلي للنازحين من الكرد السوريين الذي تم تسجيله رسمياً حتى ٢٠ من نيسان المنصرم وصل إلى ١٠١٢٥١ لاجئاً". وكانت الهيئة الكردية العليا التي تضم

بعد توافد العشرات من العوائل السورية خلال هذه الأيام إلى مخيم دوميز للاجئين السوريين فقد كشف المسؤول الإعلامي لمخيم دوميز للاجئين السوريين في دهوك ، عن ارتفاع وتيرة نزوح اللاجئين السوريين صوب إقليم كردستان العراق مجدداً مع وصول ١٢٥ عائلة.

وكان تدفق اللاجئين قد خف خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد أن وقفت قوى سياسية كردية سورية في طريق نزوح السكان بدعوى وجود مخطط لتفريغ المنطقة ذات الأثرية الكردية في شمال وشمال شرق سوريا.

وقال سالم سعيد مسؤول إعلام مخيم دوميز إن "تيرة وصول النازحين الكرد السوريين إلى مخيم دوميز عادت لترتفع بعدما شهدت انخفاضاً ملحوظاً خلال الأسابيع الثلاثة المنصرمة" وأضاف "قبل نحو ثلاثة أسابيع تقريباً كان يصلنا نحو ١٠٠ إلى ١٥٠ نازحاً يومياً، وفي الأسبوع الماضي كان يصلنا نحو ٦٠٠ إلى ٨٠٠ نازح يومياً وأحياناً يصل ١٠٠٠ نازح باليوم الواحد".

ولفت إلى "وصول ١٢٥ عائلة من الكرد السوريين إلى مخيم دوميز يبلغ عددهم ٥٩٢ نازحاً فضلاً عن ٨٥ عازياً"، متابعاً أن

## اتحاد أدباء دهوك يهنئ الكاتب الكردي كنياز لتوليته منصب نائب رئيس كازاخستان



□ دهوك / المدى

باسمه وباسم إتحاد كتاب دهوك، للبروفيسور كنياز إبراهيم مشيراً، إلى أنه "خلال العام الماضي وجه البروفيسور إبراهيم، دعوة رسمية لإتحاد الكتاب لزيارة كازاخستان وتمت تلبية هذه الدعوة حيث تم عقد ندوة تناولت تاريخ وأدبيات الكرد" ووصف سيلفاني، هذا الإنجاز بالهم، متمنياً أن يلاقي حيز جيد من قبل الإعلام الكردي. يشار إلى أن البروفيسور كنياز إبراهيم، هو شخصية ثقافية كردية معروفة في كازاخستان، لديه العديد من النشاطات والنتاجات الخاصة بالأدب الكردي. وزار البروفيسور إبراهيم، إقليم كردستان عدة مرات، وكما التقى سنة ٢٠٠٦ برئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، حيث تم استقباله بصورة رسمية، كما شارك العام الماضي في المهرجان الثقافي السوراني الذي قدمت خلاله ندوة تناولت تاريخ وأدبيات الكرد في كازاخستان.

أقام الإتحاد الشعبي الكازاخستاني، مراسم خاصة تم خلالها تنصيب الشخصية الثقافية الكردية البروفيسور كنياز إبراهيم، بمنصب نائب رئيس كازاخستان، وبهذا الصدد، أعلن رئيس فرع دهوك لإتحاد الكتاب الكرد حسن سيلفاني لوسائل الإعلامية، بأنه "من دواعي سرورنا أن يتم الإجماع على تنصيب رئيس جمعية (بربانك) الثقافية ورئيس الجالية الكردية في كازاخستان البروفيسور كنياز إبراهيم ككاتب للرئيس الكازاخستاني من قبل الإتحاد الشعبي". وأكد سيلفاني، على أن "منح هذا المنصب للبروفيسور إبراهيم، يعد خطوة تاريخية لكرد بصورة عامة ولكرد كازاخستان بصورة خاصة". هذا وتقدم حسن سيلفاني، بأحر التهاني



## اعلان

### المصرف العراقي للتجارة

**يعلن المصرف العراقي للتجارة عن رغبته في التعاقد مع احدي الشركات المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والنظم المصرفية لتصميم وتنفيذ موقع التعافي من الكوارث الخاص بالمصرف (Disaster Recovery Site and High Availability) وسيتم تنفيذ المشروع عن طريق توجيه دعوة مباشرة للشركات المختصة والمنفذة لمشاريع ماثلة داخل أو خارج العراق، فعلى الشركات الراغبة باستلام طلب العرض (Request for Proposal) تقديم سيرتهم ونبذة عن الوضع المالي للشركات لعام ٢٠١١ و ٢٠١٢ الى المصرف في ظرف مغلق محتوم معنون الى قسم تكنولوجيا المعلومات يرسل على العنوان التالي: المصرف العراقي للتجارة/ الادارة العامة/ المنصور مقابل نادي الصيد/ في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً من ظهر يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/٥/١١ والراغبين بالاستفسار المراسلة عبر البريد الالكتروني dr@tbiraq.com**

حمديّة محمود الجاف  
المدير العام  
ورئيس مجلس الإدارة

## صحافة كردستان

■ تقول صحيفة "افرو" اليومية التي تصدر في دهوك إن الحصول على التأشيرة التركية صار ممكناً الحصول عليها بشكل الكتروني عن طريق انترنت وتقل الصحيفة عن مدير إحدى شركات السفر والسياحة أن الحكومة التركية قد وضعت الموقع (WWW.EVISA.ORG.TR) في خدمة العراقيين للحصول على الفيزا التي يريدونها بدون أية مراجعات .

■ وكنت صحيفة "هولير" أن حكومة إقليم كردستان ستشترى هذا العام محصول الحنطة والشعير من الفلاحين بزيادة قدرها ١٠٪ على أسعار العام الماضي وأوضح مدير الحبوب في محافظة دهوك لوكين حاجي للصحيفة أن سعر طن الحنطة درجة أولى سيصل حسب هذه الزيادة إلى ٨٠٠ ألف دينار، وسعر الدرجة الثانية إلى ٧٠٠ ألف دينار والثالثة إلى ٦٠٠ ألف دينار وان تسلم الحبوب سيبدأ ابتداءً من الخامس والعشرين من أيار الحالي.

■ وتقل صحيفة "هاولاتي" في خبر لها عن حسين جليك نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي قوله إن الاتفاق بين حكومتي تركيا وإقليم كردستان العراق بخصوص تصدير النفط بحاجة إلى موافقة بغداد.

■ وأضاف جليك الذي يزور السليمانية أن بلاده اتفقت مع إقليم كردستان على تصدير النفط عبر أنابيب نبط الإقليم ولكن ذلك يحتاج إلى مشاركة بغداد في هذا الاتفاق، وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن يكتمل مشروع بناء خط أنابيب نبط الإقليم إلى تركيا وأواخر هذا العام فيما تعد الحكومة العراقية المشروع غير قانوني.

■ وكنت صحيفة "كردستاني نوي" أن إقليم كردستان العراق يتقدم على بقية محافظات العراق والأردن وسوريا ومصر من حيث مستوى دخل الفرد ونقلت الصحيفة عن محمد حسن مسؤول قسم الإحصاء والبحوث في مديرية إحصاء السليمانية قوله إن إحصاءات عام ٢٠٠٧ تشير إلى أن دخل الفرد في محافظة أربيل وصل إلى مليونين و٨٣٢ ألف دينار فيما وصل في محافظة دهوك إلى مليونين و٣٠٤ ألف دينار وفي السليمانية إلى مليونين و٢٠٨ ألف دينار سنوياً.

كشفت عن فقدان 6 آلاف مطبوع منذ 2003

## الموصل تنجز مكتبتها الإلكترونية وتطالب السياحة والآثار بتسليم مخطوطاتها

□ الموصل / نوزت شمدين

□ العراق

**أكد مسؤول المكتبة العامة المركزية في الموصل قصي آل فرج، إنجاز مشروع المكتبة الإلكترونية، والذي يضم في مرحلته الأولى أكثر من عشرة آلاف عنوان لكتب مصدريّة ومرجعية فضلاً عن صحف متنوعة .**

□ العراق



أمرأة تتالع في مكتبة الموصل.. ارشيف

مخطوطات بدون المخطوطات نفسها، وإذا ما أعيدت ستمعمل على نشر صورة المخطوطات ونفى "فقدان مخطوطات من المكتبة العامة المركزية في الموصل في الوقت الراهن"، مشيراً إلى أن ما "حصل فيها هو سرقة ما يقارب 27 ألف مطبوع، وقد أعلمنا موقفنا في عام 2004 للمحافظة باعتبارنا عائدتين إليها، وبعد الإعلان في وسائل الإعلام عن أنه ليست هناك مسالة قانونية في حالة أعيدت هذه المطبوعات الى المكتبة، فعلاً في عام 2006 أعطينا موقفاً مفاده أن 21 ألف مطبوع أعيد وبقي حدود 6 آلاف مطبوع مفقود . ودعا آل فرج "مواطني مدينة الموصل للعمل معاً من أجل إعادة مفقودات المكتبة من كتب ودوريات، وجدد تأكيده على أن ذلك لن يربط أية مسالة قانونية، على من يعيد المفقودات".

معظمها غير منشور على صفحات الإنترنت والمكتبات الرقمية، وهناك كتب نادرة غير موجودة في المكتبة الورقية، وعامل الندرية في طباعتها وسنة طباعتها وفي إن المؤلف او الناشر شخصية معروفة، أو أن مادة الكتاب والمنشور نادرة أيضاً وعوامل أخرى".

وحول توفير المخطوطات، أوضح آل فرج "لدينا مشروع (المايكرويف)، لتوثيقها، لكن تعترضه مشكلة في أن أمراً كان في 1996 بتسليم المخطوطات الخاصة بمكتبتنا الى دار المخطوطات العراقية لغرض الحفاظ عليها، ويجهد من إدارة محافظ نينوى عملنا وخاطبنا وزارة السياحة والآثار التي تنتمي إليها دار المخطوطات العراقية، لكي نعيد المخطوطات ونصورها، لكن نلغاية الآن لم تردنا إجابة، وبدورنا قد كتبنا تعليقات وشروحات على هذه

المطالعون والمهتمون ويضم أيضاً خزانات خصوصية، أما القسم الثالث فهو قسم النواذر والدوريات.

يدير المكتبة المركزية العامة حالياً المؤرخ والباحث قصي حسين آل فرج منذ عام 2009، وقبلها كان موظفاً فيها لما يزيد عن عقدين، نكر بان فكرة المكتبة الإلكترونية لم تكن جديدة، غير إن الافتقار الى الأجهزة، عطل المشروع وأخره لما يقرب من سنة.

وبشير مدير المكتبة إلى إن انفراج الوضع الأمني في نينوى، قابله زيادة في أعداد المراجعين للمكتبة، وهم باحثون ومطالعون وهواة.

وأوضح إن "تدعيم المكتبة الورقية بالكترونية، سيزيد من الإقبال على كتب المكتبة المركزية، وخصوصاً أننا ننشر ما هو غير منشور في المواقع الإلكترونية قدر الإمكان وخاصة المطبوعات الموصلية والعراقية

للعراق، تأسست عام (1921) وعرفت آنذاك بالمكتبة العمومية، وكانت نظارة المعارف (التربية) هي المشرفة عليها، وبنائها كانت واقعة في منطقة باب الطوب وسط الموصل. وأول مدير تولى إدارتها هو الراحل (حسين الجميل) وكان ذلك بين عامي 1921 - 1928.

وتقع المكتبة في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، بعد أن نقلت لأكثر من مرة، وهي الآن تابعة لديوان محافظة نينوى، وتتألف من تسعة أقسام رئيسية تتخللها فروع ثانوية، الرئيسية منها قسم المخرن العام والخزانات الخصوصية، الذي يعتبر من أضخم الأقسام نظراً للعدد الكبير من المطبوعات التي يضمها، أما القسم الثاني فهو قسم المراجع العربية والأجنبية وهو القسم الذي يقصده طلاب البحث والدراسات العليا

وقال آل فرج في حديث لـ "المدى" إن "المكتبة الإلكترونية، لن تغني بأي حال من الأحوال عن الكتاب والمعلومة الورقية، لأسباب كثيرة، فإذا كانت إبداعات الكتاب أو المعلومة تعتمد على قوة الحدس الذي يقوم بإدخال معلومات الكتاب، قد يرافق ذلك خطأ مطبعي، أو في نطاق الحرف وشكله، فهذه إحدى الأسباب التي تجعلنا نبتعد عما ينتشر في الحاسوب، أما الورقي يمكن أن تعيش معه ساعات وساعات ويمكن أن تناقش المصدر والمعلومة الموجودة في داخل السطور وأنت متأكد من وجوده .

واستدرك إن "المعلومة الحاسوبية لا يمكن الاستغناء عنها أيضاً، لكن المتعة تكمن في الورقية أكثر من الإلكترونية".

ومكتبة الموصل المركزية، هي أهم وأقدم المكتبات في المنطقة الشمالية

## مواطنون في الديوانية يدعون إلى تسمية أحيائهم بـ(فينيسيا) وإعلانها مناطق منكوبة بسبب الأمطار

□ الديوانية/ المدى برس

طالب مواطنون في محافظة الديوانية، أمس السبت، بإعلان مناطقهم منكوبة بعد فيضاناتها بسبب سقوط كميات كبيرة من الأمطار خلال الأيام الثلاثة الماضية، داعين إلى تسمية

المحافظة بـ"فينيسيا الإيطالية".

وقال المواطن شاميل الرمحي في حديث إلى (المدى برس)، إن: "سقوط الأمطار لمدة ثلاثة أيام، جعل من أحياء الديوانية تشبه إلى حد كبير مدينة فينيسيا الإيطالية في وجود المياه وليس بمستوى التحضر، فبينما أن "حي الحسين وعلى الرغم من فراول هوائية مشاعر المغنيين السبيين، تمهيدا لتنفيذ مشروع تقوية مياه المنطقة، تالشي وضاع وجعل سكنة الحي حبيسي منازلهم . وأضاف الرمحي أن "ما شهده الحي من حفر وردم وكسر أحد أنابيب تغذية المياه مع سناط الأمطار، يوجب على المسؤولين في المحافظة إعلان المنطقة منكوبة، بعد أن أصبحت أغلب المنازل خاوية وإيلة إلى

لا تمتلك سوى 12 سيارة فقط منها ثلاث تخصصية، على الرغم من مطالبتنا الوزارة وحكومة الديوانية بشراء المزيد منها لنتمكن من السيطرة على المدينة عند سقوط الأمطار .

وكانت مسؤولة الشبكات في مديرية مجاري الديوانية التي يبعد مركزها (180 كم جنوب بغداد) قد أكدت في وقت سابق بحديث إلى (المدى برس) أن "المديرية تمتلك عشر سيارات حوضية فقط، لسحب مياه الأمطار والمجاري من شوارع المدينة والأحياء السكنية فيها"، مؤكدة على أن "عدد الآليات التخصصية غير كاف، للسيطرة على ما خلفته الأمطار، لمعالجة الأسدادات في شبكات الصرف الصحي والأمطار، فلجاناً إلى استئجار سيارات سحب أهلية لمعالجة الأزمة"، مشيرة إلى أن "سبب الأسدادات والمعالجتها، لضمان تصريف المياه من شوارع المدينة والأحياء السكنية فيها"، مؤكدة على أن "عدد الآليات التخصصية غير كاف، للسيطرة على ما خلفته الأمطار، لمعالجة الأسدادات في شبكات الصرف الصحي والأمطار، فلجاناً إلى استئجار سيارات سحب أهلية لمعالجة الأزمة"، مشيرة إلى أن "سبب الأسدادات والمعالجتها، لضمان تصريف المياه من شوارع المدينة والأحياء السكنية فيها"، مؤكدة على أن "عدد الآليات التخصصية غير كاف، للسيطرة على ما خلفته الأمطار، لمعالجة الأسدادات في شبكات الصرف الصحي والأمطار، فلجاناً إلى استئجار سيارات سحب أهلية لمعالجة الأزمة"، مشيرة إلى أن "سبب

من جانبها قالت مسؤولة الشبكات في مديرية مجاري الديوانية الهندسة عامرة عطية موسى في حديث إلى (المدى برس)، إن: "المديرية قامت بتوزيع آلياتها مع تساقط الأمطار يوم الخميس الماضي، (2 أيار 2013)، على الشوارع الرئيسية في المدينة، أما الخدمة بشبكات المجاري فقد خصصنا آلياتنا لفتح الأسدادات ومعالجتها، لضمان تصريف المياه فيها، وستنقل تباعاً إلى الشوارع الفرعية بعد معالجة الأماكن الرئيسية". وتابعت موسى أن "عمل المديرية عملوا خلال الأيام الماضية حتى الساعة 12 ليلاً موضحين بعيدهم العالمي وعطلتهم، من أجل سحب مياه الأمطار من الشوارع"، مشيرة إلى أن "المديرية أرسلت ثلاث سيارات سحب وصاروخيتين إلى مناطق حي العسكري، وجرى تقسيم المدينة إلى قواطع ليتمسنى لنا السيطرة على الأحياء، وستنقل بعد ظهر اليوم إلى حي الفرات". وأكدت موسى أن "الجهد الألي لا يتناسب وعدد المناطق السكنية في الديوانية، فمديريتنا

"شوارعنا مغلقة بسبب الفيضانات، والرأحة الكريهة، وأنواع الأمراض باتت تهدد صفارنا وتحمهم من الذهاب إلى مدارسهم، أو اللعب مع أصدقائهم كما يفعل الأطفال في باقي الأحياء".

من جهته قال مدير الإعلام والعلاقات العامة في بلدية الديوانية بسام علاء في حديث إلى (المدى برس)، إن: "البلدية قامت يوم أمس بإيجار 12 آلية سحب تم توزيعها على أربعة قطاعات في المدينة، كما أجرت اليوم ثمانى سيارات حوضية توزعت على قطاعين لسحب مياه الأمطار من شوارع الديوانية خاصة في أحياء العسكري ومناطق الزوراء الثلاث".

وأكد علاء أن "البلدية لا تمتلك آليات لسحب المياه، وموضوع الأمطار اختصاص مديرية المجاري لكننا نعاوننا المساهمة معهم خلال تعرض المدينة إلى سقوط الأمطار"، مبيناً أن "البلدية قامت بوضع مضخات كبيرة في المناطق الأكثر ضرراً من مياه الأمطار لسحبها".

## طالبات ينتقدن عدم تأمين الوظيفة بعد عناء 5 أعوام من الدراسة

□ بابل / المدى برس

أعلنت مديرية تربية محافظة بابل، تخرج 70 طالبة من معهد إعداد المعلمات للعام الحالي، وفيما وصفت النظام السابق بأنه "أمي"، أنتقد الكادر التدريسي في المعهد قرار وزارة التربية بإغلاق معاهد المعلمات، بينما أعربت طالبات عن خيبة أملهن بعدم وجود فرص للتعيين والبقاء "بالبئ" بعد التخرج.

وقال مدير تربية بابل حسين خلف السالم في كلمة له خلال حفل تخرج طالبات معهد إعداد المعلمات في الحلة وحضرتها (المدى برس)، إن: "مشكلة النقص في المدارس لا تحلها المؤسسة التربوية ولا وزارة التربية أو المؤسسات الحكومية الأخرى بل هي مسؤولية النظام السابق الذي لم يشيد أية مدرسة منذ الثمانينات".

وتابع السالم "لقد كان نظاماً أمياً بالرغم من تزايد أعداد الطلبة ونحس في 10 سنوات تم بناء 50٪ من البنائيات في بابل منذ 2003 ولغاية 2012 بشكل يعادل ما تم إنجازه في دولة العراق منذ 1920 ولحد الآن وأما أن تقوم كل الجهات ببناء المدارس لسد النقص



تخرج دفعة جديدة من المعلمات في بابل

قرارات بتعييننا لنسهم بتربية الأجيال ولكن للأسف سنجلس في البيوت سنوات وتذهب سنوات دراستنا مع الجهول".

فيما تؤكد زميلتها منى احمد في حديث إلى (المدى برس)، إن: "خمسة سنوات من عمري قضيتها بالدراسة في المعهد تحملت الحر الشديد والبرد والمطر على أمل أن أحصل على وظيفة معلمة في التربية".

وأضافت احمد "واليوم تيقنت أن هذا الأمل أصبح في عالم الأحلام ومستحيل جداً"، مخاطبة وزارة التربية بالقول: "لماذا بعد كل هذه السنوات من الدراسة والتعامل مع الطلبة وفق منهج علمي مرسوم يكون مصيرنا البيت".

من الجدير بالذكر إن محافظة بابل تضم معهدين أحدهما للمعلمين والأخر للمعلمات وتأسس الأخير عام 1987 وأسهم في رفد العملية التربوية بمئات الخريجين سنوياً إلا أن وزارة التربية ألغت قبل سنوات الدراسة للطلبات اللواتي يتخرجن كل عام وتذهب سنوات التحصيل الدراسي هباءً".

وقالت الطالبة نوري علي في حديث إلى (المدى برس)، إننا: "كننا نتمنى أن نرى في الأفق

وهو التعيين".

وتابعت هاشم أن "هذا الأمل أصبح بعيد المدى بسبب عدم تعيين خريجات السنوات السابقة لاسيما وأن هذه المشكلة يمكن أن تعالج وبشكل بسيط جداً وهو إذا تم بناء 400 مدرسة وتم فك هذه الازدواجيات من المدارس فلن يكون هناك أي خريج بدون تعيين".

بدورها قالت إحدى مدرسات معهد إعداد المعلمات مها الخطيب في حديث إلى (المدى

الحاصل".

من جانبها قالت مديرة معهد المعلمات أشواق حيدر هاشم في كلمتها إننا: "نقيم حفل تخرج لدورة يتابعه العطاء ولكننا أمل أن يكون هذا اليوم يوماً مفرحاً للطلالات وأولياء الأمور".

وأشارت هاشم إلى أن "هذه البهجة يظلها قليل من الأسى والحسرة في القلب لدى الخريجات لكون أن الخريج دائماً يتمنى أن يعطى ما تعلمه ودرسه وبشكل جدي وسريع

## قضاء الزبير يستعين بمكتب المرجعية الدينية لبيان أسباب تكوّن مشاريع المجاري

□ البصرة/ ريسان الفهد

عد المجلس المحلي في قضاء الزبير التابع للبصرة، الأزقة الضيقة والتجاوزات الحاصلة على مسارات المشاريع أهم المعرقلات التي أسهمت بتأخر انجاز مشروع مجاري القضاء، مشيراً الى وجود تغييرات فنية قد حصلت في كشوفات المشروع وتم نقل تلك التفاصيل الى ممثل السيستاناني في قضاء الزبير لبيانها للجمهور.

وقال رئيس المجلس خالد المنصوري في حديث لـ "المدى" إن: "توقف مشروع مجاري القضاء جاء نتيجة مشاكل حصلت في التنفيذ، ومنها تأخير مصادقة وزارة البلديات على الكتشوفات الرئيسية والأساسية لوحدة المعالجة المركزية، والمحطات الثانوية وشبكة مجاري مياه الأمطار، مع استمرار العمل في أغلب المناطق ضمن المرحلة الأولى".

وأوضح المنصوري إن "هناك مشكلة مع دائرة ماء الزبير، بسبب تقاطع عمل مشروع المجاري مع شبكة المياه، وتم التغلب عليها وتجاوزها من خلال موافقة مديرية ماء البصرة بصرف أنابيب جديدة لتغيير مسارات شبكة المياه لغرض استمرار العمل في امتداد مشروع المجاري".

وأشار إلى إن "هناك مشاكل أخرى لا تزال تعيق العمل، ويتطلب تعاون المواطنين، ومنها الأزقة الضيقة والتجاوزات الحاصلة على مسارات المشروع".

وأضاف إن "المرحلة الثانية في مراحلها النهائية من حيث التصديق والإحالة للعمل بعد إرسال مخططاتها الى بلدية الزبير لمطابقتها مع الخرائط الأساسية للتصميم الأساسي والاتفاق على التغييرات النهائية وتحديد المناسيب وإرسالها من جديد الى وزارة البلديات لغرض إعداد الكتشوفات وجدول كميات ليرسل الى الحكومة المحلية ثم الى مديرية العقود المحلية".

وأكد إن "المجلس المحلي لقضاء الزبير كان قد صيف مدير المكتب الاستشاري في وزارة البلديات لغرض شرح تفاصيل المشروع والإطلاع على الجوانب الفنية، إلا إن هناك تغييرات فنية قد حصلت في الكتشوفات وتم نقل تلك التفاصيل مباشرة الى سماحة الشيخ محمد فلك المالكي ممثل المرجعية الدينية في قضاء الزبير لبيانها للجمهور".

عقد



اطفال بغداد يتسربون للتضايقات بحثاً عن لعب المشروبات الغازية لتحدي قسوة الحياة ..



تصوير.. محمود رؤوف

## الامتحانات النهائية قلق يصيب التلاميذ وعوائلهم

عداد /إيثار طارق

أعداء المرء من استحضارات، فان أجاد وأحسن فيها كان النجاح حليفه، حيث هو بداية لمرحلة جديدة، ومن المؤكد إن هذه الامتحانات تزيد العبء على كاهل الطلبة كونهم يدخلون في مرحلة عزل عن العالم ويصوبون كل وقتهم وجهدهم في القراءة من أجل الحصول على الهدف، إحدى الطالبات في المرحلة المتوسطة عبرت عن رأيها قائلة : إن صعوبة المناهج والظروف التي تعد الأصعب هي ما يمكن اعتبارها أحد أسباب عدم التفوق بل الحصول على

درجات النجاح فقط ،وتقول أنها الآن تتنفس الصعداء بعد انقضاء العام الدراسي على خير بحسب وصفها مؤكدة أنها وبعد أداء امتحاناتها سوف تتبها مبكرا لمرحلة السداس التي تحتاج فيها إلى بذل الجهود المضاعفة للحصول على معدل جيد يؤهلها لدخول الكلية التي ترغب .

بينما تعبر أم سجاد قائلة : أوفر لأبنائي الثلاثة بمختلف مراحلهم التعليمية أجواء مناسبة تسهم في اجتياز هذه الفترة بكل انسيابية ومن دون منغصات تعكر صفو أداؤهم للامتحانات من أجل الحصول على التفوق والنجاح، تشكو السيدة أم سرمد من عدم توفر مثل هذه الأجواء في بيئتها الذي لا تعود

مساحته أكثر من (٥٠)مترا ويضم عائلة تجاوز عددها الثمانية أشخاص وتقول في مثل هذا الوضع فضلا عن الأمور الأخرى التي تتزامن معه كيف لي ان أسبغ على مستوى أبنائي الدراسي ولا تختلف الأمور كثيرا في منزل السيد أبو قاسم إذ يصف الحال بأنه أشبه بمعركة تستغرق الأسرة فيها كل المواقف لمواجهة شبح الإخفاق والخسائر ويقول على الرغم من إن اغلب الأسر العراقية تعيش واقعا يكاد يتطابق في تفاصيله اليومية إلا إن مشكلتي تتلخص في كثرة عدد أبنائي الذين يواصلون دراستهم في مختلف المراحل الدراسية وهذا ما يجعل أيام الامتحانات

## قناطر

طالب عبد العزيز

### الغراب الوطني الجميل!

"بناء على تحسين منظر البصرة ونواحيها فإن الحاكم العسكري يسأل جميع الملاكين الذين لهم ملك واقع على الأنهر المهمة أن يغرسوا على حافة الأنهار شجرة الدفلى وكل شجر مورد والشجر المثمر والأوراد".

الميجور E.S. ملك. حاكم البصرة العسكري.

هذا نص البيان الذي أصدره حاكم البصرة العسكري البريطاني بعد احتلالها عام ١٩١٤، أي قبل تأسيس الدولة العراقية في ١٩٢١، ويبدو جليا أن لغة البيان لم تكن فصيحة جدا، أو أن الترجمة لم تكن متقنة لكن الواضح منه أن الطلب كان في غاية الأهمية وعلى درجة كبيرة من التحضر والمدنية. هو يعلم جيدا أن المزروع في بساتين المدينة من الشجر المثمر كثير وكثير جدا لكنه يطلب من الملاكين زراعة اشجار الدفلى وغير شجر مورد والشجر المثمر والأوراد على ضفاف الأنهار المهمة، وهو يقصد بكل تأكيد أنهارا مثل العشار والخندق والخورة والسراجي وسواها.

والله خلجت من نفسي وأنا أقرا طلب الحاكم البريطاني (المستعمر، الكافر) بينما أنظر لحال الأنهار هذه اليوم وأعين أطنان النفايات وهي ترمى فيها هناك سؤال في غاية الأهمية والخطورة ربما سألته أكثر من عراقي حر، وأحجم عنه أكثر من عراقي حر آخر أيضا. سؤال يقول ماذا لو أن البريطانيين لم يخرجوا حتى للحظة هذه من العراق، أو تم تنصيب ملك شكلي، حكومة شكلية على عرش العراق وظلت إدارة البلاد بيد المستعمر الكافر، مع الإدارة تلك هل كان حالنا سيتغير نحو الأحسن أم نحن اليوم أفضل بكثير، بعد تجربتنا مع الحكم الوطني، بعد الثورات العظيمة التي قادها العسكر ومعه الكثير من الوطنيين والأحرار؟

أنا لا أظن بوجود إجابة منصفة جريئة، ذلك لأن طبيعة النفس العراقية غير قادرة على القول بالمعروف والإنصاف وعلى قول الحق. سأقول: نعم، الحرية شرط من شروط الحياة والحكم الوطني لا بد منه، لكن هل كانت حكومة البيعثيين وطنية؟ وهل حكومتنا الحالية وطنية أيضا؟ وهل انتقمنا؟ حكم الأخ الأكبر وابن العم "حزام الظهر" والضابط الشريف ورجل الدين العفيف وشيخ العشيرة الشهيم ؟ أسئلة كريمة والإجابة عليها قدرة بكل تأكيد؛ لكن اللحظة الوطنية الكبرى قائمة على أساس هش من التفاف والكتب والخطاب.

رفض العامة في المدن العراقية الحاكم الإنجليزي المباشر، وخرجت العشار لتطبخ به، وقامت الثورات العربية الكبرى لتحرر الوطن وتؤسس الحكم الملكي الذي أطيح به وصولا إلى حكومة صدام حسين، في مسيرة هي الأصول في التاريخ، أجمع فيها العراقيون على أهمية الحكم الوطني الذي لن تقوم قائمة العراق إلا من خلاله، وعلى طول الخط وباسم الحرية والوطنية ومحاربة الاستعمار والصهيونية وسواها، كان الخراب مغلما شاهدا على أننا لم نحسن حكم أنفسنا بأنفسنا. وإذا أردنا أن نختصر صورة الحاكم لدينا فهو القاتل واللص وهناك الكثير من المشتركات بين هذين الصفتين.

ولتحدث عن البصرة. فمنذ أن تأسس الحكم الوطني مطلع العشرينات من القرن الماضي حتى سقوط نظام صدام حسين ظل المتصرف والمحافظ والقائمقام ومدير الناحية حتى، يؤتى بهم من غير أهل البصرة، فهم إما من راوة وعانة وهيت والفلوجة والموصل وخانقين والأطظمية وغيرها من المدن. وكان بينهم من أحسن الخدمة للمدينة وكثير منهم فاسدون ورجال امن وساسة عنصريون وقتلة أيضا وبعد العام ٢٠٠٣ ذهب هؤلاء وانتهى حكم (الغريب) وجاء الأخ وابن العم المحلي، الشيعي سليل المرجعيات الدينية، الشفاء في الأربعين وژائر العتبات، الذي لا تخمد نارها في العاشوراء وتقصدته الناس من كل فج عميق، فعمت الأفراح وعلا التكبير وطابت المناسبات وأعلنوا نهاية الشر وبداية الخير، لكن وبعد سنين عشرة عم الشر ولم يبدأ الخير.

ولأن البداية كانت حسنة مع طلب الحاكم العسكري البريطاني الميجور E.S. ملك، بزراعة (الدفلى وكل شجر مورد) فقد كان حقيقا بنا أن نختم بها لنقول له وقد بليت عظامه ودرس قبره: يا سيد ملك، حكامنا المحليون والوطنيون اليوم، أشقاؤنا وأبناء عمومتنا وسيلوبو مرجعياتنا، لم يزرعوا الدفلى على ضفاف أنهارنا إنما ردموا بالإطارات التالفة وقناني المياه البلاستيكية والفضلات أنهارنا كلها. حولوها إلى مكبات للنفايات، وأخلوها على شبكات الصرف الصحي ولم يكتفوا بذلك بل عمدوا إلى اقتراح أعز أشجارنا المخرمة (النخل). فنحن اليوم نستورد الخمر من إيران والسعودية والكويت وتونس، أما الشوارع وأطرافها والمباني الجميلة التي بنيت بأشراقتهم فقد أزيلت وحل محلها خرابنا الوطني الجميل الذي نعلم فيه اليوم، ونزيدكم من شعرا بنا ونقول: نعم، كنتم قتلة والصوم نطف، نعلم ذلك، لكنكم مع الأسف كنتم غير محترفين وجهلة في القتل والسرقة، تعالوا وانظروا كيف ابتكر حكامنا الوطنيون (المحليون) طرقا جديدة للقتل والسرقة وما بينهما، سامحكم الله، كنتم مغفلين جدا.

حل لهم وإنقاذ أطفالهم منهم ، فقبل أيام قتل طفل لأن عائلته لم تدفع الغدية فهي لا تملك المال لتقديمه للمجرمين .

### أمم أنظار وزير الدفاع

إني على عبدالرضا مزبان الغراوي احد خريجي المعهد التقني العسكري الدورة الخامسة لسنة (٢٠٠٢-٢٠٠٣) حصلت على شهادة الدبلوم الفني العسكري وبعد عام (٢٠٠٣) تم استدعائي مع زملائي الخريجين و دخلنا الدورة التأهيلية الأولى لعام (٢٠٠٩) وتخريجنا في كانون الثاني (٢٠١٠) ولم نحصل حتى الآن على أمر ديواني لغرض التعيين برتبة ملازم ثان فني على ملاك قيادة القوة الجوية، علما أننا في الوقت الحاضر نتسلم راتب طالب، ولدينا جميع المستمسكات الثبوتية بذلك.

على عبدالرضا مزبان الغراوي محافظة ميسان / حي الحسين

### على طاولة وزير الصحة

بعث إلينا المواطن مهدي علي عباس الخرجي من سكتة منطقة الشعب/حي التجار برسالة ضمنها شكواه التي يقول فيها: (أنا رجل مسن ومتقاعد وإمكانياتي المادية محدودة ولم أتمكن من شراء الدواء الذي احتاجه في حياتي اليومية) (دواء تخثر الدم - انتيبيلات /٧٥) لارتفاع أسعاره في الصيدليات الأهلية. بعد فقدانه في المركز الصحي/حي سومر القريب من منطقتنا لمدة أكثر من شهرين!.

فأين يذهب المرضى الفقراء يا وزارة الصحة؟! سؤال آخر يطرح على طاولة وزير الصحة !؟

## تلكاوى المواطنين

### مناشدة

مدير عام صحة بغداد الرصافة الدكتور علي بستان الفرطوسي

إني غفران عباس جبار (تقني تحليلات مرضية) العاملة في مستشفى أطفال العلوية، أرجو التفضل بالموافقة على نقلي الى مستشفى العلوية للولادة وذلك بسبب وجود دار حضانه داخل المستشفى وأنا لدي طفلة وغير قادرة على تحمل تكاليف دور الحضانه الأهلية والتي تتجاوز ١٥٠ ألف دينار إضافة الى صعوبة وضعي المعيشي وشكرا لكم .

### أمم أنظار رئيس النواب وأنظار رئيس مجلس النواب /م/تظلم

نحن لفيف من العاملين بعقد في وزارة النفط قد استكملنا كافة الشروط اللازمة للتثبيت على الملاك الدائم إلا إن تعليمات صدرت من الوزارة منعت تثبيت من كان له اخوان أو من كان أبوه واحد اخوته يعملان معه في نفس الدائرة وقد أصابنا اليأس والجزع من قرار الوزارة الذي جعل مصائرنا في مهب الريح في وقت كنا نمشي بالنفس بالحياة المستقرة والتخطيط لمستقبل زاهر بعد ان كان التثبيت على الملاك الدائم حلمنا الوردي وبعد ان جاء قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٣ الذي نص في مادته الثانية عشر على تثبيت كافة العاملين بعقد مع احتساب خدمتهم السابقة لأغراض العلاوة والترفيح والتقاعد ..وقد جاء النص مطلقا والمطلق يجري على إطلاقه ما لم يرد نص يقيد ..إلا إن قرار معالي الوزير قيد هذا النص وعطله ، سؤالنا هل يجوز ان تعليمات الوزير وتوجيهاته تقيد القانون وتعطله وعلى

## عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترددها بارئك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورضين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمليين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

info@almada-group.com

## ردود وإجابات

### جريدة المدى الغراء م/إجابة تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (٢٧٠٤) الصادر في ٢٠١٣/٧/٢٧ موضوعا بعنوان (لكي لا تغرق أحياء بغداد ثانية) والذي تطرق حسين الجنابي فيها الى إن أمانة بغداد لم تشرع في تنفيذ المقترح الياباني بتأهيل وتوسيع الطاقة الاستيعابية لمجاري بغداد وجوابا على ذلك نود ان نبين ما يأتي:

أكدت أمانة بغداد انه لا يوجد أي مقترح ياباني يخص تأهيل وتوسيع مجاري بغداد وإنما تم التعاقد مع الجانب الياباني لغرض إعداد دراسة استشارية لتوسيع مشروع التصفية في جانب الكرخ في حين أنجزت هذه الدراسة وتم استلام المخططات وجداول الكميات للمشروع في كانون الأول ٢٠١٢ وانراج تنفيذ هذا المشروع ضمن المشاريع المقترحة لخطة العام الحالي ٢٠١٣ وان أمانة بغداد ترحب بأية شكوى أو اقتراح من خلاكم ومن خلال هواتف الشكاوى ١٢٤ التي تعمل على مدى أربع وعشرين ساعة

شاكركم تعاونكم .. مع التقدير

### حكيم عبد الزهرة حسن مدير العلاقات والإعلام الى صحيفة المدى الغراء م/إجابة تحية طيبة

نشرت صحيفتكم الغراء بعددها (٢٧٥٦) في ٢٠١٣/٣/٢٤ ونحت عنوان (حي النصر في بغداد بحاجة الى مستشفى) نود ان نبين لكم ما يأتي :

هناك ثلاثة مشاريع لإنشاء مستشفيات تم البدء بإجراءات البناء فيها وهي مستشفى المعامل ومستشفى بغداد في الرشاد ومستشفى الفضيلية القريبة من المنطقة وجميعها قريبة من منطقة حي النصر وفيما يخص الإسعاف الفوري إن هناك مركزين للإسعاف الفوري الأول في منطقة المعامل والثاني في حي النصر يعودان الى وزارة الصحة /دائرة العمليات وهي الدائرة المسؤولة عن مراكز الإسعاف الفوري

إما فيما يخص ما تقدمه مراكز الرعاية الصحية الأولية من خدمات صحية فإن هذه المراكز تقدم خدماتها العلاجية للرعاية الصحية وتوفر مختلف الأدوية والمستلزمات الطبية فضلا عن الوحدات الأخرى مثل الأسنان المختبر أجهزة الأشعة والسونار وغيرها من الخدمات التي تقدم في هذه المراكز ليس كما نكر في الشكوى تقدم فقط خدمة اللقاحات راجين الدقة في طرح مثل هكذا مواضيع خدمة للصالح العام.

وتقبلوا هائق التقدير والاحترام الدكتور علي بستان الفرطوسي

## شعوم الناس

### لا خدمات لا مراكز شرطة

أرسلت مجموعة من سكتة قرية شامية الواقعة في منطقة حي شمسية شكوى بيئت فيها عدم وجود خدمات وحتى مراكز شرطة والقرية بحاجة الى الاهتمام من قبل المجلس البلدي للمحافظة الذي لا يظهر إلا في أوقات الانتخابات والأهالي هناك بحاجة الى مركز صحي ينقذهم من الطريق الطويل للذهاب والإياب كل مرة عند تعرض احدهم الى وعكة صحية

### الجوية في حي الشعب

سكان منطقة حي الشعب أرسلوا شكوى بيئنا فيها حالهم الذي لا يسر عدوا ولا صديقا حسب تعبيرهم جراء انتشار قطع المواشي بين المحال السكنية والروائح التي تصدر عنها جعلت الناس تتذمر منها رغم ان السكان طلبوا من أصحابها الابتعاد عن مناطقهم لكن لا حل للمشكلة ،والمجلس البلدي لا يجد حلا لهم رغم كثرة

شكواهم ، وما من مجيب . قرية الكرغولية بلا ماء وكهرباء سكان قرية النهروان يشكون من عدم وجود خدمات بلدية ولا ماء ولا كهرباء وهم يحصلون على الكهرباء من مولدات كهربائية لا يقوم أصحابها بتوزيع الكهرباء عليهم بالتساوي إنما يعطونها الى أصحاب المعامل الموجودة في القرية وهذا حالهم منذ عدة سنوات ولا حل لهم .

## في الحدث

■ حازم مبيضين



### أردنيون ضد الشيعة!

لم تكن تنصور أن بين الأردنيين متعصبين طائفياً ضد واحدة من الفرق الإسلامية التي يعترف بها الأزهر وهي طائفة البهرة الشيعية التي يبلغ عديد المنتسبين إليها ما يقرب من مليوني شخص يقيم معظمهم في الهند، وهم يتواجدون في العالم العربي في اليمن ومصر على وجه الخصوص، فقد تحول اعتصام أقامته هيئة مقاومة التشيع في منطقة المزار الجنوبي، بالقرب من مقام الإمام جعفر بن أبي طالب "ذو الجناحين" إلى أعمال عنف وشغب أدت إلى إحراق كامل مبني لتلك الطائفة، وهو قائم منذ أكثر من ١٥ عاماً، وكان المبرر هو رفض استكمال بناء بقول البعض إنه مجمع ديني للطائفة، مع أن رسميين أردنيين يشيرون أن البناء هو فندق لإستقبال زوار الضريح، يقيمون فيه ليلة أو اثنتين.

كان ملفتا للنظر كل هذا التعصب الذي يتكى زورا على الإسلام الذي حرم القتل بغير حق، فأى حق تصورت هيئة منع التشيع امتلاكه، وهي بتجاهل معاني الآية ٩٣ من سورة النساء "ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً"، وهل سمع هؤلاء الأحاديث الشريفة "كل من نضب عسى الله أن يغيره إلا من مات مشركاً، أو مؤمن قتل مؤمناً متعمداً" وقوله عليه السلام "لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتهروا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار" وقوله عليه السلام "كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله"، وما يمكن عرضه في هذا المجال كثير يعجز هذا المقال عن استيعابه.

لم يعرف الأردنيون التعصب ضد الآخرين. وبعض أتباع الطائفة الشيعية، ويطلق عليهم لقب "المتاوله"، هاجروا من لبنان إلى الأردن، وهم يعيشون في شمال البلاد منذ عقود، ويتعايش الناس معهم بكل الود والمحبة، غير أن "معادة الشيعة" برزت على يد مجموعات من الطلبة الذين درسوا في العراق، وفيه انتسبوا للبعث وأمنوا بكل ما يراه صدام، ومعظم هؤلاء كانوا من قرى الجنوب الفقير، حيث تأسست هيئة لمنع التشيع الذي انتشر قلبياً بفعل تعرف الناس على هذا المذهب، بعد اختلاطهم بزوار مقام إبن عم الرسول وبطل معركة مؤتة، كما أن بعض اللاجئين الفلسطينيين تشبعوا متأثرين بما قيل عن مقاومة حزب الله للغزو الإسرائيلي للبنان.

لا نظن أن أحداً من الذين أحرقوا البيت، وفيه عائلة، يعرف أن طائفة البهرة هي أصلاً من شيعة مصر هاجروا منها بعد انتهاء العصر القلافي واستقروا في الهند وعملوا بالتجارة ومنها أخذوا اسمهم. ومن المجتمع الهندي الذي اندمجوا فيه تعلموا فصيحة التسامح وأمنوا بها، مبتعدين عن أي عمل سياسي، لكنهم نظلوا أمورهم بحيث بات بقدرورهم إنشاء مشاريع خدمية مثل رصف الطرق ومشاريع المياه وبناء المدارس والمستشفيات وإنشاء مدارس لحفظ القرآن الكريم وظلوا يتميزون بأنهم مسالمون ولا يختلطون كثيراً إلا مع أتباع طائفتهم، يقومون بجمع مبلغ شهري في كل الأعضاء للإلتحاق على المشاريع المشتركة، الهادفة لخدمة مجتمعهم.

الموقف الرسمي من أبناء الطائفة الشيعية، وإن اتسم بالتسامح، إلا أنه رفض بشكل مطلق التشيع السياسي، واتخذت السلطات العديد من الخطوات للحد من السياحة الدينية، خصوصاً تلك القادمة من إيران، ولا نظنها تتفق مع ما حصل في المزار من اعتداء على أسرة مسلمة مسالمة، وهو شكل من أشكال الانفلات الأمني، لا يفهمها من العمل على منع تكراره، ولعل ذلك يبدأ بتتقيح خطباء المساجد بأمر دينهم الصحيحة.



أرثوذكسية سورية تصلي داخل كنيسة بضاحية باب توما بدمشق... أ.ف.ب

## واشنطن تعتقد بتوجيه إسرائيل ضربة جوية لسوريا

■ واشنطن / CNN

قال مسؤولان أمريكيان لـCNN، الجمعة، إن الولايات المتحدة لديها ما يدعو للاعتقاد بأن إسرائيل وجهت ضربة جوية لسوريا.

وكشف المصدران بأن الاستخبارات الأميركية والغربية تدقق بيانات سرية تظهر بأن إسرائيل، وعلى الأرجح، نفذت الضربة الجوية ما بين الخميس-الجمعة، وهو ذات الإطار الزمني الذي أوضحت فيه بيانات أميركية إضافية تحليل أعداد كبيرة من الطائرات المقاتلة الإسرائيلية فوق لبنان.

وأوضح أحد المصادر بأنه نظراً لمحدودية المعلومات المتوفرة لدى الولايات المتحدة، حتى اللحظة، فإنه لا يمكنها التأكيد بعد عما إذ كانت تلك المقاتلات الحربية تحديداً هي التي

نفذت الضربة.

وسجل الجيش اللبناني ١٦ حادثة اختراق طائرات إسرائيلية لمجاله البلاد الجوي منذ ليل الخميس وحتى ما بعد ظهيرة الجمعة.

وبالنظر إلى المعطيات الأولية، فإن الولايات المتحدة لا تعتقد بأن المقاتلات الإسرائيلية دخلت المجال الجوي السوري لتنفيذ الضربة، على ما أفادت المصادر.

واستبعد المسؤولان الأميركيان استهداف الضربة الجوية الإسرائيلية لمنشأة كيميائية سورية، لعلماً أن الإسرائيليين تعودوا مراراً بضرب أي يهدف يثبت أنه يقوم بنقل أي أسلحة لحزب الله أو أي جماعات إرهابية أخرى، أو تهريب أسلحة سورية إلى داخل لبنان قد تشكل تهديداً على أراضيه.

ورفض الجيش الإسرائيلي التعقيب على التقرير وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية، إن إسرائيل تلتزم الصمت والقطري للمعارضة السورية للحركات الجهادية طالما ما بعد ظهيرة الجمعة.

والنظر إلى المعطيات الأولية، فإن الولايات المتحدة لا تعتقد بأن المقاتلات الإسرائيلية دخلت المجال الجوي السوري لتنفيذ الضربة، على ما أفادت المصادر. واستبعد المسؤولان الأميركيان استهداف الضربة الجوية الإسرائيلية لمنشأة كيميائية سورية، لعلماً أن الإسرائيليين تعودوا مراراً بضرب أي يهدف يثبت أنه يقوم بنقل أي أسلحة لحزب الله أو أي جماعات إرهابية أخرى، أو تهريب أسلحة سورية إلى داخل لبنان قد تشكل تهديداً على أراضيه.

وقال جلعاد في ندوة ثقافية عقدت في مدينة بئر السبع ظهر السبت، إن سوريا لم تعد تشكل دولة بل كياناً

يتشردم، على حد تعبيره.

وأشار جلعاد إلى أن سوريا يوجد بها كميات كبيرة للغاية من الأسلحة الكيميائية والصواريخ والقذائف التي يطال مداها مساحة إسرائيل بالكامل، موضحاً أن هذه الأسلحة تحت السيطرة الكاملة، مضيفاً أن حزب الله لا يملك أسلحة كيميائية وأنه لا يتحسب لأخذ أسلحة كهذه من سوريا.

وأشارت الإذاعة العبرية إلى أن المسؤولين الإسرائيليين الذين رفضوا الكشف عن هوياتهم أكدوا أن الشحنة التي استهدفها الغارة الجوية لم تتضمن أسلحة كيميائية، واصفين مع ذلك إياها بأسلحة تغير قواعد اللعبة.

وقال أحد المسؤولين إن الشحنة كانت عبارة عن صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى، مشيراً إلى أن الغارة نفذت في

ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة من دون أن يفصحوا عن مكانها. وكانت شبكة C.N.N قد ذكرت أن الطائرات الإسرائيلية لم تدخل المجال الجوي السوري وإنما قصفت الهدف من خلال تحليقها فوق الأراضي اللبنانية.

وكانت "الوكالة الوطنية للإعلام" الرسمية اللبنانية قد أشارت إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي حلق منذ عصر الجمعة وحتى صباح السبت في أجواء الجنوب بشكل مكثف.

ونقلت وكالة أنباء رويترز عن مصدر إسرائيلي قوله: "إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ترأس مساء الخميس الماضي اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية لإجراء مداورات ووصفت بأنها سرية

## تحليل إخباري

■ جاسم محمد

كشفت التقارير عن ضغوطات من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي على الرئيس باراك أوباما للتدخل في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا قائلين إن أميركا تستطيع مهاجمة القواعد الجوية السورية بالصواريخ لكنها يجب ألا ترسل قوات برية إلى هناك. استخدام الحتمل لأسلحة كيميائية من قبل نظام الأسد قد يرغم الولايات المتحدة على التحرك، لكن الخيارات العسكرية المطروحة أمام الرئيس أوباما محدودة ومحفوفة بالمخاطر لاسيما وأن هاجس التجربة العراقية ما زال ماثلاً في الأذهان وستكون مصداقية أميركا على المحك.

ونكرت التقارير أن الولايات المتحدة نشرت ٢٥٠ عنصراً معظمهم من القوات الخاصة منذ أكتوبر ٢٠١٢ في الصحراء الأردنية لتدريب الجيش المحلي والقيام عند الضرورة بغارات لتأمين جزء من مخزونات الأسلحة الكيميائية السورية التي تقدر بمئات الأطنان. والغرب على علم بوجود ١٨ موقعا على الأقل يستخدمها النظام السوري لتخزين الأسلحة الكيميائية.

ونشر هذه القوة ينظر إليه أيضا بوصفه خطوة احتياطية لمرحلة ما بعد الأسد ومحاولة من الولايات المتحدة لتخفيف تركيز الجهاديين والإسلاميين في المعارضة السورية ميدانيا بجهد استخباري على الأرض وبمساعدة الجيش السوري الحر. المعارضة أصبحت جهادية وهذا يثير قلق الأوروبيين والولايات المتحدة والمنظمة، وهذا ما انعكس على الدعم السعودي للمعارضة السورية الذي بدأ ينتقل من المنظمات الجهادية الأقل طرفاً إلى المجموعات العلمانية بالتنسيق مع واشنطن.

## سوريا والخيارات السيئة لأوباما

توزيع الأدوار بين الأطراف

وتتنوع أنوار الأطراف الدولية والإقليمية الربعة للتخفيف في سوريا لتقوم الرياض بتوفير صفقات الأسلحة إلى الداخل السوري، فيما تشرف واشنطن على تدريب المقاتلين مستفيدة من خبرات وقدرات المؤسسات العسكرية والاستخبارية للأردن. وتسفيد من هذا الجهاز مجموعات تعمل تحت الجيش السوري الحر. وتهدف هذه الخطوة إلى تعزيز قدرة وكفاءة مقاتلي الجيش السوري الحر وإضعاف الفصائل الجهادية، فقد تم تدريب وتجهيز ٤٠٠٠ مقاتل من درعا وأرسلوا على دفعات إلى الغوطة، شرقي دمشق، في مسعى لتطويق العاصمة تدريجياً. هذه العمليات جعلت نظام بشار يدرك أهمية حدوده مع الأردن.

التقديرات تشير إلى احتمالات توزيع نظام بشار ترسانة الأسلحة الكيميائية على وحداته العسكرية كخطوة استباقية منه لتفويت الفرصة على أميركا بضرب ترسانة الأسلحة الكيميائية وهذا ما يصعد الخط الأحمر "التي حددهت واشنطن وتل أبيب لكنه في نفس الوقت يعقد الجهود الأميركية باتخاذ قرار الضربة الجوية ضد سوريا ويغير قوانين اللعبة هناك.

تغيير قوانين اللعبة في سوريا

صرح رئيس الموساد السابق مائير داغان في ٢٨ الشهر الماضي: "على إسرائيل إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأنه لا ينبغي التخوف من وصول حكم إسلامي متطرف في سوريا لأن السعودية ودول الخليج ستهتم بوصول نظام معتدل إلى سدة الحكم" ويبدو أن إسرائيل تحرب بنظام إسلامي ولو كان متطرفاً أفضل من بقاء نظام الأسد، وهذا يعني أن

إسرائيل قادرة على التعايش مع التنظيمات الجهادية كما حصل مع غزة وسيناء. وقد يلقي تغيير نظام بشار الأسد ترحيباً خليجياً إضافة إلى الدعم السعودي والقطري للمعارضة السورية للحركات الجهادية طالما أنها تسد الطريق إلى إيران.

أميركا تتجنب الحرب الواسعة

لقد أصبحت سوريا أرض الخيارات السيئة بالنسبة إلى إدارة أوباما لتجعلها أكثر تردداً في اتخاذ الخيار العسكري برغم دفع كل من الجمهوريين والديمقراطيين لاتخاذ الخيار العسكري، وتجاوز مرحلة تسليح المعارضة السورية. وهي إشارة من الكونغرس الأمريكي على إيجاد خيار عسكري ولكن من دون إدخال أو تورط الولايات المتحدة في أي حرب واسعة. وهذا يعني أن إدارة أوباما تحتاج إجراء مشاورات مع دول الحلفاء وخاصة الاتحاد الأوروبي إضافة إلى دول المنطقة والدول الخليجية أبرزها السعودية التي أصبحت شريكا استخبارياً وعسكرياً في مواجهة نظام الأسد أكثر من قطر الراعية للحركات الأكثر تطرفاً.

الخطوة العسكرية هذه تواجهها مصاعب بوجود قطع بحرية حربية روسية بالقرب من سوريا وتواجد عسكري إيراني في سوريا، إضافة إلى أن الحركات الجهادية المتطرفة أصبحت بعد أكثر من سنتين أكثر خبرة في جغرافية سوريا وأكثر مرونة بالحركة، وهناك احتمالات بانسداد المواجهة بين هذه الحركات والولايات المتحدة مستقبلًا. دبلوماسياً فإن الخطوة الأميركية بالحصول على الشرعية في مجلس الأمن تعترضها الصين وروسيا. أما خيارات فرض مناطق حظر طيران فقد باتت ضعيفة التأثير بإيجاد

ضغوطات عسكرية وسياسية على النظام وغير كافية. هناك ترجيح بتطبيق سيناريو العراق ٢٠٠٣ باستخدام GPS لتحديد أماكن وجود الأسلحة الكيميائية بعد الاعتماد على نشر العملاء على الأرض خلال العمليات العسكرية/ الضربة الجوية. لذا يبدو أن الخيار العسكري هو أفضل الأسوأ من الخيارات.

أن الهدف من الضربة العسكرية سيكون ليس لتغيير النظام بل لرزعته ودفعه إلى التفاوض مع الولايات المتحدة أكثر. وفي نفس الوقت ستكون رسالة إلى إيران بأنها ستكون الهدف القادم.

هذه الخطوة إن استطاعت أميركا اتخاذها فسوف لا تكون إلا بمساعدة واشتراك حلفائها خاصة من الاتحاد الأوروبي ودول الخليج وهي ستستغرق وقتاً طويلاً نسبياً، لتتجنب أي انتقادات دولية. وفي حالة حصول الولايات المتحدة على شركاء لضرب سوريا، وبخاصة إسرائيل، فإن ذلك سوف يشجعها على استخدام ذات التحالف بتوجيه ضربة إلى إيران لاحقاً. لكن الخيار العسكري سوف يساعد على تقسيم سوريا على الأرض وتعميق الحرب الطائفية والعرقية في المنطقة وخاصة العراق ولبنان ويصعد مخاوف الدول الحليفة للولايات المتحدة بسبب ارتضاء القبضة الأميركية في المنطقة. أن شبح فشل التجربة الأميركية في العراق عام ٢٠٠٣ مازال ماثلاً في البيت الأبيض. وإذا أخذ أوباما بخيار الحرب فبمعنى ذلك توجيه ضربة لسياسته المهادنة وإعادة السياسة الأميركية إلى نمطها التقليدي القائم على استخدام القوة العسكرية، وهذا يعني أننا سنواجه كارثة إنسانية في سوريا والمنطقة لا تقل عن مأساة تجربة العراقيين برغم التحذيرات بعدم إعادة الدرس العراقي في سوريا.

## واشنطن بوست؛ اقتراب المعارضة للحكم في ماليزيا أشبه بثورة سلمية

بأن إحدى شركات العلاقات العامة الأميركية، الواقعة تحت سطوة اللوبي اليهودي، تتلاعب سرا بالحكومة الماليزية. واتابعت: "لذا فإن التساؤل الذي يفرض نفسه الآن، هو إذا ما سترحرص الحكومة الماليزية حقاً على إجراء انتخابات نزيهة حرة لاسيما وأن بعضاً من المراقبين والمحللين أعربوا عن مخاوفهم إزاء محمد، رئيس الوزراء الماليزي الأسبق ضد المواقع الإلكترونية المناصرة لأنور إبراهيم."

مزيج من السياسات الاستبدادية والفساد الإداري والمحاباة العرقية يخوض الآن منافسة شرسة ضد التحالف الشعبي المعارض في ماليزيا حسبما تظهر جميع استطلاعات الرأي. وعزت الصحفية نجاح المعارضة الماليزية على رأسها أنور إبراهيم - بعد ١٥ عاماً من النفي خارج البلاد والاعتقالات - في حشد شعبية متزايدة إلى الجرة والشجاعة التي لطلما أظهرها إبراهيم، إضافة إلى الحملة التي قادها رئيس الوزراء الحالي

أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت السبت - أن هذه تعدّ المرة الأولى التي تجدو فيها ماليزيا مستعدة لاجتياز اختبار الديمقراطية الحقيقية منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٥٧ من خلال ذلك الاستحقاق الانتخابي الذي يشهد تراجعاً لشعبية الحزب الحاكم أمام أحزاب المعارضة" وأوضحت: "أنه بعدما تمكن الحزب الحاكم في ماليزيا -التنظيم الوطني الماليزي الموحد - من تعزيز بقائه في السلطة على مدار نصف قرن بانتهاج

## صحافة عالية

The Washington Post

وصفت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، تنامي حظوظ المعارضة الماليزية بالفوز في الانتخابات التشريعية، المقرر إجراؤها غدا الأحد، والتوقعات بتولي زعيم المعارضة أنور إبراهيم منصب رئاسة الوزراء بأنه أشبه بـ"ثورة سلمية" لم تعدها البلاد منذ عقود طويلة. ورات الصحيفة - في مقال افتتاحي

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
مانشستر يونايتد	18:00	تشيلسي	18:00
برشلونة	22:00	ريال بيتيس	22:00
ميلان	16:00	تورينو	16:00
يوفنتوس	16:00	باليرمو	16:00
نابولي	21:45	إنتر ميلان	21:45
باريس سان جيرمان	22:00	فالنسيان	22:00

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي  
Ey\_salhi@yahoo.com

### صفحة مندريين !

لم يخف على أحد ان شعار رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر الذي رفعه في حملته الانتخابية للدورة الجارية (اللعبة النظيف لو سمحت) هي رسالة مبطنه تحمل معاني كثيرة في أجندة العجوز الماكر الذي استمكن بمقعده رئاسة أكبر مؤسسة كروية في العالم منذ أن ولجها عام ١٩٧٥ مديراً لبرامج التطوير حتى تسلق قمة حكمها، واحترف المناورة في دهاليزها مع حلفائه لفترة طويلة بما يضمن له تحقيق اهداف استراتيجية مهمة تثبتت اركانها وتسهم في بسط قوته على الاتحادات الأهلية في القارات الخمس.

لسنا ممن يركبون موجة التكنيات والإدعاء بكشف الحجاب عنهم ، لكن ما جرى في انتخابات الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور لا يمتد لشعار بلاتر أبداً ، بل دعوة مباشرة على رؤوس الأشرار الكبار في الاتحاديين الدولي والأوروبي الى رفع الحرج عن الإحتياز والتضيق والتدليس وكل مفردات اللعب الخفيف "غير النظيف" بما يضع كرة آسيا فعلاً تحت الشبهات ، ولا يمكن لأي منصف قارئ لسيناريو (٢٣ صوتاً إلا أن يقفز بغيره وينظر بريبة لمستقبل هذا الاتحاد بعد أصداء (الزلازل) وليس (الزلازل) الذي حطم آخر سواتر الثقة بجنرات إدارة الكرة في العالم.

انتصار ابن سلمان وسقوط السركال معادلة طبيعية تساوي مقدار جهد كل مرشح في الحصول على أكبر عدد من الأصوات ، ليس في الأمر شيء جديد ، لكن مشاركة بلاتر نذمر رئيس المجلس الأولي احمد الفهد من تدخل رئيس الاتحاد السابق محمد بن همام في دعم يوسف السركال وتوجيه رسالة شديدة بعواقب وخيمة الى الاتحاد القطري لتكثير الأخير بانه ممنوع من مزاوله أي نشاط مرتبط بالاتحاد القاري هي الفضيحة بعينها بعدما اغض العجوز السويسري عن رؤية تحركات الفهد في رواق فندق (مندرين) وداخل قاعة الانتخابات ومجارته بدعم المرشح البحريني ووضع جميع امكانيات المجلس الأولي الآسيوي تحت تصرفه وخدمته ليلاً ونهاراً بزيادة رئاسته الفخرية لاتحاد اللعبة في بلده وهي الصفه التي كان بإمكان القطريين أن يمنحوها لابن بلدهم ولا يستطيع أحد أن يتدخل في استقلالية شؤونهم طالما ان التحرك مرتبط بدعم مواطنهم حسن النواوي المناس على تنفيذية (فيفا) وهو السبب الوجوه الوحيد الذي دفع الفهد للتحرك بقوة لإيقاف نشاط ابن همام ووجدها بلاتر أيضاً فرصة لإشباع رغباته من الانتقام بأثر رجعي.

لعل من السخرية بعد اليوم أن يخرج علينا رئيس الاتحاد الآسيوي الجديد ليطالب بتجسيد شعار حملته الانتخابية (آسيا موحدة) واحقاق العدل في شؤون اللعبة لجميع الاتحادات المنضوية له، فكيف نرى لعباً نظيفاً بين منتخبيين من دون مساومة على النتيجة وكبار قادة الاتحاد هم أول من خرقوا الحياء علناً ، من يجرؤ على اتهام حكم ما بتهمة المعاملات لصالح أحد الفريقين بعد أن رأى بأم عينه أسوأ مشاهد الإصطاف وأبشع صنوف نكث العهود وطعون اللؤماء لشخصيات تتفاخر بقدراتها الحكيمه لكرة القارة الصفراء؟

أية شغافية هذه تريدون أن تلبسوها ثوب الإفحام ومصير العرب في غرب آسيا تمرغل في وحل الإنشقاق والمؤامرة وطمع الرؤوس كالنعام ، بل بعد انتخابات كوالالمبور أمل يرتجى للعرب بعد ان أظهر اصداقؤهم في شرق القارة أكثر شجاعة ووحدة وحكمة منهم في اختيار مرشحهم حتى لو جاء على ظهر فيهد ؟!

معيبة حقاً ومجذلة ومدعاة للخيبة ان تقلب عهد اتحاد الكرة العراقي في تصرف بنم عن ضعف القرار وسوء التدبير وتبعية المصلحة ولهاث انفاث الكلمات في نص مشفر بالوعد سرعان ما تتفضه الرؤى السياسية لتعود أربانجا نندب الحظ السييء ونندور في فلك تسول المواقف العربية لك الحصار عن ملاعب بغداد بانتظار انتخابات أخرى يتوج بها صديق ليس حميماً من شرق آسيا يحسم ملفنا بالحجة والدليل ويتعامل مع مسؤولياته بعدالة من دون خضوعه لكلمة هاتيفة من شيطان الليل أو تلقيه وريقات مدسوسة أو مناقفات من صراع قديم، عندها نغلثها بشرف رفيع "أن الانضمام الى مجموعة شرق القارة أخير لنا من تجمع لا طائل له غير المزيد من الصنائر في معارك المصير الكروي واحتراب الأنايات لعلاقات خاوية".

## ضمن مسلسل التأجيل المتواصل

### موعد جديد لمباراتي الزوراء ودهوك والميناء مع زاخو

الفريقان الى حسم صراع المركز الثاني والاستئثار به اذ يمتلك صاحب الارض والجمهور دهوك ٢٧ نقطة في المركز الثاني امام منافسه وضيغه الزوراء بفارق الاهداف.

ويحل عدداً الاثنين السليمانية ضيفاً على بغداد وهما يريدان الظفر بنطاق المباراة خصوصاً صاحب الضيافة المتحفن لمغارة المركز السابع (٢٨ نقطة) والحال ذاته بالنسبة للضيوف المتطلعين لفوز ثان على التوالي بعد انتصارهم على الكهرباء ٣-١ ، ويقف السليمانية في المركز الثالث عشر برصيد ٢٢ نقطة. ويلتقي أربيل حامل اللقب مع الكهرباء وهو يسعى لاضافة ثلاث نقاط جديدة لرصيده والانطلاق مرة ثانية صوب صراع مراكز المقدمة وهو يحتفظ برصيد ٣١ نقطة في المركز السادس مع احتفاظه بثلاث مباريات مؤجلة، ويملك الكهرباء ١٧ نقطة في المركز الرابع عشر.



اتحاد الكرة يعدل موعد مباراة الزوراء ودهوك

### بغداد / المدى

على الرغم من الانتقادات اللاذعة وموجات الاستياء التي تواجها لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم يوماً من قبل عدد من المدربين وادارات الاندية المشاركة في دوري النخبة بسبب هذا المسلسل الذي تجلأ اليه هذه اللجنة المناسبة أو من دون مناسبة أكدت في وقت متأخر تغيير موعد مبارتي دهوك مع الزوراء وزاخو مع الميناء ضمن المرحلة الحادية والعشرين من منافسات دوري النخبة بعد كان لها ان تقام امس السبت يضيف ملعب الميناء مواجهة صاحب المركز الخامس زاخو برصيد ٢٣ نقطة مع صاحب الارض والجمهور الميناء في المركز التاسع برصيد ٢٧ نقطة وأمل طرفاً هذه المواجهة الخروج منها بفوز ثمين يعوض به الضيوف خسارتهم الاخيرة من الشرطة بنتائية نظيفة وقد يقرب بهذا الفوز المنتظر الميناء الى المراكز

يوفنتوس يدنو من لقب (الكالتشيو) **12**

أندية أوروبية تغازل نجوم الريال وبرشلونة **11**

كربلاء يواصل نتاجته المتواضعة في دوري النخبة **10**

بغداد / المدى

## عدّ فوز ابن ابراهيم سيعقد وضع الكرة العراقية

### عبد المهدي : غموض موقف الاتحاد يُثير استفسارات مريبة !

□ بغداد / المدى

ابدى الخبير الرياضي المعروف باسل عبد المهدي مخاوفه من "الاتجاوز الكرة العراقية ازماتها العربية والقارية والدولية الحالية إثر فوز المرشح البحريني سلمان بن ابراهيم بمنصب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للعامين المقبلين " وفق ما اسفر عنه الإنعقاد غير الاعتيادي للجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي بمقرها في العاصمة الماليزية كوالالمبور الخميس المنصرم.

وبرر عبد المهدي في تصريح صحفي تلقت (المدى) نسخة منه أن مخاوفه تستند الى كون الرئيس الجديد هو مرشح العائلة المالكة في البحرين، واصفاً ذلك بأنه "سيعقد من وضع الكرة العراقية إذا نظرنا الى إنفاق عراقي مسبق يوحى بالإطاحة بابن همام بموجب صفقة مؤجلة لعامين على ان يأتي غير الرئيس السابق".

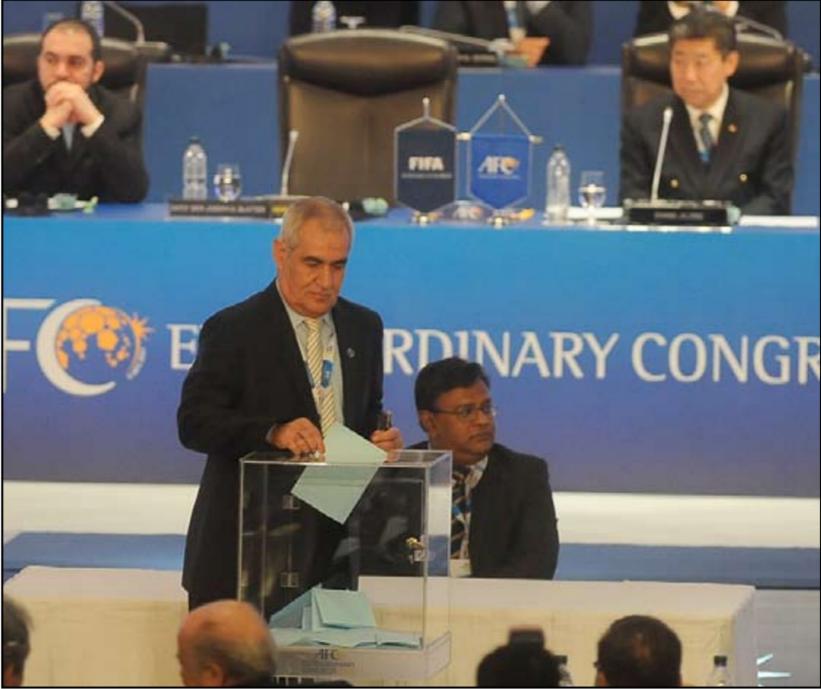
وأستطرد قائلاً: ان الرئيس الجديد، ابن ابراهيم "سيعمل عامين ثم ستعود رئاسة الاتحاد الآسيوي للمرشح الصيني في المؤتمر الانتخابي الدوري المقبل، وليس بمؤتمر تكميلي طارئ كما جرى الخميس الماضي مضيغاً تساؤله "وإلا بماذا نفسر وجود بلاتر وبالاتي في الفهد في مؤتمر انتخابي تكميلي؟"

### السركال يدفع ثمن خطايا ابن همام

وعن رؤيته للمرشح الافضل للكرة العراقية أوضح الدكتور عبد المهدي انه كان يرى في فوز الاماراتي يوسف السركال ما هو انسب وأجدى للكرة العراقية في المرحلة المقبلة ، معللاً رؤيته تلك بـ "كفاءة السركال ومواقفه الداعمة السابقة للكرة العراقية".

وعن اسباب هزيمة السركال الانتخابية كشف عبد المهدي ان "الرجل دفع ثمن خطايا ابن همام ودعمه المستميت له خلال عمله في الفترة الماضية " لافتاً الى ان تحركاً قارياً ودولياً كبيرين اطاحا بغرض السركال حيث اتضحت كل الامور قبل ان يدخل اغواء الجمعية العمومية الى صالة الاقتراع".

يشير الى ان ممثلين لـ ٤٦ اتحاداً وطنياً آسيوياً أدلوا باصوات بلدانهم بعد ان سمحت الجمعية العمومية لممثل بروناي بالتصويت، في حين لم تسمح لممثل اتحاد جزر مارياينا الشمالية العضو الجديد بالمشاركة في الانتخابات. وأوضح الدكتور عبد المهدي: لقد



ناجح حمود يدلي بصوته في الانتخابات... تصوير / كريم جعفر

الاولي الآسيوي احمد الفهد " وكان البحريني سلمان بن ابراهيم قد حقق فوزاً كاسحاً برئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بنيله ٢٣ صوتاً في الجولة الأولى من تصويت الجمعية العمومية غير الاعتيادية الخمسين الفانت، حيث حسم سلمان الأمر في الجولة الأولى بحصوله على أكثر من العدد المطلوب من الأصوات (الثلثين : ٣٦ صوتاً)، فيما نال منافسه الحالي الآخر الاماراتي يوسف السركال ٦ اصوات فقط كما نال المرشح التايلاندي واراوي ماكوذي ٧ اصوات.

وستكون مدة ولاية سلمان في رئاسة الاتحاد الآسيوي لسنتين حتى العام ٢٠١٥ لإكمال الولاية السابقة للقطري ابن همام. ويات سلمان المرشح العربي الثاني الذي يتبوء هذا المنصب الرفيع بعد القطري محمد بن همام كما يات الرئيس الحادي عشر للاتحاد الآسيوي.

### بين حساب همام ووثاب هافيلانج

ومضى عبد المهدي للقول بان الجميع يعلم ان رئيس الاتحاد الدولي السابق، البرازيلي خاوا هافيلانج يمثل الاب



سلمان بن ابراهيم عقب فوزه بمنصب رئيس اتحاد الكرة الآسيوي

"علمنا ان السركال لن يفوز" من خلال تصريح لرئيس الاتحاد العراقي بـ "تضمين صوته السابق حسين سعيد كان اطلاقه قبل

## ثلاثة عدائين يشاركون في بطولة الجائزة الكبرى

□ بغداد / المدى

في سباقى ١٠٠ م ٢٠٠م الفائز بنحاسية بطولة العرب والرياضية دانة حسين الفائزة بالميداليات المختلفة في الدورة العربية الاخيرة في دولة قطر غادروا الى الهند للمشاركة في منافسات بطولة الجائزة الكبرى التي ستقام في ثلاث دول هي الهند وتايلند وسريلانكا ما بين الخامس ولغاية الثالث عشر من أيار الحالي. وأوضح جابر: ان الرياضيين من مختلف دول العالم يتنافسون في ثلاثة سباقات والفائز منهم سيحصل على ٢٨ الف دولار بشرط تسجيله لأرقام مميزة فضلاً عن فوزه بالسباقات الثلاثة التي سيشارك فيها.

## ثمانية أندية تشارك في غرب آسيا بالسله

□ بغداد / المدى

منهم اربعة بين اداريين ومدربين و١٢ لاعباً فضلاً عن حكم مرافق لكل وفد وستتخذ الوفود المشاركة من فندق جيان مقرأ لهم فيما سيتخذ وفد اتحاد غرب آسيا من فندق دلشاد مقرأله. ونكر ان المباريات الخاصة بالبطولة ستقام ايام ١١ و١٢ و١٣ فيما سيكون يوم ١٤ راحة للفريق وتستمر المباريات ايام ١٥ و١٦ من الشهر الحالي، مضيفاً ان اربع مباريات ستقام في اليوم الواحد على قاعة كلية التربية الرياضية في دهوك التي وفولاذ من ايران وجامعة العلوم التطبيقية من الاردن والجيش من سوريا ، مبيناً ان وفد كل نادٍ سيكون مؤلفاً من ١٧ شخصاً



عودة لستنا لاحتضان بطولات آسيا

**تأهلت** ٩ اندية الى نهائيات دوري اندية العراق لكرة اليد للنساء في اختتام تصفيات بطولة المناطق التي اختتمت امس السبت في محافظات بغداد وبابل واربيل . وقال امين سر اتحاد اللعبة غانم كاظم ان اندية الخطوط والصلبخ والشباب تأهلت عن المجموعة الاولى التي اقيمت منافساتها في بغداد فيما تأهلت اندية الحسينية والحلة والعراق عن المجموعة الثانية التي جرت منافساتها في بابل وضمنت اندية قناة اربيل وافروويت وقال التأهل عن المجموعة الثالثة التي جرت في اربيل مشيراً الى ان ١٧ نادياً

شاركت في تصفيات المناطق منها ٥ اندية في بغداد و٦ اندية في بابل ومثلها في اربيل. وأضاف: ان نهائيات البطولة المقرر ان تضيقها اربيل مطلع شهر آب المقبل ستجري بطريقة الدوري من مرحلة واحدة حيث سيجري الى تسمية الفريقين الاول والثاني لتمثيل العراق في بطولة الاندية العربية مشيراً ان الاتحاد سيختار في اجتماعه المقبل الملك التبريبي الخاص بالمنتخب النسوي وتحديد البطولات التي يمكن ان يشترك بها في اطار خطة وضعتها الاتحاد للنهوض بواقع اللعبة على مستوى النساء بشكل



جانب من منافسات اليد النسوية

**حدد** اتحاد كرة السلة الثلاثاء المقبل موعداً لإجراء جولة المربع الذهبي لمنافسات دوري الدرجة الاولى المؤهلة للدوري الممتاز التي يضفيها فريق نادي الصليبخ بالمركز التخصصي للاتحاد في المدينة الشبابية بمشاركة اندية الصليبخ والميتاء وعمال نينوى والفريق الفائز من مباراة السماوة وسولاف الجديد. وتقام منافسات البطولة التي تستمر ٣ ايام بطريقة الدوري من مرحلة

واحدة اذ يتأهل فيها فريقان الى مصافي الدرجة الممتازة فيما ينتظر ان يهبط فريقان من دوري الكبار الى الدرجة الاولى . يذكر ان دوري الدرجة الاولى شارك فيه ١٢ نادياً قسمت على مجموعتين شمالية وجنوبية وتأهلت من كل مجموعة ٤ فرق لعبت مع نظيرتها في الشمالية بطريقة الدوري ( نهاب وايب ) لتتأهل الى الجولة الاخيرة اربعة اندية.



انطلاق المربع الذهبي السلولي

## في افتتاح الجولة ٢١ كربلاء يخطف نقطة ثمينة من الصناعة في دوري النخبة

□ بغداد / طه كمر

استهل فريقا كربلاء والصناعة بكرة القدم افتتاح الجولة الرابعة من المرحلة الثانية لدوري النخبة بالتعادل بهدف لكل منهما في المباراة التي ضيفها ملعب كربلاء .

البداية كانت متواضعة للفريقين ولم يرتقيا الى المستوى الذي يليق بهما خصوصاً انهما يمثلان فرق النخبة ، وتوضحت نوايا صاحب الارض لتسجيل هدف السبق من خلال انتهجه اسلوباً هجومياً تمكن أذاه لاعبه من الوصول مرات عدة الى مرمى الصناعة لولا يقظة المدافعين ومن خلفهم حارس المرمى ابراهيم حسن الذي زاد عن مرمى فريقه بتصديه لكرات خطيرة عدة كادت تصيب المرمى .

ومن هجمة واحدة عن طريق ركلة حرة تمكن لاعب فريق الصناعة بسام قابل من هز شباك فريق كربلاء في الدقيقة ١٧ من زمن الشوط الأول بعد ان ارتدت الكرة من العارضة الكريلائية ليكملها قابل الى الشباك معلناً تقدم فريقه بهذا الهدف .



كربلاء يواصل نتائجه المتواضعة

وفي شوط المباراة الثاني دخل لاعبو كربلاء عازمين على تغيير النتيجة من خلال العودة الى اجواء المباراة التي تمكنوا من تسييد المباراة خلال

مجريات الشوط الثاني ووصلوا مرمى فريق الصناعة مرات عدة وما ساعدهم على هذا التقدم هو التراجع غير المبرر للاعبين الصناعة الذين

حاولوا الحفاظ على النتيجة التي تعد في غاية الاهمية كونهم ايضا يبحثون عن نقاط الفوز للتشبت بها والهروب من منطقة الخطر التي يحتفلونها

## إدارة وفد السباحة البارالمبية توجه بتجاوز الأخطاء الفنية

□ اسطنبول / هشام سلمان

عقدت رئاسة الوفد العراقي لبطولة كرواتيا الدولية لسباحة المعاقين التي تنطلق الاسبوع المقبل في مدينة (سيلبت ) الكرواتية اجتماعاً برئاسة هاشم فرز رئيس الوفد العراقي للبطولة لتقييم المعسكر التدريبي المتواصل حالياً في مدينة اسطنبول التركية استعداداً للبطولة حضره الجهاز الفني والإداري للوفد.

وقال رئيس الوفد ان الاجتماع تمحور حول تقييم ما جرى من وحدات تدريبية بقيادة المدرب المحلي علي خلف ومحاولة معالجة الأخطاء التي ترتكب من قبل

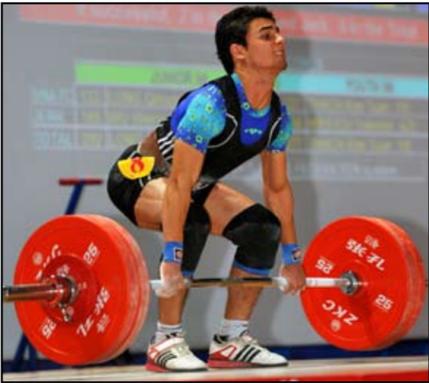
اللاعبين. وأضاف: شخصنا في الفترة الماضية من المعسكر التدريبي بعض الأخطاء الفنية التي يرتكبها السباحون أثناء التمرين وبالتالي ربما ترتكب هذه الأخطاء أثناء المنافسات الرسمية للبطولة التي تنطلق في العاشر من الشهر الحالي. وأضاف فرز: لقد تم توجيه اللاعبين وحثهم على الانتباه لهذه الأخطاء لأنها ستؤثر كثيراً على حصول العراق على الميداليات والأرقام في البطولة فضلاً عن التنسيق مع مدرب المنتخب لمتابعة بعض اللاعبين بشكل مستمر لأجل الوصول بهم الى الجاهزية المطلوبة. وأشار: وجدنا في المنتخب الحرص والإصرار على تجاوز كل

إلاخطاء التي من شأنها التأثير على نتائج المنتخب العراقي في البطولة. وأوضح ان مشكلة بعض السباحين في المنتخب يكرون الأخطاء نفسها التي سبق للمدرب ان عالجها معهم ولهذا اكدنا على متابعتهم بشكل مستمر كي لا تكرر الأخطاء نفسها في المنافسات التي اصبحت قريبة ولا بد من تجاوزها. وبشأن تركيز التمارين في الفترة الصباحية بعد ان كانت صباحاً ومساءً قال فرز: ان المعسكر التدريبي المقام حالياً في تركيا كان مخططاً له ان يقام في كرواتيا وبسب تأخر تأشيرة الدخول اصبح المسبح الذي يتدرب عليه المنتخب اضطرارياً ما جعل

ادارة المسبح تلغي الوحدة التدريبية المسائية وتزيد من وقت الوحدة الصباحية وأضاف: حالياً تعوض الوحدة التدريبية المسائية من قبل مدرب المنتخب بالتدريب داخل الفندق بتمارين سويدية للحفاظ على اللياقة البدنية للاعبين وبمتابعة مستمرة من قبل ادارة الوفد . مشيراً الى ان الوفد لا توجد فيه اية مشاكل جانبية والحمد لله الجميع هنا في منتهى التعاون والانسجام والعلاقات الإنسانية الطيبة ما انعكس ذلك ايجاباً على روحية السباحين في المنتخب العراقي.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

## شباب الأثقال في بطولة العالم



الرباع كرار محمد جواد

□ بغداد / المدى

يشارك منتخب الشباب لرفع الأثقال في بطولة العالم لرفع الأثقال في بيرو التي ستعقد اليوم الأحد وتستمر لغاية الحادي عشر من الشهر الحالي .

وانهى المنتخب الشبابي معسكره التدريبي الذي امتد لخمس ايام ووصل الى العاصمة البيروفية ليدخل عملية الوزن التي ستسبق مشاركته ببطولة العالم للشباب التي ستعقد في بيرو وستعقد اليوم الأحد وتستمر لغاية الحادي عشر من الشهر الحالي، والرباعون الثلاثة الذين تم اختيارهم للمشاركة في المنافسات هم: علي احمد عبد علي بوزن ٥٦ كغم وكرار محمد جواد بوزن ٦٩ كغم وعباس ماجد بوزن ٨٥ كغم وصلوا الى الجاهزية التامة بأشراف مدربيهم محمد جواد محمد كاظم ورئيس البعثة محمد طاهر محمد كاظم.

ويأمل البطل العالمي كرار محمد جواد تكرار سيناريو انجازته عبر منصات التتويج في بيرو بعدما حقق ثلاث ميداليات ذهبية وورقمين عالميين في بطولة العالم للشباب الماضية التي اقيمت في سلوفاكيا، قبل ان يكرر الانجاز مرة أخرى في بطولة آسيا في ميانمار بتحقيقه ثلاث ميداليات ذهبية وثلاثة أرقام عالمية.

على صعيد آخر توج فريق الشرطة بلقب بطولة اندية العراق للمتقدمين لرفع الأثقال التي ضيفتها قاعة التأميم على مدى يومين بعدما جمع ٦٣١ نقطة، فيما جاء فريق بغداد وصيفاً بعد جمعه ٥٧٧ نقطة، وحل الجيش ثالثاً بعدما حصد ٥٠٨ نقطة فيما جاء فريق بدره رابعاً بجمعه ٤٦٤ نقطة.

## وزارة الزراعة

### اعلان مناقصة على حساب الناكل

### رقم ٤ لسنة ٢٠١١

### مناقسة انشاء الشعبة الزراعية في الشحمية - محافظة واسط

تعلن وزارة الزراعة عن المناقصة المرقمة ٤ لسنة ٢٠١١ لإنشاء الشعبة الزراعية في الشحمية- محافظة واسط على حساب ناكل من تخصيصات الخطة الاستثمارية وبكلفة تخمينية (٤٠١.٩٤١.٥٠٠) أربعمائة وواحد مليون وتسعمائة وأحدى وأربعون ألف وخمسمائة دينار فعلى الراغبين من الشركات او المقاولين من الصنف الإنشائي الدرجة التاسعة مراجعة وزارة الزراعة قسم العقود العامة الكائنة في ساحة الأندلس للحصول على كافة مستندات المناقصة والتي تشمل المواصفات الفنية. جدول الكميات- الشروط الخاصة بالمناقصة لقاء مبلغ قدره (١٥٠) الف دينار غير قابل للرد على أن تسلم العطاءات إلى وزارة الزراعة/ قسم العقود العامة داخل ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم رقم المناقصة واسم الشركة والمدير المفوض أو المقاول والعنوان بشكل كامل وان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٥/٢٠ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ أو غير مستوف للشروط والمستمسكات المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن موعد فتح العطاءات في نفس يوم غلق المناقصة الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر الوزارة وإذا صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه وان مدة نفاذ العطاء هي (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة وتقديم التأمينات الأولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة في العراق نافذ المفعول (غير مشروط) لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ غلق المناقصة والوزارة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وسيتم عقد مؤتمر فني في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٥/١٣ في مقر الوزارة/ قسم العقود العامة للإجابة على الأسئلة والاستفسارات علماً بأن البريد الالكتروني لقسم العقود العامة هو Contract@moagr.org على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:-

١. عقد وشهادة تأسيس الشركة مصدق من دائرة مسجل الشركات (نسخة أصلية).
٢. المستمسكات الثبوتية لمقدم العطاء (هوية الأحوال المدنية- شهادة الجنسية- بطاقة السكن- هوية تصنيف المقاولين).
٣. تقديم وثائق تبين فيه الوضع المالي للشركة لأخر ثلاث سنوات.
٤. تقديم قائمة بالأعمال المماثلة من قبل الشركة والمؤيد من قبل الجهة المستفيدة والمنجز خلال السنوات الثلاث وعدد المشاريع المنفذ خلال الفترة.
٥. كتاب براءة الذمة من الضريبة للسنة الأخيرة صادر من الهيئة العامة للضرائب.
٦. وصل شراء المناقصة.
٧. بيان الموقع الالكتروني في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
٨. يدون المناقص الأسعار لفقرات جدول الكميات رقماً وكتابة متضمناً المبلغ الكلي للعطاء مع ختم الشركة على جميع أوراق العطاء وأن يكون العطاء بالدينار العراقي فقط.
٩. ان يكون العطاء خالي من الحك والشطب والإضافة.

■ **أكد** نادر السيد حارس مرمى المنتخب المصري السابق أن صالح جمعة لاعب وسط انبي ومنتخب مصر للشباب الذي يقضي فترة معايشة مع نادي أندلخت البلجيكي سيسير على خطى الصقر أحمد حسن عميد لاعبي العالم في تجربته مع النادي البلجيكي . شارك اللاعب المصري الشاب في مباراة ودية مع فريق الشباب بالنادي أمام بيفرين واسلاند وقد أداء نال إشادة إدارة النادي البلجيكي حيث كان له دور كبير في الأهداف الثلاثة التي فاز بها فريقه . يذكر أن صالح جمعة يخوض فترة معايشة في صفوف أندلخت البلجيكي تمهيدا للانتقال إلى صفوفه .



صالح جمعة

■ **شكر** ريكاردو مونتوليفو لاعب وسط ايه سي ميلان والمنتخب الإيطالي كل من هاتفه أو أرسل له رساله بعد تعرضه لإصابة شتبعده حتى نهاية الموسم بعدما أثبتت الفحوصات الطبية تعرضه لنشد عضلي في عضلة الفخذ . وقال مونتوليفو عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر " لقد تلقت كميّات من الرسائل لا حصر لها ، أشكر الجميع على تلك الروح الطيبة " وأضاف مونتوليفو " أتمنى أن ألتحق بأخر مباراة في الموسم لأساعد الفريق في اقتناص المركز الثالث لنشارك في دوري الإبطال الموسم المقبل . واختمت مونتوليفو تغريداته قائلا " يعيش الميلاقن موسمنا المقبل . يذكر أن مونتوليفو كان قد انضم للميلاقن الصيف الماضي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع نادي فيورنتينا .



ريكاردو مونتوليفو

■ **يأمل** يوب هاينكس المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ الألماني أن يصبح رابع مدرب في دوري أبطال أوروبا يحرز اللقب مرتين مع ناديين مختلفين . يلتقي بايرن ميونيخ في المباراة النهائية لدوري الإبطال مع مواطنه بروسيا دورتموند في ٢٥ أيار الحالي على ملعب ويمبلي. وفاز هاينكس ب٦٧ عاما/ الذي قد يعتزل التدريب في نهاية الموسم الحالي، بلقب دوري الإبطال مع ريال مدريد في عام ١٩٩٨ ، ولكنه أقل بشكل غريب بعدما فشل في إحراز لقب الدوري الإسباني.



يوب هاينكس

## العالمي

### بعد الخروج المدوي لبرشلونة والريال

# أندية أوروبا تترقب هجرة لاعبي الدوري الإسباني

□ **مدريد / وكالات**

بعد الصدمة التي تلقفتها الكرة الإسبانية مؤخرا، إثر الخروج المدوي لبرشلونة وريال مدريد من قبل نهائي دوري أبطال أوروبا على يد بايرن ميونيخ ودورتموند الألمانيين ، تترقب جميع فرق العالم حركة تنقلات كبيرة لضخ دماء جديدة في عروق الفرق الكبرى التي أنهكتها مسيرة طويلة من الإنجازات . حركة تغييرات قريبة منتظرة على صعيد اللاعبين والمدربين، فريال



كريم بنزيمة مطلوب في باريس سان جيرمان

الفرنسي الذي أبدى رغبة في التعاقد مع مهاجم الملكي كريم بنزيمة ليدعم خط الهجوم الزاخر بالنجوم أمثال السويدي زلاتان إبراهيموفيتس والأرجنتيني إزيكيل لايفيتزي . أما تشيلسي الإنكليزي فزادت الشائعات

خزائننا لدعم صفوفها بالراغبين في الرحيل عن (الليغا) وضحايا التجديد المرتقب . ويأتي على رأس الأندية الراغبة في تدعيم صفوفها في الصيف المقبل بلاعبي ريال مدريد، فريق باريس سان جيرمان

ولاعب "سوبر" يحاول سد غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في حالة غيابه لأي سبب . وسط تلك الموجة من التوقعات والأموور الواضحة لجميع محبي السحارة المستديرة، تفتتح معظم الأندية الأوروبية

مدريد يحتاج الى تجديدات في خط الهجوم ، مع تغيير محتمل للمدرب جوزيه مورينيو ، كما أن برشلونة يحتاج لاعبين في معظم مراكز خطوطه الخلفية ، ورابط بين الدفاع والهجوم في وسط الملعب

ارسلان يفتزل ديفيد فيا

## أردوغان يطلب من اليابان سحب ملف أولمبياد 2020



صراع تركي ياباني لتضيف أولمبياد ٢٠٢٠

إذا حصلت على شرف تضيف الألعاب الأولمبية . وستحده اللجنة الأولمبية الدولية في اجتماعها القادم في الإرجنتين في أيلول المقبل المدينة التي ستعظم الألعاب في ٢٠٢٠ .

المسؤول عن عرض المدينة لتضيف الألعاب اعتذاراً في وقت سابق من هذا الأسبوع بعد أن اطلق تعليقات "غير ملائمة" عن اسطنبول والبلاد الإسلامية . ودعت تعليقات اينوسي في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز اللجنة الأولمبية الدولية لإجراء تحقيق بينما قال وزير الرياضة التركي انها "ظالمة وتبعث على الإحباط ولا تتوافق مع روح وقيم الحركة الأولمبية" . وقال اردوغان "اعتقد أن رئيس الوزراء (الياباني) سيدرك طلبنا وسيكون من الصواب اذا اعطى تعليقاته لحاكم طوكيو في ما يتعلق بهذا الأمر" وهو ما اثار ضحك المسؤولين ورجال الاعمال اليابانيين والترك في القاعة . وفي مقابله مع نيويورك تايمز قال اينوسي الذي انتخب حاكما لطوكيو العام الماضي القاسم المشترك الوحيد بين الدول الاسلامية هو عبادة الله وهي

□ **اسطنبول / وكالات**

طلب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من نظيره الياباني شينزو ابي أن تسحب اليابان عرضها لتضيف دورة الألعاب الأولمبية كي تنظمها تركيا في ٢٠٢٠ . وقال اردوغان مازحا في مؤتمر صحفي عقده مع ابي لتوقيع اتفاق لبناء محطة نووية في تركيا بتكلفة ٢٢ مليار دولار "لقد نظمت الألعاب من قبل.. اسحبوا عرضكم حتى تتمكن من تضيف الدورة مرة واحدة" . وتتنافس اسطنبول مع مدريد وطوكيو على الفوز بحق تضيف دورة الألعاب الأولمبية في ٢٠٢٠ . وهذه المرة الخامسة التي تتقدم فيها اسطنبول بطلب تضيف الألعاب بعد اخفاها في اربع مرات سابقة بينما سبق لطوكيو تنظيم الدورة في ١٩٦٤ . وقدم ناوكي اينوسي حاكم طوكيو

## أوليري يفوز في قضيته على الأهلي بـ(فيفا)

□ **دبي / اف ب**

فيفا الذي أكد أن أوليري أقل على نحو غير عادل من منصبه ومن حقه الحصول على قيمة عقده كاملاً" . وقال الأهلي في بيان له "القرار الصادر من فيفا هو مجرد خطوة من نزاع قضائي طويل، وقد طالبنا بحجيات القرار طبقا للنظم القانونية المتبعة، حتى نستطيع أن نكف على الحجج القانونية التي بُني عليها القرار وبناءً على الحياتيات سنقدم بطعن أمام محكمة التحكيم الرياضية في لوزان (سويسرا) لإلغاء القرار غير المنصف والمخالف للأحداث والوقائع التي حدثت فعليا في هذه القضية" .

## نزاع قانوني بين براينت ووالدته

□ **واشنطن / وكالات**

وكويس وجوائز، ووصلت القضية الخميس الماضي إلى محكمة فيدرالية، حيث قام محام عن دار (غولدن أوكشنز) للمزادات بطلب إصدار أمر للقيام بعملية البيع . وتحجج الدار بأنها دفعت ٤٥٠ ألف دولار لبامبلا بريانت، والدة اللاعب، التي ترغب في شراء منزل جديد في نيفادا . وتؤكد بامبلا بريانت أنها استحوذت على تلك الأغراض لمدة ١٥ عاماً، وأنها وضعتها خلال الأعوام الخمسة الماضية في مخزن آمن مقابل

يسعى كوبي براينت نجم لوس أنجلوس ليكرز لمنع والدته من عرض أكثر من ١٠٠ قطعة من مقتنياته للبيع في المزاد، وهي قطع تخص لاعب لوس أنجليس ليكرز جمعها منذ بداية مشواره الاحترافي وخلال شبابه وطفولته . وبحسب ما أكدته صحيفة (يو إس إيه توداي)، يرغب براينت في منع إقامة المزاد المقرر في حزيران المقبل لأنه يؤكد أنه هو مالك تلك الأغراض، وبينها ملابس

## كولشرايبر يواصل حملة الدفاع عن لقبه في ميونيخ

□ **ميونيخ / اف ب**

واصل الألماني فيليب كولشرايبر الرابع (في البطولة) حملة الدفاع عن لقبه بنجاح وبلغ الدور نصف النهائي لدورة ميونيخ الألمانية الدولية لكرة التنس، بفوزه على الصربي فيكتور ترويسكي ٣-٦ و٧-٦ (٣-٧) في ساعة و٣١ دقيقة . وكان كولشرايبر قد توج بلقب الموسم الماضي بفوزه على الكرواتي مارين سيليتش ٦-٧ (٨-١٠) و٦-٦ في المباراة النهائية . ويلتقي كولشرايبر في الدور المقبل مع مواطنه دانيال براندز الذي فجر مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على الصربي يانكو تيساريفيتش الأول (في البطولة) ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤ في ساعة و٣٧ دقيقة وفي أول مباراة بين اللاعبين . وخرج الأوكراني الكسندر دولغوبولوف جونيور المصنف خامسا وذلك بخسارته أمام الكرواتي إيغان دوديج ٤-٦ و٤-٦.



نصف النهائي كولشرايبر يبلغ الدور

واحتاج دوديج إلى ٧٧ دقيقة لتحقيق الفوز الثاني في مباراتين على دولغوبولوف بعد الأول في الدور الأول لدورة ديلراي بيتش الأمريكية هذا العام . ويلتقي دوديج الساعي إلى اللقب الثاني في مسيرته الاحترافية بعد الأول في دورة زغرب عام ٢٠١١، في نصف النهائي الألماني طومي هاس الثالث (في البطولة) الذي تغلب على مواطنه فلوريان ماير السادس (في البطولة) ٦-٤ و٦-١ في ٥٨ دقيقة . وأكد هاس الطامح إلى اللقب الرابع عشر في مسيرته الاحترافية، تفوقه على ماير حيث حقق الفوز الخامس عليه في ٥ مباريات جمعت بينهما حتى الآن . والتقى هاس ودوديج مرة واحدة حتى الآن وكانت هذا العام في الدور ربع النهائي لدورة ديلراي بيتش وكان الفوز من نصيب الألماني . وتوقف مشوار سيليتش في الدور الثاني بخسارته أمام مواطنه دوديج ٤-٦ و٢-٦.

## موقعة ناراية بين المان وتشيلسي

## نقطة وحدة تفصل يوفنتوس عن لقب (الكالتشيو)

□ نيقوسيا / اف ب

تتجه الانظار اليوم الاحد الى تورينو حيث ستكون الفرصة مثالية امام يوفنتوس لكي يحتفل بلقب بين جماهيره وذلك عندما يضيف باليرمو في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

يدخل فريق المدرب انتونيو كونتي الى هذه المباراة وهو بحاجة الى نقطة فقط من اجل حسم اللقب للمرة الثانية على التوالي والتاسعة والعشرين في تاريخه كونه يتصدر الترتيب بفارق ١١ نقطة عن ملاحقه نابولي قبل اربع مراحل على انتهاء الموسم.

ويبدو يوفنتوس على اتم الاستعداد للاحتفال بلقب بين جماهيره خصوصا انه خرج فائزا من المراحل السبع الاخيرة كما تغلب على باليرمو في المباريات الثلاث الاخيرة التي جمعتهما، وأن فريق جزيرة صقلية يقبع في المركز السابع عشر بعدد نقاط جنوى الثامن عشر.

وقد يتوج يوفنتوس بلقب حتى في حال خسارته امام باليرمو الذي لم يذق طعم الهزيمة في المراحل الخمس الاخيرة، وذلك لان ملاحقه نابولي يختم المرحلة مساء اليوم الاحد بمباراة صعبة للغاية امام انتر ميلان الساعي الى انقاذ موسمه من خلال ضمان المشاركة في الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ".

وقد اعترف نجم نابولي وقائده السلوفاني ماريك هامسيك بان يوفنتوس حسم اللقب وذلك لان فريق "السيدة العجوز" كان افضل من فريقيه بكل بساطة، مضيفا "قدمنا موسما رائعا ولم نتعثر سوى مرات قليلة، لكن لسوء الحظ يوفنتوس كان افضل، لا يجب ان نندم على اي شيء، نحن نتحسن كفريق وبامكاننا ان نفتخر بالوصافة".

ومن المتوقع ان يحسم نابولي المركز الثاني المؤهل مباشرة الى دوري الابطال الموسم



يوفنتوس يستعد للاحتفاء بلقب مع جمهوره

أتالانتا، وجنوى يلقي بيسكارا، وكاتانيا امام سيينا.

ويخوض ميلان مباراة سهلة امام مضيغه تورينو، واودينيزي يلعب سمبوريا، ولاتسيو يواجه بولونيا، وبارما يقابل

الاوروبية الام مع فيورنتينا الذي يتخلف عن فريق المدرب ماسيميليانو اليغري بفارق نقطة فقط.

المقبل كونه يتقدم بفارق ٧ نقاط عن اقرب ملاحقيه ميلان الذي يواجه منافسة شرسة على المركز الثالث الاخير المؤهل الى المسابقة

## بلاتيني يرغب في تسجيل المناقشات بين الحكام

□ ليل / اف ب

أعلن رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني في ليل انه يرغب في تسجيل المناقشات التي تدور بين حكام المباريات في المسابقات القارية ابتداءً من الموسم المقبل.

وقال بلاتيني في مؤتمر صحفي في ليل حيث اجتمع مع اللجنة المنظمة لكأس اوروبا ٢٠١٦: "أفهم غلطة الحكم الذي لم يشاهد الخطأ الذي ارتكبه توماس مولر (عندما اعترض جوردي البيا خلال الهجمة التي سجل منها

بايرن ميونخ الهدف التالي في مرمى برشلونة في نهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا)، لكن الأمر يتعلق بثلاثة حكام دوليين ولم يشاهد أي أحد منهم الخطأ، هناك شيء ما غير صحيح، لو كان الحكم الاساسي لوحده يمكن بالقول بأنه لم يشاهد الخطأ، ولو كانا اثنين يمكن القول انهما ربما لم يشاهدا، ولكن عندما يتعلق الامر بثلاثة حكام، فيجب أن يشاهده أحدكم!"

وأضاف "ابتداءً من الموسم المقبل، طلبت من الامين العام للاتحاد الاوروبي بان

يتم تسجيل المباريات الاوروبية التي يقودها ٥ حكام، لا أصدق بأنه لم يشاهد اي حكم من حكام مباراة بايرن ميونخ وبرشلونة هذا الخطأ، من غير المعقول ان يكون الامر كذلك، لماذا لم يتم القول بان هناك خطأ؛ أريد أن أعرف".

من جهة أخرى، جدد بلاتيني مرة اخرى رفضه لاستخدام الفيديو في مباريات كرة القدم، موضحاً على الخصوص بأن ذلك سيكون مكلفاً جداً".



ميشل بلاتيني

## أستراليا تخضع اللاعبين الأولمبيين لتحقيقات المنشطات

إجراء اختبارات الكشف عن تعاطي المنشطات سيتم استبعادهم من المنافسات الأولمبية.

وأفادت صحيفة "ذي أستراليان" أن جون كوتس رئيس اللجنة الأولمبية الأسترالية أكد أن أي لاعب أو مسؤول لن يعطى إجابات وافية عندما يتم استجوابه من قبل الوكالة الأسترالية لمكافحة المنشطات (أسادا) ولن يتم ضمهم إلى بعثة البلاد المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية.

وجاء هذا القرار بعدما أوقفت (أسادا) استجواب لاعبي الركي المحترفين بالبلاد حول مزاعم تعاطيهم المنشطات، حيث تهزّب اللاعبون أو حتى رفضوا الإجابة عن الأسئلة. وأكد كوتس أن اللاعبين والمسؤولين عليهم أن يتعاونوا بشكل كامل حتى لو تسبب ذلك في تورطهم بجرائم أو تعريضهم لأي نوع من العقوبات. وسيطلب من جميع اللاعبين توقيع بيان قانوني يتعهدون فيه بالتعاون الكامل مع تحقيقات مكافحة تعاطي المنشطات.



□ سيدني / وكالات

ذكرت تقارير إخبارية أن اللاعبين الرياضيين الأستراليين الذين سيعيقون عمل المسؤولين عن

## طموح العين لإحراز الثلاثية يصطدم بعقبة الأهلي

□ دبي / اف ب

ويعرف العين جيدا ان طريقه لبلوغ نهائي الكأس لن يكون مفروشا بالورود لا سيما وان منافسه كان الفريق الوحيد هذا الموسم الذي فاز عليه ذهابا ٣-٦ وتعادل معه سلبا اياها في مباراة مشحونة ادت الى ايقافها قبل دقيقتين من نهايتها بعد تعرض ٢٨ هدفا والفرنسي جيريبيك ايكوكو كيبو والاسرائيلي اليكس بروسكي والروماني سيريل راوي، ومعهم عمر عبد الرحمن افضل صانع ألعاب في الامارات حاليا والثاني الدولي محمد احمد ومهند العنزي ولاعب الوسط المخضرم هلال سعيد.

ويواجه العين بطل الدوري العنقة الأصعب في طموحه لإحراز ثلاثية تاريخية عندما يلتقي وصيفه الأهلي اليوم الاحد في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الامارات لكرة القدم.

احرز العين لقب الكأس السوبر في بداية الموسم بفوزه على الجزيرة بركلات الترجيح ٥-٤، ثم توج بدرع الدوري للمرة الحادية عشرة في تاريخه قبل اربع مراحل من اختتام البطولة، وسيكون مرشحا لإحراز لقب الكأس ليكمل الثلاثية التاريخية.

## تأهل سلة نيويورك وأنديانا واوكلاهوما ومفيس إلى الدور الثاني لـ (بلاي أوف)

□ واشنطن / اف ب

تأهلت فرق نيويورك نيكس وأنديانا بيسرز من المنطقة الشرقية وأوكلاهوما سيتي ثاندر ومفيس غريزلين من الغربية الى الدور الثاني من (بلاي أوف) الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة. ويتأهل الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز باربع مباريات من أصل سبع.

في المنطقة الشرقية، تقدم نيويورك نيكس على بوسطن سلتيكس ٢-٤ بعد فوزه عليه في

المباراة السادسة ٨٨-٨٠. وبرز من الفريق الفائز نجمه كارميلو انطوني الذي سجل ٢١ نقطة مع ٧ متابعات، وسجل جيف غرين ٢١ نقطة ايضا لبوسطن.

ويلتقي نيويورك في نصف نهائي المنطقة انديانا بيسرز الذي تقدم بدوره على أتالانتا هوكس ٤-٢ بعد تغلبه عليه في المواجهة السادسة ٨١-٧٣.

سجل لأنديانا كل من جورج هيل وديفيد وست ٢١ نقطة مع ٧ متابعات لالول ٨ و للثاني، ولأتالانتا آل هورفورد ١٥ نقطة مع ٧ متابعات. وفي المنطقة الغربية، تألق كيفن دورانت وكيفن



منافسات ملتهبفدوري المحترفين للمنطقة الشرقية سجل دورانت ٢٧ نقطة مع ٨ متابعات ٦٦ تمريرات حاسمة ومارتن ٢٥ نقطة، و اضاف زميلهما ريجي جاكسون ١٧ نقطة مع ٧ متابعات و ٨ تمريرات حاسمة.

مارتن وقادا فريقهما اوكلاهوما سيتي ثاندر الى الدور الثاني من البلاي اوف بتقدمه على هيوستن روكتس ٤-٢ اثر فوزه عليه في المباراة السادسة ١٠٣-٩٤.

## شارابوفا لا تفكر في العودة إلى صدارة تصنيف التنس

□ مدريد / اف ب

أعلنت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثانيا عالميا في مدريد انها لا تشغل نفسها كثيرا في التفكير في العودة الى صدارة التصنيف العالمي لرابطة الالعاب المحترفات في كرة التنس.

وقالت شارابوفا التي تخوض غمار دورة مدريد اليوم الاحد الى جانب الاميركية سيرينا وليامس الاولى، في مؤتمر صحفي: لا اريد التفكير كثيرا في العودة

الى صدارة التصنيف العالمي لان ذلك يتوقف ايضا على الالعاب الاخريات، لا يمكنني سوى التحكم فيما أقدمه وعدم الانشغال كثيرا بالباقي".

في المقابل، اكدت شارابوفا المتوجبة بلقب دورة شتوتغارت الالمانية، انها تحب اللعب في الاماكن المرتفعة عن سطح البحر على غرار مدريد مشيرة الى انها عازمة على تحقيق نتيجة أفضل مما حققتها العام الماضي في دورة العاصمة الاسبانية عندما خرجت من ربع النهائي.



شارابوفا لاتهتم بتصنيفها

وبرز من هيوستن كل من جيمس هاردين بتسجيله ٢٦ نقطة مع ٦ متابعات و ٧ تمريرات حاسمة، وتشاندلر بارسونز برصيد ٢٥ نقطة مع ٧ متابعات.

وتابع مفيس غريزلين مشواره الى الدور الثاني ايضا بتقدمه على لوس انجليس كليبرز ٤-٢ اثر تغلبه عليه ١١٨-١٠٥ في المباراة السادسة.

أبرز المسجلين في صفوف مفيس كان مايك كونلي ٢٣ نقطة مع ٧ تمريرات حاسمة) وراك راندولف (٢٣ نقطة) وطوني الن (١٩ نقطة مع ٧ متابعات و ٦ تمريرات حاسمة) وجيريبيك بايليس (١٨٨ نقطة)، في حين سجل لكليبرز كل من مات بارنز ٣٠ نقطة و ١٠ متابعات وكريس بول ٢٨ نقطة مع ٨ تمريرات حاسمة.

تركنا قرية كروان تنعم بعسلها ومروجها وعدنا إلى راوندوز عاصمة الإمارة السورانية لعدة عقود، مدينة كل شيء فيها يسلب العقل والقلب، زرقة السماء فيها تختلف عن زرقتها في أي مكان آخر، السحاب كأنها قلادة من الماس تزين جيد السماء، وأنا أدور بعين الوجد أبحث عن عافية لاندحاري، قلت كيف لإنسان سوي أن يقوم بنحر كل هذا الحسن، أي قلب يستطيع أن يقتل الناس، الورد، العصافير، البلبال، الغزلان، الفراشات، ويغطي كل هذا الحسن بالتقابل الكيماوية، أنه وحش لا يعرف غير الفبح وكره الجمال، لذلك بقي الجمال وذهب الوحش وزبائنه إلى مزيلة التاريخ، نعم بقي الجمال ضاخر من الورد تتراقص على متون راوندوز، عيون وشلالات من الدر تغازل الأودية وكأنها أقراط من الفضة تتراقص على خد أنثى فاتنة، كم عين وكم عدسة يحتاج المرء ليملا مخيلته بتلك الصور الساحرة بألوانها.

□ أربيل / يوسف المحمداوي

## انتحري في واديهما العديد من العشاق

# راوندوز ترقص سحراً وشعراً على أوتار كمان قائم مقامها



شارع قضاء راوندوز

**لعبة (شكل بانة)**  
راوندوز الذي تبلغ مساحته ٤٨٧ كم<sup>٢</sup> وهو من أفضية أربيل الجميلة لكون الجبال تتسابق في تطويقه بالحسن حيث تطل عليه سلسلة جبال كورك وهندرين وبنك وخرند الذي يشقه إلى قسمين أخدود خرنند أو ما يسمى بوادي الانتحار الذي سنروي حكايته في نهاية التحقيق، وتترقب على عرش الجمال في راوندوز عدة مناطق، فالعيون السحرية في (جنديان) وكذلك شلالات بي خال وكلي على بك وكلي (اكويان) الساحر الذي ترى العوائل فيه وقد غطاها الشجر وسط هدير العيون بمياه كأنها الدر المنبقة من ثديا الجبل، وأنا أرى الثلج لا يزال ماسكا بحنان قمة هندرين، خشيت من سمرتي أن تعكر قلب الثلج، وأنا انظر لقمة الجبل تذكرت الشاعر الكبير عبد الله كوران وهو يقول: "وان يكن الحسن أرضا ربيعية، لكنها تحتاج إلى سماء تباركها"، في راوندوز منتجع على جبل بانك سمي باسمه وفيه لعبة (شكل بانة) وهي عجالات صغيرة تسير على سكة قطار متحركة من أعلى الجبل إلى أسفله حيث تسير في طرق ملتوية تريك الجمال بصورة الكمال.

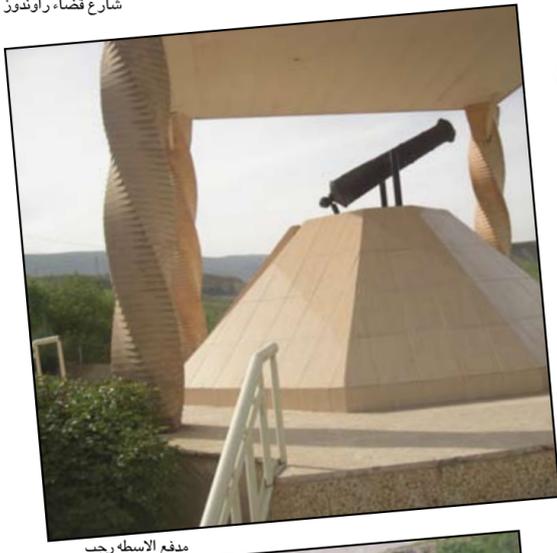
**مدافع الأسطه رجب**  
السيد زرار محمد مصطفى صاحب مكتبة، ومن رموز مدينة راوندوز كونه موسيقيا معروفا، استقبلنا أنا وزميلي كاروان ياسين مصطفى في مقهى شعبي ليحدثنا عن مدينته يقول مصطفى: شكلت في راوندوز إمارة سوران تحت قيادة محمد باشا الروندوزي والمعروف (باشا كوره) ودام حكمه من عام ١٨١٣ إلى عام ١٨٣٦ وشملت الإمارة أغلب مناطق كردستان ووصلت حتى حدود الموصل، واستمرت الإمارة بحكم تلك المناطق حتى مجيء العثمانيين الذين قاموا بتدميرها، واشتهرت راوندوز بصناعة المدافع، حيث قام محمد باشا بإرسال عدة مهندسين إلى النمسا لغرض تعلم صناعة المدافع وكان أبرزهم (أسطه رجب)، حيث هناك ثلاثة أنواع من المدافع وهي الحجم الكبير والمتوسط والصغير، وصنعت المدافع كما يقول مصطفى في الأعوام (١٨١٨) و (١٨٢٤) و (١٨٢٦) وبلغ عددها (٢٢٢) مدفعا، لكن العثمانيين قاموا بإغراقها، مضيغا إن ما تبقى منها مدفوع واحد موجود في مكتبة القضاء الحكومية ومدفعا في المتحف الحربي بالاعظمية، ومدفع الحجم الكبير كان يزين باب وزارة الدفاع القديمة والمعروف (أبو خزامه)، حيث تم إخراج هذا المدفع من تحت جسر (كاو لوك) الذي يربط ضفتي نهر راوندوز عام ١٩٢٤، وتوزعت المدافع بين راوندوز، وأربيل، وكوبيسنجق وكانت تستخدم بالإقطار أيام شهر رمضان.

**مدافع الأسطه رجب**  
السيد زرار محمد مصطفى صاحب مكتبة، ومن رموز مدينة راوندوز كونه موسيقيا معروفا، استقبلنا أنا وزميلي كاروان ياسين مصطفى في مقهى شعبي ليحدثنا عن مدينته يقول مصطفى: شكلت في راوندوز إمارة سوران تحت قيادة محمد باشا الروندوزي والمعروف (باشا كوره) ودام حكمه من عام ١٨١٣ إلى عام ١٨٣٦ وشملت الإمارة أغلب مناطق كردستان ووصلت حتى حدود الموصل، واستمرت الإمارة بحكم تلك المناطق حتى مجيء العثمانيين الذين قاموا بتدميرها، واشتهرت راوندوز بصناعة المدافع، حيث قام محمد باشا بإرسال عدة مهندسين إلى النمسا لغرض تعلم صناعة المدافع وكان أبرزهم (أسطه رجب)، حيث هناك ثلاثة أنواع من المدافع وهي الحجم الكبير والمتوسط والصغير، وصنعت المدافع كما يقول مصطفى في الأعوام (١٨١٨) و (١٨٢٤) و (١٨٢٦) وبلغ عددها (٢٢٢) مدفعا، لكن العثمانيين قاموا بإغراقها، مضيغا إن ما تبقى منها مدفوع واحد موجود في مكتبة القضاء الحكومية ومدفعا في المتحف الحربي بالاعظمية، ومدفع الحجم الكبير كان يزين باب وزارة الدفاع القديمة والمعروف (أبو خزامه)، حيث تم إخراج هذا المدفع من تحت جسر (كاو لوك) الذي يربط ضفتي نهر راوندوز عام ١٩٢٤، وتوزعت المدافع بين راوندوز، وأربيل، وكوبيسنجق وكانت تستخدم بالإقطار أيام شهر رمضان.

**شخصيات في ذاكرة المدينة**  
هناك جبل جديد وكبير من الفنانين الذين أنجبته راوندوز، ومنهم الرسام فرهاد شاكر مجرم والرسام صديق محمد أمين، وسلام نوروز وهو شاعر ورسام تخرج من كلية الفنون الجميلة في بغداد، والرسام زكار فقي عبد الله، والرسام أمير محمد أمين الذي يعيش حاليا في اليونان.

من رموز المدينة كما يقول مصطفى قائد راوندوز عام ١٩٢٠ إسماعيل بيك وهو شخصية سياسية واجتماعية وناشط في مجلس الأعيان العراقي، وعلي حيدر سليمان وهو شخصية اجتماعية بارزة ومن عائلة عريقة، وفي العهد الملكي أصبح وزيراً للدخلية، والطيار عزيز إمام كاكيلى الذي اشترك في حركة رشيد عالي الكيلاني وأصبح بعدها طيارا زراعيا، ومنها أيضا سيد طه شمزيني وهو من عائلة عريقة وأصبح قائم مقام

**منجم الفن والفنانين**  
يبين مصطفى إن أغلب مثقفي راوندوز كانوا ينتمون للحزب الشيوعي، مضيغا



مدفع الأسطه رجب



وادي الانتحار

خرنند لم يقعا على الصخور وإنما وقعا وسط مياه كلي خرنند وبقي أحياء داخل الكلي لمدة ثلاثة أشهر، وكان الناس يزودهم بالطعام من خلال تزويدهم به بواسطة الأكياس، وبعد الأشهر الثلاثة عثر عليهما احد الرعاة الذي كان يسوق قطيعه وسط الكلي وأنقذهما من الموت، ثم تم حل المشكلة بفضل عشائري بين أهل الشباب والفتاة وتم زواجهما وهما الآن أحياء موجودان في راوندوز، لا كاروان واقف ان يوصلني إليهما ولا حتى نكر اسم العريس أو العروس لرفض التقاليد البوح بذلك الأمر. وإلى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

### وادي انتحار العشاق

راوندوز كانت قديما في وادي كاولوكه في سفح جبل زوسك كما يقول زميلي ومرشدي في الرحلة كاروان، أما الآن فتحيطها عدة جبال مثل هندرين وكورك وخرند، ولجبل خرنند وواديه حكايات من العشق، حيث شهد هذا الجبل العديد من حالات الانتحار للشباب عاشقين وعاشقات، وحدثت أغلبها بسبب معارضة أهل لحالات الحب بين الشباب، ورفض العشاق للزواج وفقا للتقاليد الموروثة، ويحدثني كاروان عن محاولة انتحار غريبة لعاشقين فمع سقوطهما من جبل



كلي اكريان

قضاء سوران وقضاء جومان وميركه سور، ومن مناطق خليفان وكروان وبي خال وكروان، واكويان التي توجد فيه مكتبة أهلية، ويؤكد الياس إن أكثر رواد المكتبة من طلبة الجامعات والمعاهد وخاصة من جامعة سوران ومعهد الفنون الجميلة.

### غطرسة الفراغنة

غادرتنا سحر الصروف وأخذنا نطوف بسحر الطبيعة فهنا الجمال يتغطرس كالفراغنة ولا ألومه أبدا فضحكته هنا شاهقة كقمة جبل هندرين وهو يحضن الثلج كأبيض شفاه تمكجت به شفاه قمته، وبين سعادة الجمال وضحكته يلتفت القلب صوب مصيبيتي عفوا عاصمتي مريدا بخيبة مجروح ينوح (يا حريمة... يا حريمة... انباتكت الجلمات من فوك الشفايف... يا حريمة... لا ولك لا لا أعلى بختك... ماني سالوفة صرت بين الطوايف... يا حريمة... يا حريمة).

وأنا أطوف بشوارع تلك المروج وجددتني أتذكر المؤرخ العراقي الكبير الدكتور كمال مظهر وهو يقول لي الأكراد ظلّموا تاريخيا وجغرافيا كونهم في طبيعة مغلقة على عكس العرب كونهم في أرض مفتوحة، فانا أواقفه بمسألة التاريخ لكن جغرافيا لا أواقفه لأنه أي عاقل يترك هذه الجنة، الجنة بكل شيء بورودها بلبالها، بفراشاتها، بجبالها بوبديانها بأشجارها بمسلسها بمروجها بكل شيء فيها بهوائها الذي يردد مع الشاعر نصيف فلك (تعلم من الهواء كيف يحكم العالم

راوندوز عام ١٩٢٣ وهو شخصية اجتماعية معروفة على مستوى العراق وكردستان، والسياسي نوري باويل أغا الذي حارب الإنكليز أيام الاحتلال البريطاني نصرته للعثمانيين، وحاليا العديد من الشخصيات السياسية الموجودة حاليا مثل آزاد جنديان سكرتير حزب الاتحاد الوطني وكذلك عضو مجلس النواب السابق فرياد راوندوزي.

### مكتبة المدينة

أما عن شعرائها فيذكر مصطفى الشاعر مصطفى مظهر الذي كان يكتب باللغات الكردية والعربية والفارسية والتركية وله العديد من الكتب المترجمة إلى جميع تلك اللغات، والشاعر الصوفي ملا وهبي احمد الذي له عدة مؤلفات، الشاعر نزهت وهو من الشعراء الكرد الكلاسيكيين وأغلب قصائده غزلية وصفية.

ودعنا الرايح زرار، ورحنا نبحت عن رافد الثقافة في القضاء فوجدنا السبب الأول في المكتبة العامة الكبيرة بكتبتها وتنوعها، دخلنا المكتبة التي يزينها مدفع قديم للاسطة رجب.

يقول شاخوان عاجي الياس أمين القسم الكردي في المكتبة: إن المكتبة مقسمة إلى ثلاثة أقسام، الأول للكتب العربية والثاني للكتب الكردية والثالث للكتب الإنكليزية، مضيغا إن هناك قسما للأرشيف لأرشفة الصحف والمجلات، وبين الياس إن الاستعارة تتم عن طريق سحب هوية الأحوال المدنية من المستعير أو أي مستمسك آخر، موضحا إن رواد المكتبة ليسوا من راوندوز فقط، فهناك رواد من



زرار محمد مصطفى



شاخوان عاجي الياس

## بلاقتصادي



■ ميثم جيببي

### والضحك أني أخبرتها!

أتابع منذ سنوات عائداتنا من النفط، سواء من ناحية الكميات التي نبيعها أو الإيرادات التي تتولد نتيجة لذلك، وقد كنت في الحقيقة أجد صعوبة في تتبع هذه الأرقام، خاصة السنوات من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩، إذ كان من الصعب الوصول إلى أرقام دقيقة بشأن ذلك، وكنت أجمعها من نشرات ودوريات متفرقة.

لكن أكثر ما كان يضحكني أنني كنت أجدتها منشورة في مواقع عالمية وإقليمية، لكن من الصعب أن أرصدها منشورة على مواقع مؤسساتنا الرسمية، والأصعب من ذلك أن يتم تزويدك بهذه الأرقام إن طلبتها من المؤسسات ذاتها، إذ تدخل في سلسلة من المنوعات، وإن كنت تعمل في مؤسسة تابعة للدولة، فإن أقل ما يمكن أن يقال لك أن تجلب منك كتاب (تسهيل مهمة) لكي تشرع في طلب تلك المعلومات.

خلال السنوات الأخيرة صارت البيانات حيال إيرادات النفط العراقي منشورة بشكل معقول جداً، وذلك برغم ما أتابعه أحياناً من اعتراضات من مؤسسات تعني بشأن شفافية صناعاتنا الإستخراجية، لكن من جهة أخرى فأنني أعرف أن منظمة أوك نتشر معلومات وافية عن إيرادات النفط العراقي، في نشراتها وعلى موقعها الإلكتروني، حتى أن بلدانا نظيفة أخرى صارت تستقي من كثرة المعلومات التي يسمح العراق بنشرها!

ما تذكرني بهذا الأمر هو قرار مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة والفاضي بأن توزع حصة المحافظات من مشروع البترودولار شهرياً على أساس الكمية المصنّرة للشهر الذي يسبقه، قرأت الأمر من زاوية تطور إمكاناتنا الإحصائية في مجال الصناعة النفطية.

وفي هذا الصدد، أذكر أنني قبل مدة كنت أراجع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لغرض القيام ببحث حول توزيع القروض والمنح وعلاقتها بالفروع الاجتماعي (الجنس)، ولأنني أردت أن أقوم بجرد كل الدوائر التابعة للوزارة، فقد فحرت أن أبدأ (بمعاملتي) البحثية بالسؤال عن الهيكل التنظيمي للوزارة ليتسنى لي بعدها معرفة مهام كل دائرة من الدوائر والتحركات نحو الدوائر ذات الصلة بالبحث.

الموظفة المسؤولة رفضت أول طلباتي، برغم أنني قدمت لها تسهيل مهمة للبحث، موعفاً من الوزير نفسه. أتعرفون ماذا طلبت مني؟ طلبت أن أقدم طلباً أرجو فيه تزويدي بالهيكل التنظيمي للوزارة، حتى يتسنى لها عرضه على مديرها العام لغرض الحصول على موافقته. تصوراً ذلك، أن أحمل ورقة موقعة من الوزير وتريد الموظفة أن أقوم بتجزئة عملية البحث بتقديم طلب منفرد عن كل مرة أريد أن أحصل فيها على معلومة من الوزارة.

الضحك، أنني كنت أحمل هذا الهيكل التنظيمي في حقيبتي، وذلك لأنه كان منشوراً على الموقع الإلكتروني للوزارة، مع مهام كل دائرة من الدوائر التي أردت أن أبحثها. والضحك أكثر أنني أخبرتها بهذه المعلومة، لكنها أصرت على أن أقدم الطلب!

## بينها زقورة أور الأثرية

# المصادقة على ١٩٨ مشروعاً خدمياً وتنموياً في ذي قار

ذي قار / المدى برس



قبل انتخابات مجالس المحافظات ضمناً لعدم ترحيلها للدورة المقبلة وإعادة نصفها لوزارة المالية. يذكر أن المجالس البلدية في محافظة ذي قار أعلنت في الـ ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٣ اعتراضها على مشاريع خطة تنمية الأقاليم التي أعدتها المحافظة لعام ٢٠١٣، ودعت إلى إشراكها في إعداد الخطة المذكورة وتوزيع تخصصاتها المالية بحسب الكثافة السكانية للوحدات الإدارية، وهو الأمر الذي أقره مجلس المحافظة لاحقاً، حيث خصص ٦٠ من المئة من الموازنة للمشاريع التي تترجمها المجالس البلدية و ٢٥ من المئة للدوائر الحكومية و ١٥ من المئة للمشاريع الاستراتيجية.

ديبار إذ تقدر قيمة المشاريع المنقولة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٣ بنحو ٣٧٥ مليار دينار. وحذرت اللجنة الفنية في مجلس محافظة ذي قار، في ٣٠ نيسان ٢٠١٣، من تأخير المصادقة على موازنة المحافظة لعام ٢٠١٣، فيما حملوا مجلس المحافظة مسؤولية التبعات القانونية والإدارية الناجمة عن التأخير، أكدوا تلقي المجلس إنذاراً من وزارة التخطيط نتيجة التأخير في إقرار الموازنة، وكان مجلس محافظة ذي قار ومركزها الناصرية قد تبادل الاتهامات وإدارة المحافظة في التاسع من الشهر الحالي بشأن مسؤولية تأخير إقرار موازنة العام ٢٠١٣ الحالي، وفي حين دعا عضو بالمجلس لإقرارها

محافظة ذي قار إلى أن الموازنة تضمنت مشاريع في عشرة قطاعات هي الماء والمجاري والكهرباء والطرق والجسور والتربية والصحة والآثار والاتصالات والبيئة والتعليم العالي، منوهاً إلى أن مشاريع موازنة العام الحالي خلت من المشاريع الاستراتيجية الكبيرة واقتصرت على مشاريع خدمية وتنموية متوسطة. وكانت محافظة ذي قار قد أعدت موازنة لمشاريع عام ٢٠١٣ بقيمة ٥٠٠ مليار دينار وهو ما يفوق تخصصاتها المالية من الموازنة العامة بسبعين مليار إذ تقدر حصة المحافظة من الموازنة العامة بـ ٤٣٠ مليار دينار، كما أن ذلك سيرفع حجم العجز المالي في المحافظة إلى ٤٤٥ مليار

قرارات سابقة بتضمينها ضمن الموازنة. وأضاف هجر: أن التأخير الحاصل في إقرار الموازنة كان بسبب اعتراض بعض الأعضاء كونها تضمنت ١٩٨ مشروعاً، ومطالبتهم بإدراج مشاريع أخرى كان مجلس المحافظة قد قرر إدراجها ضمن الموازنة في وقت سابق، ولفت هجر إلى أن المجلس توصل إلى توافق بحذف عدد من المشاريع في قطاعي الماء والمجاري وإدراج مشاريع أخرى بديلة من بينها مشروع صيانة زقورة أور الأثرية بكلفة مليوني دينار ومشروع لشراء أجهزة لقياس الإشعاع بكلفة مليار و ٨٠٠ مليون دينار ومشاريع أخرى للمعهد التقني وكلية الطب. وأشار معاون رئيس مجلس

أعلن مجلس محافظة ذي قار أمس السبت المصادقة على إدراج ١٩٨ مشروعاً خدمياً وتنموياً ضمن موازنتها لعام ٢٠١٣ والتي بلغت ٥٠٠ مليار دينار، وأكد شمول عشرة قطاعات ودوائر بتخصصات الموازنة من بينها مشروع لصيانة زقورة أور الأثرية بكلفة مليوني دينار ومشروع لتجهيز دائرة البيئة بأجهزة لقياس الإشعاع.. وقال معاون رئيس مجلس محافظة ذي قار للشؤون الفنية عبدالحسين هادي هجر في حديث للمدى برس: إن مجلس المحافظة صادق على موازنة بقيمة ٥٠٠ مليار دينار لعام ٢٠١٣، ويعد إضافة عدد من المشاريع التي كان مجلس المحافظة قد اتخذ

## خصص لجائزة الصحافة النفطية

# منظمة أنتر نيوز تقيم حفلاً للمتسابقين في دورتها الإعلامية في مجال الطاقة

المدى / عادل الصغار



للحقوق النفطية.. واليوم تعلن أنتر نيوز نهاية مشروعها في مجال تغطية الطاقة في العراق بمؤتمرها هذا. وتخلت الحفل كذلك كلمة للناطق الرسمي لوزارة النفط العراقية عاصم جهاد دعا فيها إلى الاهتمام بمشروع الطاقة النفطية.. وأن من حق الشعب معرفة تفاصيل هذا القطاع الحيوي.. وأوضح: أن ما نفخر به هو حصول العراق على عضوية منظمة الشفافية الدولية وقد تحقق ذلك من خلال الإعلاميين.. وأشاد بفكرة المسابقة التي تشجع على الإحرام المتخصص بقطاع النفط. واختتمت الحفل رئيسة منتدى الصحفيات العراقيات نبراس العموري في كلمة جاءت فيها: اليوم وبعد طول انتظار نقطف ثمار الصحفيين الذين تواصلوا من خلال منظمة الانتر نيوز في الكتابة بمجال الصحافة النفطية حيث سيشهد الآن توزيع الجوائز على الفائزين في الدورة من قبل مديرة المنظمة ماريأ أولسن.

المنظمة. وقالت: بعد مرور أكثر من سنة من العمل الدؤوب للمنظمة في العراق تمكن مشروعنا من فتح أفاق جديدة للصحفيين في مجال الصحافة النفطية.. وتمكنت المنظمة من تأسيس نواة تؤكد

أقامت منظمة الأنتر نيوز الأميركية فرع العراق حفلاً بمناسبة تخرج دورتها الإعلامية الأولى التي خصصت لمجال الطاقة النفطية لما أرتأته المنظمة من أهمية لقطاع النفط واصفة إياه بشريان الحياة الذي استحق العمل عليه من خلال وضع برامج تدريبية وتنظيم دورات تثقيفية لتطوير ورفع القدرات الصحفية للإعلاميين في مجال النفط والطاقة.. وتخلت الحفل كلمة مديرة مشروع أنتر نيوز فرع العراق ماريأ أولسن أكدت من خلالها على أهمية القطاع النفطى وضورة إيصال المعلومات للمواطنين من خلال تثقيف الإعلاميين وتمكينهم من هذه المهمة. وأشادت بدور وزارة النفط العراقية من خلال مشاركة بعض عناصرها في الندوات والدورات والورش التدريبية بهدف التشجيع والإفادة من مهمة

## تعزيز حركة الاقتصاد والتنمية الصناعية

# مشروع لنقل المعامل من داخل

## العاصمة الى أطرافها

المدى. وكالات

للاقتصاد الوطني كون البلد مقبلاً على تطور كبير في جميع قطاعاته المختلفة. وأوضح: أن هذه المناطق ستعطي انطباعاً جيداً للعراق بأنه يمتلك مناطق صناعية متطورة أسوة بدول العالم المتقدمة، مؤكداً أهمية إنشاء أكثر من منطقة صناعية لدعم التنمية الصناعية في البلد.

وأشار إلى أن مشروع النهروان الصناعي سيمنح مجلس محافظة بغداد من استغلال أماكن الورش والمعامل الصناعية الموجودة في وسط العاصمة بإنشاء مجمعات سكنية عمودية البناء، منوهاً بأن هناك مزايًا كثيرة ستترجمها تلك المناطق الصناعية خدمة للاقتصاد العراقي.

شدد رئيس التجمع الصناعي عبد الحسن الشمري على أهمية إنشاء مناطق صناعية متطورة لتعزيز حركة الاقتصاد والتنمية الصناعية في البلد من خلال مقترح نادي به الخبراء لحل مشكلة ازدحام مركز بغداد والتخلص من النفايات الضارة والتلوث التي جانب إعطاء المدينة وجها حضارياً جديداً وهو نقل المراكز الصناعية من قلب بغداد الى أطرافها.. وقال الشمري في حديث تابعته المدى: إن مشروع مدينة النهروان الصناعي الذي يتضمن نقل المعامل الصناعية والورش من داخل العاصمة بغداد الى أطرافها، مهم

# زراعة العراق تضم محل

□ ترجمة عبد الخالق علي



اكتماله. أغلب هذه السدود اكتمل بناؤها عندما يمر نهر الفرات بمدينة الناصرية ينخفض تدفقه أحياناً بمعدل ١٨ متراً معكباً في الثانية وهو اختلاف كبير عن ٩٠ متراً معكباً المطلوبة لإدامة حياة السكان حسب جاسم الأسدي مدير مكتب طبيعة العراق في الجبايش. الماء المتبقي يكون أكثر ملوحة لأن المستويات المنخفضة في النهر تسمح بزحف المياه المالحة من الخليج العربي إلى الأنهار. يقول المزارع سالم كانت هذه الأرض عبارة عن مستنقع إلا أن المنشآت المائية والمنشآت الهيدرولوجية في تركيا قد أثرت على عموم العراق من حيث نوعية وكمية المياه. يستخدم سالم نظام الري بالتنقيط الذي يسحب المياه من أحد روافد الفرات القريبة و يوزعها على صفوف من المحاصيل من خلال أنابيب ذات فتحات صغيرة ما يسمح للماء بالتنقيط البطيء المباشر على جذور النباتات. هذا النظام يكلف ثلاثة أضعاف ما يكلفه نصب نظام ضخ منظم، لكنه يضاعف الإنتاج. على أية حال فإن القليل من العراقيين يستخدمون نظام الري بالتنقيط لسببين - كما يقول سالم - أولهما أنهم لا يقدرون على كلفته والثاني أنهم لا يمتلكون الخبرة في استخدامه. بالرغم من عدم كفاءتها، فإن أنظمة الري بالضخ هي الخيار الوحيد الممكن بالنسبة لمعظم المزارعين في جنوب العراق، و يضطر

بعد مرور ٨٠٠٠ سنة على اكتشافها في جنوب العراق، تتجه الزراعة إلى الذبول والاضمحلال. مع ارتفاع درجات الحرارة و اقترابها من ٥٢ درجة مئوية خلال شهر تموز الماضي، أطلق حبيب سلمان المزارع في حي الإصلاح النار على نفسه تاركاً وراءه عائلة مكونة من ١١ فرداً. مؤخراً جف مجرى الماء الذي تعتمد عليه مزرعتهم ما جعل العائلة عرضة للإبادة. تقول ركلة عيود زوجة حبيب لقد فقدنا الماء ثم الفلاحة ثم أغراض البيت، والآن يصعب علينا توفير الطعام للعائلة. اليوم تعتمد الزوجة على البقرات القليلة التي لديها وعلى دعم إخوة زوجها لإطعام أطفالها، تقول إن ترك الأرض قفراء ليس من خيارها و أنها لا تفكر بالانتقال من مكانها حتى لو زاد الأمر سوءاً لأن الناس الموجودين هنا هم عائلتها الوحيدة " من الصعب عليّ كمرأة بلا زوج أن أعيل وأحمي أطفالتي.

لقد ابتلى العراق بالجدفاف في السنوات الأخيرة، إلا أن المزارعين يلقون باللائمة في اختفاء الأنهار على دولة المنبع المجاورة؛ فمن المتوقع أن يتسبب مشروع جنوب شرق الأنصاف التركي وهو خطة تطويرية تتطلب إنشائه ٢٢ سدداً لتوليد الكهرباء على نهر دجلة و الفرات باستقطاع ٧٠٪ من مياه الفرات عند

المحليين في محافظة ميسان، فالخلافات بشأن المياه في مدينته تسببت في عشرين جريمة قتل خلال العام الحالي. قبل أربع سنوات انتقلت عائلة حكيمة خير الله طاهر إلى مزرعة قريبة من بيت حبيب سلمان في حي الإصلاح. تقول " لقد خسرنا عملنا في المكان الذي كنا نعيش فيه، حيث صارت الزراعة مستحيلة هناك بسبب نقص المياه. لكن هذه الأرض أيضاً تحولت إلى أرض قاحلة و من المحتمل أن تغادرها قريباً يقول علاء البدران رئيس نقابة الفلاحين في البصرة " لقد تخلى آلاف المزارعين في جنوب العراق عن أسلوب حياتهم السابق و انتقلوا للعيش في المدن، و بدأوا يبيعون أراضيهم والانتقال إلى مركز المدينة بحثاً عن عمل بديل - عمال في الغالب: يدرس جابر حاج شليش من مزارعي الناصرية هذا الخيار بعد أن اضطر إلى إخراج أطفاله من المدارس بسبب انخفاض المنتج في مزرعته التي أصابها الجفاف. إلا أن حياة المدينة لها تحدياتها الجديدة، يقول جابر: عندما خرجنا من المزرعة لم تكن لدينا شهادات مدرسية نتكمن بها من الحصول على فرصة عمل فأصبح الأمر أكثر صعوبة. يقول علي حسين رداد مختار حي الإصلاح " العراقيون لا يلقون باللوم في مصائب المياه على تركيا لوحدها، برغم أن سدود تركيا هي المشكلة الرئيسية، انه يشير إلى سوء إدارة الحكومة

■ عن: ناشنال جيوجرافيز

## شبكات الطاقة في كربلاء.. تحتاج ٥٠٠ مليار دينار لإعادة تأهيلها

□ كربلاء / رافد صبار



كثيرة تستطيع أن تغطي كافة احتياجات الشركة. وأضاف محمد في حديثه (المدى) من المفترض أن تكون هناك آلية من قبل وزارة التخطيط بتزويد كهرباء المدينة أكثر من غيرها من محافظات البلاد لما فيها من أهمية تجعل مجموع الزائرين تقصدها من كل حدب وصوب. داعياً دائرة كهرباء المحافظة الى الإصحاح عن الخطط التي سوف يعملون على تنفيذها للخلاص من درجات الحرارة العالية في المحافظة. سائق سيارة أجرة عامر ياسر يقول: الصيف يضربنا مادياً كون من غير المستطاع أن نرفع الأجرة في المدينة ومن حسي الى آخر لجرر أن نفتح تبريد السيارة ومن غير المستطاع أيضاً أن نتحمل الحر اللاهب وهذا على صعيد العمل بينما عندما أعود الى المنزل قاصداً قسطن من الراحة يتوجب عليّ ساعتها أن اخذ باليد قنينة بانزين لتشغيل مولدة المنزل التي لا تجرّو على تشغيل أجهزة التبريد مكثفية بالمراوح فقط. وتابع ياسر: تنتمي على وزارة الكهرباء أن تخصص على الأقل وقت تواجد الإنسان العامل في البيت كأوقات الظهيرة والمساء ولا بأس من

الاستغناء عنها صباحاً مثلاً وإعطائها الى المحال والدوائر حيث العمل لديهم (المدى) من المفترض أن نأخذ قسطاً من الراحة في المنزل يعملون على ذلك لحين نهاية الأزمة تماماً. الى ذلك قال مدير مديرية توزيع كهرباء كربلاء جابر محمد الطائي بالرغم من كل المشاكل التي تواجه القطاع الكهربائي في المحافظة إن الصيف المقبل سوف يشهد تجهيزاً لأهالي المحافظة يصل الى ١٨ ساعة يومياً وقابلة للزيادة ويحسب ما لدينا من معطيات. وأضاف الطائي (المدى) أن المشاكل التي تواجه قطاع الكهرباء في محافظة كربلاء المقدسة تكمن في قلة تخصيصات المحافظة الوزارية والتجاوزات المستمرة على الشبكة من قبل المشتركين ويشكل عشوائي. ولكن وفرة الشبكات التي تدخل للخدمة بالتتابع هي من جعلنا نعد بأن يكون الصيف المقبل أفضل مما سبق. وتابع الطائي: توجد ثلاث محطات إنتاج طاقة تعمل الآن بالمحافظة كمحطة الديزل وهي بطاقة ٣٠٠ ميكا واط ومحطة كربلاء الغازية بطاقة ٢٥٠ ميكا واط ومحطة الخيرات الغازية

والتي تستوعب ١٢٥٠ ميكا واط حيث تم ربطها على الشبكة الوطنية وسوف تدخل بعض المحطات الى الخدمة الصيف المقبل لتشارك في المنظومة وطالما توجد محطات إنتاج تدخل للخدمة تبعاً إذا المشكلة في طريقها الى الحل تبعاً. وأشار الطائي: أن المحافظة تحتاج من ٥٢٠ الى ٥٥٠ ميكا واط لكي تنعم بتيار كهربائي على مدار ٢٤ ساعة تجهيز بينما ما موجود لديها حالياً هو مايقارب الـ ٢١٠ ميكا واط، فضلاً عن أن الصيف المقبل سيشهد أيضاً دخول أربع محطات إضافية للخدمة ثلاث منها من قبل وزارة الكهرباء وواحدة من تنمية الأقاليم لتصبح مجموع المحطات التي من المؤمل أن تدخل في العمل حتى نهاية ٢٠١٣ يبلغ ١٠ محطات تحويلية سعتها كلها يصل الى ٥٠٠ ميكا واط تقريبا وهي إضافة الى التواجد لدينا وهذا ما نأمل منه أن يحل الأزمة نهائية نهاية العام الحالي. وبين مدير توزيع كهرباء المحافظة أن محافظة كربلاء تختلف عن المحافظات الأخرى لكون يوجد لدينا اختبارات سنوية للشبكات إذا ما كانت تتحمل

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

## إدارة وإرادة الحد الأدنى

كناية عن العزم والحزم وتكثيف شديد لهما يختصرهما المثل الشعبي بـ (تلذين الدرب عتبة الباب) وهما الخطوة الأولى التي تبدأ بها الرحلة وعملية التغيير النوعي. المقياس الوحيد لمواكبة النظريات للمجريات وعادة ما تكون هذه المرحلة المفصلية هي البداية ولا بداية بدونها وبعد عقد من الزمان والناس عموماً تعلق على شماعة صاحب القرار جميع صفائر وكبائر الأمور وهذا غير منطقي. فعندما تعلن أمانة بغداد هذه السنة كعاصمة للثقافة أنها استطاعت إزالة بلدية خلال الربع الأول. نوزعت هذه التجاوزات على ٢٣٢ موقعا لبيع الأتغام والمواشي والنذبح العشوائي المخالف لتعليمات الأمانة والصحة والبيئة. ورفع ٢٥ موقعا للسكالات الإنشائية والمعامل المخالفة للقانون و (٢٥٤٦ كشكا وغيرها من الخافيات الأعظم) كما أعلن معاون الأمني في دائرة وحراسات الأمانة لـ (المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي) ليوم ٢٣/٤/٢٠١٣. من الناحية التفصيلية لم يرد في الخبر تفاصيله هل هذا الأجراء استعداداً لعاصمة الثقافة؟ وهل هذه التجاوزات حصلت خلال الثلاثة أشهر المنصرمة من هذه السنة؟ وهل تمت تصفية التجاوزات كافة أم مازال جبل الثلج شامخاً؟ هناك أعمال كبرى وصغرى في مشروع أو برنامج عمل مهما كان فهذه التجاوزات هي صفائر أمانة بغداد أما الكبرى فهي تبليط كافة الشوارع وإقامة الجسرات والأنفاق وجميع الأعمال التي تعيد لبغداد بسمتها أو التي تجعل منها عاصمة حقيقية للثقافة أو للتاريخ. فالذي عجز لحد الآن عن تصفية مواقع بيع الأتغام والمواشي في شوارع مقاديشو العراق ماذا انتظر منه والتي هي عملية أقل الأعمال كلفة إدارياً وماليا ولكنها تحتاج فقط شيئاً واحداً هو الإرادة في الإدارة. وهكذا بقايا الصغائر التي تراكمت المذكورة وغير المذكورة. فكيف نطلب النظافة التي هي مؤشر عام لا يمكن تصور أي إنجاز خدمي بدونها وهذا الغياب للعزم والحزم ليس عاهة ببغدادية بل تمتد من مطار بغداد الدولي في حماماته ومرافقه وضعف خدمته وصولاً إلى أبعد مدرسة وجامعة ومستشفى أو مستوصف حكومي. بدون هذا الحد الأدنى لا يمكن إقامة أي بناء يستحق الاحترام فعندما تجد الإهمال في حمامات ومقاعد الراجعين في دوائر الدولة لا شك أنك ستجزم أن الذي لا يستطيع تنظيف بيته هو أعجز عن القيام بأي تجديد أو ابتكار أو إبداع أو أي نقلة نوعية. لماذا كل هذا الضعف في الإدارة والإرادة؟ من المسؤول هل رئيس الحكومة وحده أم الإدارات تحت يافطة (أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وهنا التعبير الإلهي على مستوى الاعتراف والتوحيد وصولاً لأبسط الفرائض. فلماذا لا تطبق النظريات مع الجريات. ولا الأقوال تناسب الحد الأدنى من الفعل، المدير العام له أعداره ومدير الإدارة يملك ترسانة من المسوغات والزور لا يري غير الورق الصادر من هؤلاء. وهذا الحد الأدنى خطير جداً لأنه مستنقع لكافة الفايروسات الصحية والأخلاقية. ممن يخافون ويبداهم السلاح القانوني والمالي والإداري والسياسي والشريعي فهم أما فاسدون ومستقيفون من المستنقع أو هم من ميناقي ومرآة السياسة والتسلسل سلالها السهلة المرنة جداً. إن بسياقات عمل محكمة وأهداف محددة واضحة إذا ما توفرت غير كافية بدون إرادة وإدارة الحد الأدنى حجر الزاوية والخطوة العملاقة.

عبر مواطنو كربلاء عن استيائهم إزاء استمرار تردي التيار الكهربائي في المحافظة في ظل ارتفاع مستمر لدرجات الحرارة لتندثر عن صيف لاهب فيما عزت دائرة التوزيع هناك الترددي الحاصل في القطاع الى قلة التخصيصات مشيرة الى أنها سوف تجهز المحافظة الصيف المقبل بـ ١٨ ساعة يومياً. ويقول المواطن مصطفى محمد موظف في شركة إعمار إيرانية وسط المحافظة أنا متخوف جداً من الصيف المقبل لما انذر لنا من درجات حرارة ربما تكون قاسية حسب ما أشارت إلينا الآن، فالبرغم من الكهرباء الوطنية التي تكاد أن تكون أفضل مما مضى قليلاً في الليل فقط إلا أن ذلك لا يبعث الإطمئنان في النفوس لاسيما أن الصيف الذي تشهده مدينة الحسين أسقى حرارة من غيره بسبب الكثافة السكانية التي تشهدها الزيارات المليونية.

وأوضح محمد: أفضل دائماً البقاء في محل عمل حتى أوقات متأخرة وذلك لوجود التيار الكهربائي الذي يجعل أجهزة التبريد تعمل باستمرار ومن دون انقطاع لما توفره لنا الشركة من مولدات

## ديالى تشكل خلية عمل وتطالب بدعم الكهرباء والصناعة

□ المدى - وكالات

أعلنت إدارة محافظة ديالى أمس السبت عن تشكيل خلية عمل لدعم المناطق الصناعية المتوقفة داخل المحافظة، فيما طالبت وزارتي الكهرباء والصناعة بدعم الصناعة المحلية وتوفير عوامل استمرارية الإنتاج. وقال مدير إعلام المحافظة تراث محمود العزاوي في حديث تابعته المدى: إن محافظ ديالى عمر المحمري أو عز بتشكيل فريق عمل متخصص لتنظيم زيارات ميدانية لجميع المناطق الصناعية في ديالى وخاصة في بعقوبة وناحية بني سعد وقضاء المقدادية إذ تشهد كثافة للمعامل والمصانع للقطنين العام والخاص. وأضاف: أن خلية العمل ستدرس خارطة طريق تبين آليات إعادة إحياء تلك المصانع وبيان أسباب توقف الجزء الأكبر منها عن العمل من أجل وضع خطوط عريضة تبين مدى الدعم المادي والفني المطلوب لضمان إعادة عجلة الإنتاج من جديد. وأشار العزاوي إلى أن إدارة المحافظة طالبت وزارتي الكهرباء والصناعة بتقديم العون للصناعة المحلية في ديالى عبر تأمين استمرارية الإنتاج عن طريق توفير الطاقة الكهربائية والمواد الخام إضافة إلى فتح قنوات للتسويق وفق آليات تضمن المنافسة من المستورد وخاصة البضائع.

## الكهرباء تعلن عن اتفاق مع الشركات المصرية على تشغيل وصيانة محطات التوليد

□ بغداد / المدى

أعلن وزير الكهرباء العراقي كريم عفتان عن الاتفاق مع الكثير من الشركات المتخصصة في مصر على تشغيل وصيانة محطات التوليد العراقية. ونكر الوزير في بيان له تلقته المدى نسخة منه اسس إنه "تم الاتفاق مع الكثير من الشركات المتخصصة في مصر على تشغيل وصيانة محطات التوليد العراقية، كما تم الاتفاق مع الشركات المصدعة للكيابلات وتشغيل المحطات على أعمال المراقبة والصيانة، فضلاً عن الاتفاق على إرسال فريق متخصص لمتابعة المحطات الكهربائية التي لا تزال تحت الإنشاء. وأضاف البيان أن "ذلك جاء خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير الكهرباء كريم عفتان الجعيلي، مع نظيره وزير الكهرباء والطاقة المصري أحمد إسماعيل، ورئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية عمر كنانة، في ختام اجتماع وزراء الكهرباء العرب بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في العاصمة المصرية القاهرة".

وتابع أن "وزير الكهرباء والطاقة المصري أحمد امام أكد من جانبه على أنه لا "تأثير للسياسة على مجال توليد الطاقة في العالم العربي"، مشيراً إلى أن "دولة الإمارات تسعى حالياً إلى إنشاء محطة نووية، كما أن مصر في طريقها لإنشاء محطة نووية، معتبراً أن إنشاء المحطات النووية لم يعد موضوعاً سياسياً وإنما أصبح اقتصادياً وتنموياً".

## لحفاظ على إمدادات جيدة في السوق

## صادرات العراق من النفط بلغت 2.6 مليون برميل يومياً في نيسان

□ المدى - وكالات

كشاني أكبر منتج في منظمة أوبك برغم أن تداعي البنية التحتية والاضطرابات المدنية يعرقلان العمل في عدد من أكبر حقولها كما حالاً دون بلوغ حجم الصادرات المستهدف للعام الحالي عند ٢,٩ مليون برميل يومياً. ويعد حقل كركوك أحد الحقول الكبرى التي تعرقل زيادة الصادرات العراقية إذ يقع ضمن ما يعرف بالأراضي المتنازع عليها بين الحكومة المركزية ومنطقة كردستان في

## خارج الحدود

## تسعى لإنهاء دعم الوقود في ٣ سنوات

لربحيا

قال وزير النفط الليبي عبد الباري العروسي إن ليبيا ستنتضم لجيرانها في إجراء إصلاحات لسوق الوقود وتعتزم إنهاء الدعم بالكامل في غضون ثلاث سنوات. وتنتشر تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن أكثر من ١٤ بالمئة من الموازنة الليبية وتقدر بسبعة مليارات دولار ستذهب إلى دعم الغذاء والوقود بحجة إنه غير فعال لأنه يشجع على التهرب ولا يستهدف الفئات الأكثر احتياجاً. وأضاف: إن السلطات تعتزم إلغاء الدعم لجميع أنواع الوقود بما فيها البنزين والديزل، وأن الوزارة تتوقع تنفيذ ذلك على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة مشيراً إلى بدء حملات توعية للمواطنين لتهيئتهم لذلك الأمر. وأوضح العروسي: إن البنزين يحتاج لارتفاع ليتماشي مع الأسعار في الدول المجاورة لوقف تهريبه عبر الحدود.

## تسجل أسوأ عجز تجاري في أكثر من نصف قرن

البرازيل

قالت السلطات البرازيلية الليلة الماضية إن البلاد سجلت في أبريل عجزاً تجارياً بلغ ٩٩٤ مليون دولار في أسوأ نتيجة في التاريخ المعاصر. وصدرت البرازيل في شهر أيار ٢٠١٣ مليار دولار مع

سيشهد اقتصاد قبرص انكماشاً كبيراً حتى العام ٢٠١٤ بعد الضربة التي تلقاها قطاعها المصرفي حسب التوقعات الاقتصادية للمفوضية الأوروبية التي أفادت: أن إجمالي الناتج الداخلي لقبرص سينخفض بمعدل ١٢,٦٪ خلال عامي ٢٠١٣-٢٠١٤ مع تراجع نسبته ٨,٧٪ لهذه السنة فقط. وهذه توقعات أسوأ مما كان متوقفاً وتأخذ في الاعتبار خطة المساعدة المالية التي تقضي بإسهام قبرص بـ ١٢ مليار يورو مقابل الحصول على قرض بـ ١٠ مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق

تراجع متوسط يوم العمل بنسبة ٤,١٪ عما كان عليه في الشهر نفسه من عام ٢٠١٢. في المقابل نمت الواردات بنسبة ٥,٢٪ في الشهر نفسه من العام الماضي ليصل إجمالي قيمتها إلى ٢١,٦٦٦

بأهداف التصدير للعام الحالي و٤,٤ مليون برميل يومياً في عام ٢٠١٣. وبلغت صادرات النفط العراقية ٢,٤١٧ مليون برميل يومياً في الشهر السابق. وساعد ارتفاع الصادرات على احتواء الأسعار برغم انخفاض صادرات إيران لأقل من نصفها في العام الماضي بسبب العقوبات الغربية على إيران. ويعد معاناة مع الحروب والعقوبات على مدار عقود بدأ إنتاج العراق من النفط



## تستحوذ على نحو ٢٠٠ مليون سهم

أكد صندوق مؤسسة قطر أمس السبت أنه دخل في اتفاق ملزم مع شركة بهارتي إيرتل الهندية الرائدة في قطاع مزودي خدمات الاتصالات تقوم بموجبه الأخيرة بإصدار نحو ١٩٩ مليوناً و ٨٧٠ ألف سهم من أسهم الشركة الجديدة لصالح الصندوق، وهو ما سيوازي ٥٪ من رأسمال الشركة بعد إصدار الأسهم الجديدة.. وبموجب هذه الاتفاقية، سيقوم صندوق مؤسسة قطر بشراء ١٩٩,٨٧٠,٠٠٦ أسهم جديدة من شركة بهارتي بقيمة ٣٤٠ روية هندية للسهم الواحد، أي بما يعادل ١,٢٦ مليار دولار أميركي لإجمالي قيمة الأسهم المشتراة. ومن خلال هذا الاستثمار، ستتمكن بهارتي من تقوية تركيبة رأس المال وإعطاء مرونة أكثر للشركة لأجل تحقيق ستراتيجيتها التنامية. ومن جانبه شدد السيد راشد النعيمي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لصندوق مؤسسة قطر عن حماسهم للقيام بالاستثمار في واحدة من كبرى شركات الاتصالات في العالم.

مليار دولار. وتجاهلت الوزارة أهمية تلك النتائج قائلة إنها نتيجة حقيقة أن بعض الواردات التي قامت بها شركة بتروبراس العملاقة للطاقة العام الماضي تم تسجيلها بالفعل خلال هذا العام.

# مؤشرات التغيير في انتخابات مجالس المحافظات

لا تعيننا هنا المؤشرات التي تناولها الكُتّاب السياسيون، بل تلك الخاصة بالتغيرات الاجتماعية والنفسية للناخب العراقي.. وأولها أن عدد المرشحين كان ثمانية آلاف مرشح، بينهم (1200) امرأة تمثل (265) كيانا سياسيا و( 50) ائتلافا شملت (13) مليون ناخب في اثنتي عشرة محافظة. وبغض النظر عن اختلاف أسباب كثرة المرشحين ماذا كانت، مادية، وطنية، اعتبارية، تنافسية عائلية.. فإنها تؤشر زيادة في الوعي الانتخابي بين الناس بشكل عام والمرأة بشكل خاص بغض النظر عن تباين المستويات بين بساطة المؤهل وسداجة الدعايات وبين كفاءة المؤهل وبرنامجه السياسي.



استثنينا التصويت الخاص وما يشاع عن عمليات تزوير، فإن الناخبين الشيعة الذين صوتوا لها ما يزالون يرون فيها أنها الأصلح لإدارة الحكم، ولقناعتهم بشعار برنامجها (عزم وبناء)، أو انه لا بديل لها، أو أنها القوة التي يجب عليهم مساندها لتأمينها حاجتين سيكولوجيتين لهم: البقاء والأمان.

ومؤشر إيجابي جديد أفرزته نتائج الانتخابات هو أن سلطة القائمة الواحدة لم تعد موجودة في المجالس الجديدة للمحافظات. وهذا يعني تراجع الخوف من قوة سياسية معينة، ونشوء تحالفات جديدة بين كتل يتوقع منها أن تستهدف إعمار مراكز المحافظات وتوفير الخدمات الأساسية لمواطنيها، وإحياء دافع التغيير في الانتخابات المقبلة لدى الذين عزفوا عن المشاركة فيها.

والمؤشر الأخير هو فوز (١٢) مرشحا من التيار الديمقراطي. ومع انه عد ضئيل وغير مؤثر إلا انه يسجل بداية تحول إيجابي، وإن على القوى الوطنية والديمقراطية أن تنتبه إلى أن نتائج الانتخابات الحالية تؤشر بداية انحسار المد الكبير لقوى الإسلام السياسي، سواء من حيث نسبة المشاركة الضعيفة التي تعني عدم رضا الأغلبية عن القوى السياسية الفاعلة في إدارة الحكم، أو التنافس الطائفي والعشائري الذي يتنافى وجوهر الديمقراطية، وأن عليها أن تتفقد بعض فصائلها. وهناك متفقون يرون أن نمو الديمقراطية قد توقف في العراق، لأن الديمقراطية أشبه بلعبة كرة القدم لدينا، فإن كان الإسلام السياسي قد أحق هزيمة كبيرة بالقوى الليبرالية والعلمانية، فإن (٢٠١٣) سجل بداية انتعاشها، والأمر يحتاج إلى (مدربين) في الخطاب الإعلامي يسجلون أهدافا في صناديق التغيير:

داخليا وخارجيا. وهذا يوصلنا إلى المؤشر السادس هو تصدر قائمة (دولة القانون) نتائج الانتخابات في عدد من المحافظات. فبرغم أنها لم تحزن نفس تفوقها في انتخابات (٢٠٠٩) الذي مكنتها من السيطرة على معظم مجالس المحافظات الوسطى والجنوبية إلا أنها ظلت الأقوى على صعيد القوائم الشيعية. وإذا

يحملون مشاعر العدا والكراهة نحو الطائفة الأخرى، وربما دافع الانتقام من المتطرفين السنة الذين يحملونهم مسؤولية ما لحق بهم من أذى وجرائم قتل الكثير من الشيعة الأبرياء. وهذا يؤشر ضمنا أن المتطرفين من جماهير الشيعة يعمدون إلى صنع قائد قوي يخلقون منه ككتاتورا لمواجهة أخطار يرونها تهددهم

والمؤشر الخامس هو أن التيار الصدري خسر، على غير المتوقع، عددا من مقاعده، لاسيما في أكبر محافظتين: بغداد والبصرة. وقد يعزى السبب إلى موقف التعاطف للتيار مع الطائفة السنة، وتأييد مطالب المتظاهرين في المحافظات الغربية. وهذا يعني سيكولوجيا، وجود نسبة مؤثرة من المتطرفين الشيعة

إن الوجوه هي نفسها، إن النتائج محسوم أمرها مقدما، إن المخلص والكفوء لا حظ له.. وأنه حتى لو نجح فسيصاب بعدوى الفساد من المحيطين به الذين إما سيورطونه أو يسهلون الأمر عليه بأن وجوده في مجلس المحافظة فرصة عليه أن يستغلها بما يؤمن مستقبل أسرته.

## د.قاسم حسين صالح

وثاني المؤشرات المهمة هو أن المرجعية الدينية الموقرة لم يعد لها نفس قوة التأثير على الناخب الشيعي العراقي التي كانت بعيد سقوط النظام الدكتاتوري. ويعود ذلك إلى موقف إيجابي للمرجعية بوقوفها على مسافة واحدة من الجميع ودعوتها إلى انتخاب الأصلح. ويعني هذا، سيكولوجيا، أن الناخب الشيعي لم يعد مسريرا بما تآمر به المرجعية، وأنه صار يمتلك الإرادة الحرة، سواء في الامتناع عن الإدلاء بصوته أو إعطاء صوته للأصلح، باختلاف مفهومه أو تفسيره لهذا (الأصلح) الذي تعنيه المرجعية. ومع أن هذا يعد مكسبا كبيرا، إلا أن المرجعية يبقى لها تأثيرها القوي في الجماهير الشيعية بأوقات الأزمات بشكل خاص.

وثالث المؤشرات، أن رصيد الإسلام السياسي هبط جماهريا إلى ما يقرب الثلث أو دونه. ففي بغداد التي يبلغ عدد الناخبين فيها بحدود ثلث مجموع الناخبين في المحافظات الاثنتي عشرة، شارك في الانتخابات بحدود المليون ناخب من مجموع أربعة ملايين. وهذا يعني أن المسيئين طائفا والمنتعنين إلى أحزاب الإسلام السياسي قد انحسر عددهم لأسباب أخلاقية ونفسية، شعورهم بخذلان من انتخبوهم أو لنفور نفسي من أعمال فساد مخزية ارتكبتها مسؤولون محسوبون على التيار الإسلامي.

والمؤشر السلبي الأكثر وضوحا هو عزوف النسبة الأكبر من الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم..وسببه السيكولوجي الرئيس هو (الشعور باليأس من إصلاح الحال)، وأسباب أخرى، بعضها تبريرات غير واقعية، من قبيل:

## الحويجة.. هل تكون الأخيرة؟

### وميض إحسان

لم تكن مجزرة "الحويجة" مفاجأة، ولا ينبغي عدّها حادثاً عرضياً تسببت به مالبسات ظروف سياسية خاصة، أو خطأ مهيناً مرتجلاً من قبل قادة عسكريين، ذلك أن الكثير من العراقيين، ممن كانوا يقرؤون ما بين سطور خطب وتصريحات رئيس الحكومة وفسانها خلال الأشهر الثلاث الماضية، يتقنوا في وقت مبكر أن ثمة جريمة قائمة على الطريق، وأن خرائط سرية علفت على الجدران، تحددت فيها خطوط، ومواقع عمل، تعكس غايات ومقاصد، وتصميما على استخدام النار في المناطق المتنفضة، وخلق أسباب الخوف لدى أي طرف يعارض سياسات الحكومة.

ولعل الخرائط السرية هي الأخرى ليست مفاجئة، ولا طارئة، ولا علاقة لها بالمصالح الوطنية أو بأمن العراقيين، لكنها مرتبطة بستر اتيجيات تخدم أطرافاً إقليمية لها دوافع ولها منافع في كل ما يجري في العراق وحواليه. ومجزرة "الحويجة" ليست هي الأولى، وليس هناك ما يشير إلى أنها الأخيرة، فهي تستدعي إلى ذاكرة العراقيين الطريقة التي تعاملت بها السلطة مع تظاهرات شباب ساحة التحرير في بغداد (٢٠١١)، وقبلها تظاهرات الكهرياء في الجنوب، وقبلها مجزرة قرية "الزركة" في النجف. كما أنها تسلط أضواءً حادة على كل ما يدور في ذهن قائد

السلطة، وتعيد إنتاج تساؤلات مشروعة حول حقيقة الدواعي التي تقف وراء الاعتقالات المنهجية، وطبيعة السجون السرية. كان واضحا منذ بداية التظاهرات الشعبية أن السلطة مصممة على توجهاتها، وليس في تفكيرها، ولربما في مخططاتها، الاستجابة لمطالب المتظاهرين، ليس بسبب مشروعية تلك المطالب، أو عجز الحكومة عن تنفيذها، وإنما بأسباب الاصرار على عدم خلق سابقة صحية في علاقة السلطة الحاكمة مع الجماهير المحكومة، من شأنها أن تؤسس لنمط

## نصائح "الفربان"!

### لبنا مظلوم

"عراق يقول لعراق وجهك أسود.. أصدق كلمات تعبر عن عبثية حالة الغيبوبة والإفكار التي تعيشها عقول الجماعات المرتدية عباءة الدين - أيا كان توجهها- زريعة لأطماعها السياسية.. إذ لا بد أن يقفز هذا المثل العراقي من الذاكرة كرتة فعل على البيان الذي أصدرته جماعة الإخوان الحاكمة في مصر تعليقا على الأوضاع التي تفجرت في العراق عقب منجبة الحويجة .

البيان جاء فيه أن "الحكومة العراقية هي أكبر المسؤولين الآن عن الاستماع لصوت المعارضة والنحول في حوار وطني والاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة والحفاظ على وحدة البلاد، وإنما في الوقت الذي يدعو فيه للحوار والوفاق والوحدة والبناء ، لتعبر عن عظيم أسفنا استنكارنا للأسلوب الذي تتبعه الحكومة في استخدام العنف مع المتظاهرين و المعتصمين السلميين الذي يسقط الكثير من الأبرياء قتلى وجرحى، لأن هذا ما يرفضه الإسلام والإنسانية!" مع التسليم بحقيقة أن تفاصيل الواقع السياسي لكل بلد عربي تختلف وفقا لحقائق تاريخ وجغرافيا وطبيعة هذا البلد، إلا أن دواعيات المأساة التي تعصف بالمشهدين العراقي- المصري يجمع فقط بينها عنوان رئيسي واحد هو "قتل الكتل التي

## مجالس المحافظات والتخطيط المطلوب



حيث المبالغ المتحققة من مشروع البترو دولار . ما يهينا كمتابعين أن نؤكد ونشخص جملة من الحقائق المهمة التي لا يمكن تجاهلها، في مقدمتها وجود قاعدة بيانات يمكن الاستدلال من خلالها على الكثير من الحقائق المهمة، ومن هذه الحقائق معرفة المستحقين الذين بإمكان مؤسسات الدولة تقديم الخدمات لهم، كما وصفهم رئيس مجلس محافظة بغداد (العوائل المتعفة)، وهذا المصطلح يستخدم كثيرا في عموم المحافظات العراقية دون أن يستند لقاعدة بيانات تدعمه بالشكل الذي يؤمن إيصال الخدمات لمستحقها .

لهذا نجد أن إطلاق مشاريع كهذه دون وجود قاعدة بيانات من شأنه عدم تحقيق الغاية المتوخاة منها، كما لاحظنا ذلك بوضوح في معونات شبكة الحماية الاجتماعية التي اكتشف القائمون عليها آلاف الأسماء التي لا تستحق هذه الخدمات الاجتماعية، بالمقابل وجود آلاف أخرى لم تشملها، والسبب في ذلك هو اعتماد قاعدة بيانات مشوهة وغير صحيحة وسليمة .

والتابع للكثير من القضايا خاصة ما يتعلق منها بالأرقام سواء في مجال الاقتصاد أو الاجتماع يجد أن الكثير من مراكز الدراسات التي انتشرت في العراق دون سابق إنذار تعتمد على تضخيم الأرقام لأغراض دعائية وإعلامية، وقد تكون سياسية خاصة أن بعض هذه الأرقام مخفية جدا فيما لو كانت صحيحة، في الأسبوع الماضي ارتفعت نسبة البطالة وفق هذه الإحصائيات إلى ٢٥٪ من الشعب العراقي دون أن تستند لوثائق رسمية تدعمها، بل اعتمدت على التخمينات غير الصحيحة، وبالتالي فإن وجود ربع سكان العراق عاطلين عن العمل قد يكون صحيحا من جهة أن هذه ٢٥٪ هم الأطفال ؛ وأرقام أخرى كثيرة برزت في الآونة الأخيرة ، منها وجود خمسة ملايين أرملة في البلد ؛ وأن ٥٠٪ من تلاميذ المدارس العراقية يتسربون ؛ وغيرها من الأرقام التي يصعب ويستحيل التحقق من صحتها ما لم تكن هناك قاعدة بيانات موثقة من مصادرهما الرسمية .

لهذا فإنني أجد في قاعدة البيانات التي ستستخرج من نتائج التعداد العام للسكان عبر معرفة الخصائص الاجتماعية والثقافية والصحية للعائلة العراقية ما يمكننا من توجيه الخدمات المطلوبة، وفي مقدمتها السكن لمستحقه بعيدا عن العمل دون قاعدة بيانات، خاصة أن إحدى فقرات استمارة التعداد العام للسكان تتضمن معرفة عائلية المسكن، وبالتالي يمكننا معرفة عدد العوائل التي لا تمتلك مسكنا لها كلاسحسب منطقتة، مما يسهل مهمة توفير هذه الخدمة لهم في المستقبل.

### جاسم محمد السلطاني

**مع إنجاز خطوة ديمقراطية مهمة وهي انتخابات مجالس المحافظات ، نكون قد قطعنا شوطا مهما في طريق الديمقراطية من جهة وتفعيل التنمية من جهة ثانية، خاصة إذا ما أدركنا أن واجب مجالس المحافظات اقتصادي تنموي أكثر مما هو سياسي .**

ولهذا فإن هنالك مهام كثيرة تنتظر مجالس المحافظات المنتخبة ، أبرزها وأهمها ما يتعلق بالمواطن سواء الجانب الصحي أو بناء المدارس أو توفير السكن ، وكل هذه لا يمكن إنجازها ما لم تكن هنالك قاعدة بيانات صحيحة تعتمد على الإحصاء ، والأخير يحتاج إلى إحياء التعداد العام للسكان.

وتعد قضية توفير مساكن للمواطنين مهمة جدا وتحتاج -كما قلنا -لإحصاء دقيق، خاصة إن عدم وجود قاعدة بيانات حقيقية ودقيقة عن العوائل التي يفترض أنها ستكون مشمولة بهذا المشروع في حال تنفيذه ، خاصة أن أليات معقدة كبيرة تنتظر أي مشروع إسكان في العراق بحكم الدخايل الإداري في عائدية الكثير من الأراضي العراقية ما بين الأوقاف والوزارات الأخرى تجعل الكثير من المشاريع الإسكانية مجرد دعوات ليس إلا وإن وجدت هذه الأراضي فإن عملية شراؤها وتسجيلها ستمتص عائدات مشروع البترو دولار لسنوات قائمة في ظل المفاهيم الإدارية السائدة الآن في الكثير من دوائر الدولة، وقد عانت وزارة التربية على سبيل المثال من الحصر في عملية ترميم الكثير من المدارس ووجدت بأن عائدية الأراضي المشيدة عليها ليست ملكا لوزارة التربية مما تطلب إتفاق مبالغ ترميم المدارس لشراء الأراضي المشيدة عليها بمبالغ خيالية، وهذا انعكس سلبا على واقع المدارس في البلد .

وما نخشاه هو أن تمتص أسعار الأراضي المرشحة لأن تبني عليها وحدات سكنية المبالغ المذكورة التي تقدر بستين مليار دينار سنويا محافظة بغداد، وهي أقل محافظات العراق من

## في الكتابة النسوية (٨)

## الفضن لخداع الذات

## قراءة في شعر نجاة عبد الله

✍ ياسين طه حافظ



نجاة عبد الله



نجاة عبد الله

منهم بمنجى من الخطيئة أو بعيد عنها. طائفة منهم ترى ان الرجال هم أيضاً غير أميين وانهم مخلوقات مُخْبطة وان عليهم ان يخففوا من إحباطهم من خلال اضطلاع الآخرين. هذا رأي مرفوض لكنه يكسر

التعميم والحدة الأولين. السراي الأول تتزعمه "الكنسون" Alkinson والكنسون هذه تصف اضطلاع الرجل للمرأة والاستمرار في الاضطلاع بأنه "ميتافيزيقا أكلة لحوم البشر..". فتمة طبيعة قاسية رسمت سلوكه. وهي ترسم سيناريو كابوسياً، يغزو فيه الرجل المرأة ويسيطر عليها وهو يخلق بهذا السلوك "طبقة جنسية" sex class.

وهكذا هي تفسر كل التاريخ البشري وضمنه كل مجتمعات عصرنا، اعتماداً على ظاهرة الطبقتين الجسيتين، الذرية والأنثوية.

من هنا عدم رضانا على هذا النوع من الراديكاليات ونذكرها دائماً بتحفظ، لان العلاقات الإنسانية لا تُصنّف بهذه الطريقة الألية والثأرية، وإن كنا معها في الرأي بان كل المجتمعات المعروفة في الماضي وفي الحاضر، ليست إلا نمواً مطلقاً لاستغلال القوة وان النظام الاجتماعي انعكاس واستجابة لتلك الطبيعة.

فأية ظاهرة في الأدب أو في الفن، معتدلة، أو هادئة، إنما هي نتاج لنمو هكذا تفكير في الحركة النسوية العالمية، نعم هو ليس تأثيراً مباشراً، ولكنه رسم أخلاقية "ناعمة" نجدها في شعر بعض من الشعراء وفي الرسم، كما وجدناها في الفكر الاجتماعي-الهرابي إذ أجدها في شعر دنيا ميخائيل-الهارب الى الشأن العام-وفي شعر نجاة عبد الله المتخفي في البراعات الفنية وجماليات التعبير، إنما أجد ظاهرة لها قاعدتها الفكرية في الأنثوية المعاصرة :

يدك تعلق  
صنعت لذة الحياة  
قبلتها، رمت شرودي  
تطغى الأصابع بسم اللحظة  
وبي جمرة من لا يمسخ  
أمنيته الأخيرة  
نعاس الليلك ص ١٢٠

وهذا الاحتجاج العبيئي لنجاة :  
ترسم ربعاً من فئران  
ولا يفضمك القش أيها الفرح  
نعاس الليلك ص ١٢٥

تحتج وكأن الأمر لا يعنيها! هي تتحدث  
بجداية محزون مسالم، أنه استسلام  
للأم عجيب:

وحدها في الصباح  
وحده في المساء  
سار القطار من دون ان  
يمر بتفاصيل اليوم  
قيامه استغهام ص٩٤

ما يساعد، وربما يفسر، تقدم الحركة الأنثوية في عصرنا، هو إن الرجل بدأ يخسر مُمكناته من السيطرة، فعضلاته الآن تعوّض عنها الآلة، ولدينا الآن أنابيب وتلقح "صناعي" .. فما عادت له السلطة كاملة. "بنك الحيامن" يقابله "بنك البيوض" فضلاً عن عمل المرأة واعتمادها اقتصادياً على نفسها. الرجل اليوم في حال تناقص قدرات الهيمنة. والتفاصيل يزداد ونحن في الطريق الى المستقبل. بدأت آليات تدفع ثمن ما سببته من قبل والى ان يتخلى الرجل عن هيمنته، اختياراً بحكم الوعي والثقافة أو بالقوة بحكم تطور الحياة والتقدم العلمي وتنامي الروح الثوري النسوي:

أقول حتى ذلك الوقت، وقت التخلي الذكوري عن "المستعمرات"، لا تبطل المعاناة ولا يعيش الناس عيشاً إنسانياً سليماً ومحترماً.

كان التمهيد طويلاً، لكنه ضروري لأجد تفسيراً لـ "جداية نسبية" في بعض الكتابات النسوية المتقدمة صاحباتها ضمن شروط العيش الصعبة إنسانياً وربما مادياً. إن الانشغال عن المحنة النسوية بشأن العام كما في كتابات ابنتام عبد الله وعالية طالب الروائية ودينا ميخائيل من مجمل أشعارها، وشاعرتنا نجاة عبد الله في الفن الشعري وجماليات التعبير واللعب اللفظي أحياناً، وهو انشغال آخر مقصود، لإيجاد واستحداث مهرب من طامة اجتماعية لا حدود لها.

نعم في حالة نجاة، قد نعزو الظاهرة الى أسباب أخرى مضافة منها طبيعتها السيكولوجية. فهي وادعة وتبدو مستسلمة للمحنة، يائسة من حل. ومن جانب آخر هو لتواجدها في جو الشعراء المحيطين والجو الشبابي الأبدي، فهي بدلا من الخورية والتمرّد تكتب برقة وحرز مهذب، وتبهج روحها او تشغلها بما تراه او بما يعين لها من انتباهات إنسانية. هذه مع جمالية اللغة يشكّلان، سمة ايجابية للعمل الفني وسلبية بالنسبة للحركة النسوية. لعل النسوية أكثر حضوراً في مجموعتها الأولى "حين عبث الطيف بالطين" (٢٠٠٨).

أيتها الأخطاء ص ٧  
أغرق في الحائط  
وتغرق في المسامير ص٤٨

## قناديل

✍ لطفيّة الدليمي

## أعياد للكتاب.. أعياد للحياة

من معرض الكتاب الدولي الثامن الذي حضرته في أربيل أكرر اقتراضي لمؤسسة المدى أن تبادر ذات سلام يعم عاصمتنا وبلاطنا أن تقيم نشاطاً سنوياً ندعوه (عيد القراءة والكتاب) واختار له يوماً كان يكون (عيد رأس السنة البابلية ونورون) الذي تحتفل به مكونات رافدينية عديدة منذ آلاف السنين وتقيم بغداد مهرجانها الخاص أسوة بمهرجانات (الكتاب والكتاب) العالمية التي يسهم الروائيون وكتاب الأجناس الأدبية الأخرى (قصة - مسرح - روايات مصورة) بالقرءات بحضور أعداد كبيرة من القراء الذين يودون إجراء الحوارات مع كتابهم المفضلين، ويقرا الكتاب فصولاً من كتبهم و رواياتهم أمام المشاهدين، ثم تجري النقاشات وجها لوجه مع القراء.

وتعقد مهرجانات القراءة التي يحضرها كتاب من اختصاصات شتى بعيداً عن أجواء معارض الكتب والتسويق إذ يكون هدفها الأساس إيجاد تواصل مباشر بين الكتاب وقرائهم لتبادل خبرات فن الكتابة وأسرارها والتي يقدمها أساطين الرواية والكتاب الآخرون، كما يجري تبادل مهارات القراءة ويعتبر القراء والكتاب معا على رؤى وأفكار جديدة عن التسهيلات الإلكترونية . وهناك تجربة بديعة قد نقبلنا في تأسيس هذا النشاط هي ( عيد الكتاب ) في أسبانيا ففي قلب مدينتي مقهي شهير وأسع يؤمّه المثقفون والفنانون، صحبني اليه خلال زيارتي لأسبانيا الصديق العزيز الروائي محسن الرملي خلال جولة أطلعتني خلالها على أهم معالم العاصمة الإسبانية ومراكزها الثقافية ومقاهيها الشهيرة ومقهي الأديباء الفنانين هذا بهندسته الداخلية الباهرة والتحف الفنية التي تزيّن فضاءاته تماثيل ولوحات لمشاهير الفنانين الأسيان ونصّبه ثريات هائلة من الكريستال، وتقدّم القهوة فيه نادلات جميلات وندل مهذبون، ويجلس في أركانه شعراء وكتاب وفنانون بخرابة أنيابهم، وشعورهم المسترسلة، منغمسون في حوارات أو منشغلون بالكتابة أو محابولون وعلا- ونشر أو منصورفون عن هذا كله إلى مغازلة عابرة أو محاوراة سيدة جميلة .

من هذا المقهى تطلق فعاليات عيد القراءة كل عام في يوم ٢٢ نيسان يوم ميلاد كاتب أسبانيا الأشهر (سرفانتس) مبدع رواية (دون كيشوته) فيحضر أشهر اديباء وشعراء وفناني أسبانيا ويزدحم المكان بعشاق القراءة ويشرح أحد الكتاب الكبار بقراءة صفحات من "دون كيشوته"، بأداء مؤثر والجميع منصتون باستمعال الى الرواية ثم يكمل القراءة فنان شهير وشاعر أو ممثل كل منهم يقرأ فصلاً حتى يشارك في القراءة أطفال وشابات وعمال ومغنون شعبيون وراقصات فلامنكو ومطربون كبار وربات بيوت يعشقن دون كيشوته وطلاب مدارس وأناس عابرون تستهويهم قراءة صفحات من الرواية دون كيشوته. تقرأ بألغة الزهور والنادلات والشرطة والجنود، ويتغير الجمهور ويتغير القراء في هذا المقهى والميدان المجاور، لكن القراءة تتواصل وقد يستمر الاحتفال ستاً وثلاثين ساعة وأحياناً فنانين وأربعين ساعة حتى تنتهي الرواية بجزأيتها، وتباع مئات الآلاف من نسخها في كل مكان وهكذا تنكسر قراءة الرواية كل عام لتتعرف إليها أجيال جديدة من القراء.

وتقام معارض هامشية للكتاب في القاعات والمساحات العامة، فلما تعرض في حفلات المترو مقاطع من الإصدارات الجديدة باتفاق تجاري مع دور النشر الكبرى التي تسهم بتمويل شبكات النقل. يوم سنوي نكرسه عيداً للقراءة والكتاب لنحرض الأجيال الجديدة على القراءة واقتناء الكتب ونقيم مسابقات وجوائز ويقرا الناس (ملحمة كلكامش) (وقصيدة الخليفة) و (مقامات الحريري) و ( ألف ليلة وليلة) و (طوق الحمامة) و (كليلة ودمنة) كما يخصص يوم كامل ليقرا كبار الأدباء مقاطع من أعمال عراقية معاصرة .

## مقالات

## ومضات عن تاريخ المسرح في الهندية

تاريخاً عن المسرح في مدينة صغيرة وهو ما يعني ان المسرح الآن ليس موجوداً ولم نر له تأثير كما كان سابقاً وإذا ما أراد الباحث ان يقدم أرشيفاً عن المسرح الآن لن يجد حركة مؤثرة إلا مهرجانات إسقاط لفرض. وبيّن ما معنى ان يقدم معلوم وطلبة مسرحيات في زمن ليس في صور وحين يكون الزمن الآن كله ضوء لا نرى مسرحاً وما معنى ان يكون الهواء وليس الأكاديميون يقدمون مسرحاً شعبياً والآن مع غزارة الأكاديميين لا نرى مسرحاً مؤثراً. ويشير الى ان هناك سلبية في الواقع الذي نعيشه وهو واقع يشهد تراجعاً في كل شيء وأولها التراجع في المسرح وهو يعني التراجع في الحياة.

الروائي علي لفة سعيد قال : إن ما يلاحظ عن المسرح والأدب هو إنهما كانا أكثر انتعاشاً من الآن وان القرن الماضي كان قرن الفن والمسرح. ويشير الى ان الفن في العراق كان ينطلق دائماً من مدن الهاشم لتسرقه مدن المركز فأغلب الفنانين والأديباء والسياسيين والمفكرين تكون منابغهم هي المدن الهاشمية او المدن الصغيرة إلا ان الأضواء توجد في المدن الكبيرة دائماً.. وطرح سعيد تساؤلاً.. ما معنى ان يكون الفن في القرن العشرين ولا في القرن الحادي والعشرين فهل هناك تراجع في الفن وفي كل شيء او الآن هي الصحوة وان ما كان هو الموقود الاجتماعي للنفس وللذائقة وهل ان الإبداع الحقيقي والتأثر والتأثير تراجع أيضاً وأصبح المسرح لا يؤثر كما كان..

إلا ان مدير النشاط الدراسي في المدينة أحمد الشيباني يعتقد بغير ذلك ويقول : إن الحركة المسرحية جيدة وان النشاط المدرسي يقيم العديد من المهرجانات ويقدم أعمالاً مسرحية ومنها المرح الحسيني الشاعر صلاح السلاوي قال : إن ما يحصل الآن من تراجع للمسرح هو خيانة للفن والواقع الاجتماعي، لأن ما قدم كان للماضي ولم يكن للحاضر تأثير وهو ما يعني إن هناك تراجعاً في كل شيء.



وهو عضو نقابة الفنانين منذ تأسيسها عام ١٩٧٠ وعضو المؤتمر الأول لنقابة الفنانين المركزية ومن مؤسسي نقابة الفنانين في كربلاء ورئيس فرقة كربلاء للتمثيل. يقول الباحث عبد الكريم : إن المدن لا تكتب عن المسرح إلا القليل إلا أنها توفّق الشعر والسرد.. وان الهندية أعطت الكثير للعراق من فنانين كبار وهي أيضاً أعطت سياسيين كباراً ولها دور في جميع مراحل تاريخ العراق.. ويضيف إن المسرح واحد في العراق ولا يوجد مسرح في الهندية أو مسرح في الناصرية بل هناك حركة مسرحية في هذه المدينة تتميز عن غيرها.. ويوضح إن المسرح في الهندية بدأ منذ بدايات القرن الماضي وكانت حركته بدائية إلا أنها تكورت في الثلاثينات قليلاً حين كان المعلمون هم يقودون الحركة المسرحية والسبب هو دخول المجالات الثقافية والمتخصصة بالمسرح والفن الى المدينة مما جعل عمليتي الاطلاع

✍ كربلاء / علي لفتة سعيد

طرحت الأسمية التي أقامها البيت الثقافي في مدينة الهندية التابعة لمحافظة كربلاء العديد من الأسئلة التي تمحورت عن أسباب تراجع الفن والأدب ، لاسيما المسرح ومنه المسرح المدرسي في التأثير بالحياة الثقافية التي كانت سائدة في أربعينات وحتى ثمانينات القرن الماضي، حين كانت المسرحية المدرسية الواحدة تستقطب العوائل الأسمية التي أقيمت للباحث عبد الرزاق عبد الكريم المتخصص بالشأن المسرحي وهو يقدم أمسيته المعنوية (ومضات من تاريخ المسرح في الهندية )قدمها الشاعر حاتم عباس بصيلة والتي نوه في بداياتها عن موقع الباحث وتاريخه وأهميته ما يقوم به من توثيق للمسرح في محافظة كربلاء منذ بواكيره الأولى فقال : انه باحث متمكن شق طريقه بجهد شخصي للتعبير عن همه للفن كونه كان قد اعتلى خشبة المشرح منذ عام ١٩٤٧ وقدم ٤٠ عملاً مسرحياً

على حركات الجسد بشكل درامي إيحائي .

## المعهد الثقافى الفرنسي

## يحتفل باليوم العالمي للرقص

✍ المدى خاص

على الفعاليات المتنوعة التي يقدمها في بغداد ،مما جعله بيتاً للمثقفين والمبدعين العراقيين. كما أشار في كلمته إلى أهمية المشاركات الفرنسية في فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية عروضاً متميزة في الرقص بلغة الجسد تحت عنوان (الهروب) التي قدمتها فرقة أكيتو الدولية بإشراف الفنان (طلعت السماوي).

يذكر أن فرقة الرقص الدرامي العراقية المبدعة هي الأولى في العالم العربي، وسبق ان قدمت عروضاً متنوعة على المسرح الوطني وعلى مسارح بغداد الأخرى حيث لاقت إعجاباً جماهيرياً كون الرقص يعتمد على حركات الجسد بشكل درامي إيحائي .



أقام المعهد الثقافي الفرنسي في مقره على أبو نؤاس احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للرقص، حضرها وكيل وزارة الثقافة فوزي الاتروشي وممثل السفير الفرنسي وأعضاء من السفارة الفرنسية وجمع غفير من الفنانين والمثقفين. بدأ الحفل بكلمة ووزارة الثقافة التي ألقتها وكيل الوزارة مهنا فيها المعهد الثقافي الفرنسي



## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### إحنه مرة نعيش

على العكس من هذا الجفاف المميت الذي لَهَا في السنين الأخيرة، كانت الأغنية العراقية في السبعينات مؤشراً على حياة الوطن والناس. لم تكن في تلك الحقبة حروب ولا حصار ولا عواصف طائفية. كانت محال بيع الأشرطة الغنائية (التسجيلات) تنتشر في كل مكان وتشهد إقبالا كبيرا من الناس على شراء الأغاني المسجلة. في مدينة النورية وحدها كانت هناك عشرات من تلك المحال التي تحول بعض أصحابها إلى منتجي أغان شعبية. العراقيون كانوا يحتاجون للأغاني كاحتياجهم للخبز.

حتى المدارس في العقد السبعيني كانت تغني. وكانت هناك مسابقات غنائية سنوية تشترك فيها معظم المحافظات، أو كلها. كان يطلق عليها في وقتها اسم "مسابقات الأوبريتات المدرسية". ينشر أن يفوز فيها غير الأوبريت الذي يكتبه الشاعر زامل سعيد فتاح ويلحنه الموسيقار طالب القره غولي. كانت تلك الأوبريتات تظاهرات للفرح والحياة.

بعض من أغاني تلك المسابقات ودع عالم الطفولة على صغر، ليصبح من بين أغاني الكبار. من بينها أغنية "ماهو منه يا شعبي". الأغنية كانت جزءاً من أوبريت كتبه زامل ولحنه طالب. لم تشتهر الأغنية بين الناس في وقتها لأنها عرضت مرة واحدة ضمن نشاطات التلفزيون التربوي، لكن شهرتها جاءت بعد أن استمع إليها أحمد حسن البكر صديقة يوم حضر إلى دار الإذاعة ليلقي خطاباً أو كلمة في أيام تأميم النفط، بحسب ما قاله لي زامل. يقال انه أصدر أمراً بتصوير الأغنية وبثها من خلال الإذاعة والتلفزيون بعد أن أمر بصرف مكافأة لشاعرها. كانت المكافأة ٥٠ ديناراً.

لم تكتب الأغنية، في وقتها، لأغراض سياسية أو حربية بل كتبت خصيصاً للأطفال. إنها من الأغاني التي أحبها الناس فعلاً وطربوا لها ورقصوا عليها. تذكرتها اليوم بعد أن وقعت عيني بالصدفة عليها في موقع اليوتيوب وقد منحتها احد العراقيين بذكاء بلقطات من تظاهرات ساحة التحرير التي قمعتها الحكومة بوحشية. استوقفني فيها مقطع:

أحنه مرة نعيش .. مرة نموت

مرة وحدة بكل عمره .. يا شعبي  
أنا دعوة للتفكير بالعيش بسعادة، قريية جدا من قول الانكليز حين يرفضون الهم والغم بقولهم "الحياة قصيرة" حقا إنها قصيرة والإنسان يعيشها مرة واحدة. لكن هل عشناها ونعيشها اليوم، نحن العراقيين، كما عاشتها الشعوب التي تمتلك اقل من نعم وثروات بلادنا ؛ لو كنا كذلك لغنينا وملأنا الشوارع فرحاً.

تذكرت أيام ربيع ساحرة التحرير وفرحتي بالتظاهرات فغنيته معهم:  
لا لحال عليه مي بجلة وفرات  
الما يصون أرفينه البية الحياة

الاقتصادية، ولأسباب تتعلق بضعف الاعلانات عبر مواقع الانترنت. يذكر أن فيسبوك انطلق في ٤ فبراير عام ٢٠٠٤، وتبلغ أصوله المالية ١٥ مليار دولار، كما وصل عدد المستخدمين إلى ١,١١ مليار مستخدم، في حين لا يتجاوز عدد القائمين على تسيير أمور الموقع ٤٩٠٠ شخص لا أكثر.

إيلاف

# وفيات إمبراطورية "فيسبوك" تتجاوز 10 ملايين حالة في عام واحد !

الجديدة إلى الإمبراطورية الافتراضية من الدول الفقيرة، مما يهدد مستقبله الاعلاني والمالي. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية نقلاً عن مؤسسة "نيسلون" للأبحاث والإحصائيات، فقد انخفض عدد زوار فيسبوك في أميركا من ١٥٣ مليوناً في مارس ٢٠١٢، ليصل إلى ١٤٣ مليوناً في مارس ٢٠١٣، وعلى الرغم من ذلك فقد ارتفع عدد مواليد مملكة موقع التواصل الاجتماعي ليصل إلى ١,١١ مليار مستخدم في مارس الماضي، مما يجعل الدولة الافتراضية الأكثر سكاناً في العالم، حيث لا يتجاوز عدد مستخدمي تويتر ٢٠٠ مليون، ويواجه "فيسبوك" أن الإحصائيات الأخيرة تهدد المستقبل المالي والاقتصادي لإمبراطورية فيسبوك، بالنظر إلى أن المستخدمين الجدد أتوا من البلدان الفقيرة والنامية، حيث لا مجال للتسويق الإعلاني في ظل تدني الأوضاع

الاجتماعي ليصل إلى ١,١١ مليار مستخدم في مارس الماضي، مما يجعل الدولة الافتراضية الأكثر سكاناً في العالم، حيث لا يتجاوز عدد مستخدمي تويتر ٢٠٠ مليون، ويواجه "فيسبوك" أن الإحصائيات الأخيرة تهدد المستقبل المالي والاقتصادي لإمبراطورية فيسبوك، بالنظر إلى أن المستخدمين الجدد أتوا من البلدان الفقيرة والنامية، حيث لا مجال للتسويق الإعلاني في ظل تدني الأوضاع

الجديدة إلى الإمبراطورية الافتراضية من الدول الفقيرة، مما يهدد مستقبله الاعلاني والمالي. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية نقلاً عن مؤسسة "نيسلون" للأبحاث والإحصائيات، فقد انخفض عدد زوار فيسبوك في أميركا من ١٥٣ مليوناً في مارس ٢٠١٢، ليصل إلى ١٤٣ مليوناً في مارس ٢٠١٣، وعلى الرغم من ذلك فقد ارتفع عدد مواليد مملكة موقع التواصل الاجتماعي ليصل إلى ١,١١ مليار مستخدم في مارس الماضي، مما يجعل الدولة الافتراضية الأكثر سكاناً في العالم، حيث لا يتجاوز عدد مستخدمي تويتر ٢٠٠ مليون، ويواجه "فيسبوك" أن الإحصائيات الأخيرة تهدد المستقبل المالي والاقتصادي لإمبراطورية فيسبوك، بالنظر إلى أن المستخدمين الجدد أتوا من البلدان الفقيرة والنامية، حيث لا مجال للتسويق الإعلاني في ظل تدني الأوضاع

الجديدة إلى الإمبراطورية الافتراضية من الدول الفقيرة، مما يهدد مستقبله الاعلاني والمالي. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية نقلاً عن مؤسسة "نيسلون" للأبحاث والإحصائيات، فقد انخفض عدد زوار فيسبوك في أميركا من ١٥٣ مليوناً في مارس ٢٠١٢، ليصل إلى ١٤٣ مليوناً في مارس ٢٠١٣، وعلى الرغم من ذلك فقد ارتفع عدد مواليد مملكة موقع التواصل الاجتماعي ليصل إلى ١,١١ مليار مستخدم في مارس الماضي، مما يجعل الدولة الافتراضية الأكثر سكاناً في العالم، حيث لا يتجاوز عدد مستخدمي تويتر ٢٠٠ مليون، ويواجه "فيسبوك" أن الإحصائيات الأخيرة تهدد المستقبل المالي والاقتصادي لإمبراطورية فيسبوك، بالنظر إلى أن المستخدمين الجدد أتوا من البلدان الفقيرة والنامية، حيث لا مجال للتسويق الإعلاني في ظل تدني الأوضاع

## انتقال مجاني مدى الحياة لطفل ولد بمحطة مترو أنفاق المكسيك



حصل طفل حديث الولادة بالمكسيك على استخدام مترو الانفاق مجاناً بعد أن وضعت أمه داخل محطة المترو وهي في طريقها إلى المستشفى، وذكر موقع "مترو" الإخباري البريطاني أن والدته الطفل التي تبلغ من العمر ٢٢ عاماً كانت في طريقها إلى المستشفى للولادة وقررت ركوب المترو في العاصمة مكسيكو سيتي، لكنها بدأت تشعر بالألم المخاض قبل

## جناح فندي احتفالاً بمولود كيت ميدلتون



نظراً للاستعدادات الكبيرة، في إطار الاحتفالات التي تستعد لها الأسرة المالكة في إنكلترا لاستقبال المولود الأول للأمير ويليام ودوقة كامبريدج كيت ميدلتون، فقد أقام أحد القناصل الفاخرة في العاصمة البريطانية لندن جناحاً خاصاً لحضانة الأطفال. جناح الحضانة في فندق جروفنر هاوس، استغرق ستة أسابيع وصممه شركة دراجونز والتون للتصميم، التي كلفتها العائلة الملكية البريطانية من قبل بإنشاء غرف حضانة للأمير وليام وشقيقه الأمير هاري، والأميرة بياتريس وشقيقتها الأميرة يوجيني.

صحيفة "إيفنج ستاندارد" قالت إن فندق جروفنر هاوس وسط لندن أقام جناح الحضانة الجديد، الذي يكلف ٢٢٣٠ جنيهًا استرلينيًا، أي ما يعادل ٣٤٥٦ دولارًا، في الليلة الواحدة ليتزامن مع ولادة الطفل البكر لودوق ودوقة كامبريدج في تموز المقبل، مضيئة أن الفندق حوّل واحداً من أجنحته الأكثر تميزاً إلى جناح عائلي للحضانة وزوده بأثاث مفضل حسب الطلب صنع يدويًا وبلغت قيمته ٢٦ ألف جنيه استرليني، بما في ذلك سرير طفل استغرق إنتاجه خمسة أيام ويحتوي على كرسي للتغذية ودمى قيمتها ١٤٠٠ جنيه استرليني.

## أقدم دجاجة إنجليزية لا تزال تبيض

لا تزال أقدم دجاجة بريطانية اسمها "فكتوريا"، تبيض حتى الآن، وكانت هذه الدجاجة قد باضت بيضتين أول مرة منذ ثلاثة عشر عاماً، بعدما بات الكثيرون يعتقدون أنها تقاعدت، وتنتظر الموت بين حين وآخر. ويبلغ عمر الدجاجة العتيقة نحو ١٧ عاماً، وتعيش مع مالكها "ستيف كوبر" في مزرعة التفاح في يومسجروف، بمقاطعة ريسينترشاير البريطانية، الذي أعرب عن فرحته الشديدة بعودة "فكتوريا" للحياة، على حد قوله، مرة أخرى، بإخراجها



## أصغر تحفة فنية في العالم . . قصبة شعر

صمم الفنان الشهير ويلارد ويغان أصغر عمل فني بالعالم، عن طريق نحت درجة نارية على قصبة شعر جوفاء. وأشار موقع "أوديتي سينترال" إلى أن حجم التحفة الفنية يبلغ ٣ مايكرون فقط، ولا ترى إلا باستخدام المايكروسكوب. واشتهر ويغان البالغ من العمر ٥٥ عاماً، بمنحوتات رأس الإبرة، لكنه أراد هذه المرة أن يتجاوز توقعات البشر، وأن "يتحدى نفسه" ليصمم شيئاً أكثر إدهاشاً من قبل. وفي أحد الأيام، كان ويغان يشط ذقنه بعد الحلاقة فلاحظ وجود قطع متناهية الصغر من الشعر بين خطوط بصمة أصبعه، فقرر أن يكون هذا التحدي الجديد. واستطاع ويغان الذي يعيش في برمنغهام (وسط إنجلترا) تفرغ وسط الشعرة باستخدام أداة خاصة تستعمل في صقل اللص، وأكمل نحت الدراجة النارية بعد خمسة أسابيع بالعمل ١٦ ساعة في اليوم، وأوضح ويغان أن سبب طول مدة إنجاز تحفته هو أن "الدراجة أصغر من خلية دم الإنسان، وهشة لدرجة أن نبض أصبعه قد يهشمها"، فاضطر للعمل بين النبضة والأخرى.

## حدث في مثل هذا اليوم

### انتهاء عهد الوصاية ووزارة جديدة



صورة تجمع الوصي مع الملك فيصل الثاني

في الثاني من مايس ١٩٥٣ بلغ الملك فيصل الثاني سن الرشيد إذاناً بانتهاء عهد الوصاية لخاله الأمير عبد الإله، فقد تولى فيصل الثاني العرش وهو في الرابعة من عمره بعد مصرع والده الملك غازي بحادث سيارة في نيسان ١٩٣٩ ، والذي لا يزال يثير الشبهات . وتقضى الأصول الدستورية أن تنسحب الوزارات من الحكم عند حدوث تغيير جسيم فيه ، وكان تولى الملك فيصل الثاني سلطاته الدستورية حدثاً يقضي بانسحاب الوزارة القائمة وهي وزارة السيد جميل المدفعي من الحكم . فما كادت الاحتفالات بتتويج فيصل الثاني تنتهي حتى تقدم المدفعي بكتاب استقالته في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٣ . وكانت هذه الوزارة قد تشكلت في ٢٩ كانون الثاني من السنة نفسها ، وكانت أول إدارة ملكية لفيصل الثاني أن

رفعة عبد الرزاق محمد

## حظك هذا اليوم

الحمل	الثور	الجوزاء
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	٢١ أيار - ٢١ حزيران
السرطان	الأسد	العقرب
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢٢ تموز - ٢٢ آب	٢٣ آب - ٢٢ أيلول
الميزان	القوس	العقرب
٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين	٢٣ تشرين - ٢٣ كانون

ما تعانیه اليوم هو مجرد تراكمات قديمة لن تقدم أو تخر، وتجاوز ذلك ليس إلا مسألة وقت، غيوم بسيطة وغير مؤثرة في العلاقة مع الشريك، لكنها ستدفعك إلى التفكير بإيجابية أكبر في المستقبل.

قد تسمع كلاماً غير مفتح أو لا يتمتع بمصداقية. الهدأ ولا تأخذ على عاتقك مسألة تصحيح مسار العالم، الشباعة والثقة بالنفس هما عنوان المرحلة المقبلة، وهذا ليس جديداً عليك وفقاً لما عرفت به سابقاً.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
	٢								
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

## كلمات متقاطعة

عمودي	أفقي
١- من الخضراوات / شعب أسوي أوروبي.	١- أمبودي بالأسلحة (م) / حرف جر.
٢- مطرب وموسيقار عربي راحل.	٢- مطربة وممثلة عربية راحلة.
٣- مخزي / قائد العمل السينمائي (م).	٣- تقصر في الأداء (م) / اصغر (م).
٤- من دولة أمريكا اللاتينية.	٤- مخرج سينمائي عربي راحل.
٥- لكل مشكلة / عقل / ضمير منفصل (م).	٥- قائم (م) / من أجناس شمال إفريقيا (م) / نظير.
٦- جماعات ملثمة تنتشر في الصحراء الأفريقية الشمالية / يخصني (م).	٦- يظلم (م) / غريزة فطرية.
٧- مدينة إيرلندية (م) / حركة الهوءاء على الماء.	٧- مدينة عراقية (م) / حرم الإسلام اكل لحمها.
٨- يحمل عليه الموت / أودية شبايبية شائعة.	٨- مدينة فلسطينية تاريخية.
٩- لفظة ضيق / من دول بحر البلطيق (م).	٩- تكلم / احمد باشا ... والي عكا أيام الحملة الفرنسية.
١٠- ينفخ الحداد فيه النار / غشه.	



## وزارة الثقافة تلبس "حزام العفة"

غضبت وزارة الثقافة ودراويشها من مشهد تمثيلي قدمته ممثلة ألمانية، اعتقدت أنها تشارك في مهرجان تجريبي للمسرح ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية، بينما الواقع يقول إنها مطالبة بأن تساهم في مهرجان لنشر قيم الفضيلة والأخلاق العربية، وإنها - أي الممثلة - عليها إنجاز مهامها الوطنية وأداء واجباتها المهنية وتحقيق رسالتها المنشودة في بناء الإنسان الذي يمثل رأس المال العمران البشري في بناء الأوطان، حسب البيان الثوري الذي أصدرته وزارة الثقافة قبل يومين..

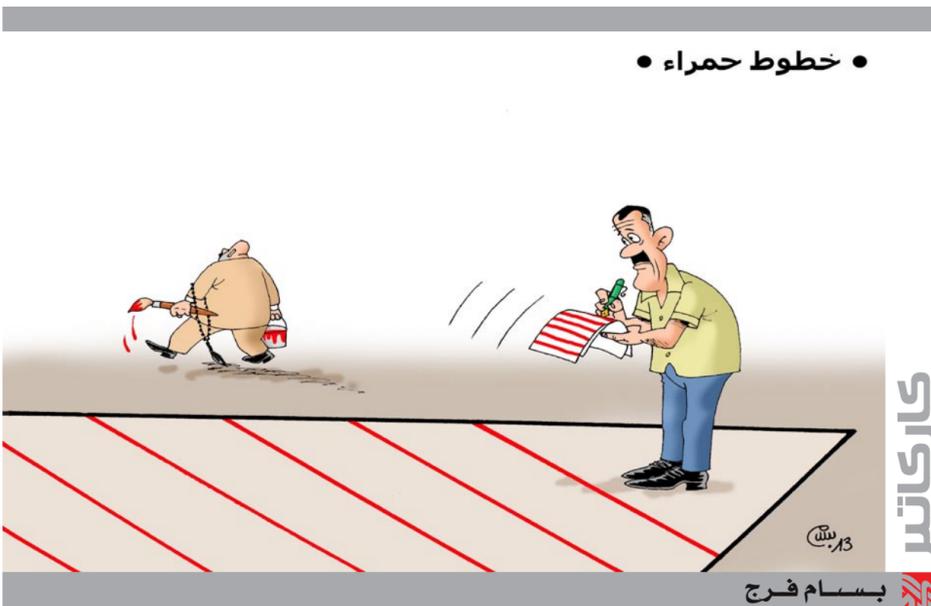
الغاضبون على مشهد الممثلة الألمانية، دخلوا في سياق محموم على من يرفع سيف الدفاع عن قيم الأخلاق الحميدة حيث حاولت هذه "الممثلة" الغربية، إشاعة "الفسق" في مجتمعنا الذي يعيش أزمى عصور الإشراق والإزدهار في كل المجالات، ابتداءً من التعليم وانتهاءً بالصحة والأمن والخدمات. وقبل أن ندخل في تفاصيل المشهد التمثيلي، تعالوا نتابع ما نشر عن خسائر "مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية"، فقد نشرت وسائل الإعلام أن ما صرف على افتتاح المهرجان يضاهي نفقات القصة العربية إن لم يكن أكثر منها، وأن كلفة الخيمة التي شهدت حفل الافتتاح بلغت ثلاثة ملايين دولار، وأن مبلغ المهرجان يدل أن تصرف على إدامة البنى التحتية للثقافة فإنها انفتحت على فعاليات لم يجزها سوى أفراد يعدون على أصابع اليدين، ولكننا بدلا من أن نسلم أصواتنا تدين هذا الإصرار على سرقة المال العام في وضوح النهار، فقد خرج علينا من ملا الأجياء بكاء على إهدار الأخلاق وضياع الحشمة وانتشار الرذيلة، ووجه برقيات تحذير إلى وزارة الثقافة لأنها تستورد فرقا للغناء الذي هو شكل من أشكال المجون، هكذا وجدنا من بصرح ويفتح مزاد الفضيلة ويتنافس على شتم الغناء وتحريمه، وقد سجل السيد صدر الدين القبانجي رقما قياسيا في شتم الفعاليات الفنية، فألقى خلال الأشهر الماضية أكثر من ست خطب تعمن في إظهار أننا نعيش في مجتمع ينشر الرذيلة، ويصر أفرادها على عدم الالتزام بلبس "حزام العفة".

وبموازاة هذه البيانات والخطب، لم يسأل أحد نفسه لماذا تسود أعراف دولة الفساد التي حولت العراق من بلد غني إلى بلد يدير ثرواته موظفون ومسؤولون يعتبرون المال العام جزءا من ثرواتهم الشخصية.. ولم نجد مسؤولا أو خطيبا يسأل أين صرفت هذه المبالغ الضخمة وبغداد تعيش أسوأ عصور الخراب العمراني..

لأسف أن البعض لا يملك مشروعا سياسيا واقتصاديا أو ثقافيا يناسب اللحظة التي نعيشها بمناهج الحياة الآن، وليس بمناهج القرن الرابع الهجري.. ولماذا نجدهم يخطون على الخراب والفساد الذي يختر جسدهم العراق بمعارك وخطب عن ممثلة "كافرة" لا تريد أن تعرف أننا نعيش عصر فيلم "الرسالة" وأن مهمة مسؤولينا ليس توفير الخدمات والأمن للناس، وإنما تحشيد الجيوش لغتخ بلاد الكفار ونشر نظرية "حزام العفة".. وأنا أصحاب رسالة تؤمن بأن الخلاص من كل المشاكل تتلخص في العودة إلى قرون مضت.. وإعادة إنتاج المجتمع في ضوء حكايات وأخبار خرافية..

خطب وشعارات تريد إحكام سيطرتها على عقول الناس، ومنع خيط النور من الوصول إلى كهوف التخلف، جهل يخفر ويعتز به العديد من المسؤولين، الذين يعتبرون أن الإخلاص للخرافة منتهي الأمل والمنى ودليل على عافية المجتمع، رقباء يريدون العودة بنا إلى عصر القائد المؤمن الذي أصر في حالة "تجل رحمانية حرمان الآل وملايين العراقيين من أبسط منع الحياء. يدعوننا كارتزنازي من خلال بطله الأسطوري زوربا إلى تعلم أن الفضيلة تهرب من المواقف المزيفة حين يختر معلمه "إثني لا أطيق الذين يتحدثون ليل نهار في العفة، وكلما أشهد عرضا لأحد من هؤلاء اجده يردد زعقا واحدا لا يتغير وصياحا، لا يكف، ولا يكف "كان زوربا يتنير إلى البلدان التي تنتشر فيها ميليشيات تقتل الأفكار الجديدة في مجتمع أمر حكامه أن يجيروا الناس على ارتداء حزام العفة، الذي يلف به الرجل زوجته وهو مسافر.. يغلقه بقل يحمل هو مفتاحه، خديعة كان الرجل يقنع بها نفسه ليقل أن يحتفظ بإخلاص زوجته بالقهر.. في الوقت الذي كان الرجال يمارسون حياة سرية تنطرف فيها النزوات والفساد بكل أشكاله وأنواعه، مجتمع شيروفريني كلما ازدادت فيه خطب الفضيلة، تضخم حجم الفساد في مؤسسات الدولة.

إن ما يجري يؤكد أننا نستخدم شعارات "الحملة الإيمانية" للتغطية على حجم الخراب وانتهالك أمانة الإنسان.. نستخدم شعار الأخلاق الحميدة لإسالة الستار على جرائم القتل ونهب المال العام. نستخدم الفضيلة سلما لكي نقع الناس، وما دامت الحكومة هي المؤمنة فقط، فمن يعارضها حتما من "الكفار" الذين عليهم أن يرتدوا أحمزة العفة قبل التفكير في المشاركة بفعاليات بغداد عاصمة "الأخلاق الرشيدة".



بسام فرج

كاركاتير

**صباح المدى**

■ ملتقى الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد العام للأدباء والكتاب يقيم حفلا عائليا، يوم الثلاثاء المقبل، بمناسبة الذكرى الـ ٨٧ لتأسيس تلفزيون بغداد، على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد، الساعة الثالثة بعد الظهر، وستنقل الحفل فقرات غنائية وموسيقية، ويقدم الحفل الشاعر أحمد المظفر.

■ مؤسسة برج بابل للتطوير الإعلامي تقيم فعالية (نادي السينما)

حصل على جائزة (هيلدا دومين لأدب المنفى) للعام الحالي عن روايته (رسالة إلى جمهورية البانديجان). ووصفت هيئة منح الجائزة، ومقرها مدينة هايدلبرغ الألمانية، في كلمة لها، الروائي خضر بكونه "روائيا كبيرا ومتحمزا، يجمع بين الجدية والهزل، بلغة أنبية وإنسانية تدرج في نطاق الأدب العالمي، وتعد جائزة (هيلدا دومين) واحدة من أهم الجوائز الأدبية في ألمانيا.

■ الروائي العراقي عباس عيسى

## جايمي كينغ تنتظر طفلها الأول

أعلنت الممثلة الأمريكية جايمي كينغ أنها حامل بطفلها الأول من زوجها المخرج الأمريكي مايل نيومان، بعد قرابة ست سنوات على زواجهما، وزفت كينغ (٣٤ سنة) خبر حملها السار عبر موقع "تويتر" حيث نشرت

## كيم كارديشان تتزوج بعد ولادة طفلها

حدد النجمان الأمريكيان كيم كارديشان وكنيني ويست أخيراً موعداً لزفافهما، بعد ولادة طفلها المنتظر مباشرة، وقرر الغنائي إقامة حفل فخم في لوس أنجلوس، مباشرة بعد ولادة طفلها في تموز المقبل، وأكد المصدر أن كارديشان سترتدي ثوبا أبيض في زفافها بويست، وهي تريد أن يقام في مكان تسمع فيه أصوات الأمواج وتحت القمر والنجوم، مشيراً إلى أن خيارها وقع على "بيغ سور" بكاليفورنيا. وأصر ويست على أن يكون زفافهما بعيداً عن وسائل الإعلام، فيما نتاج صورهما ليس من أجل جمع الأموال بل لمساعدة إحدى الجمعيات الخيرية.



## غادة عبد الرازق تنفي ترشيحها لوزارة الثقافة

وصفتها بـ الكلام السخيف، وقالت "لا أعرف من روج مثل هذه الشائعات في ظل هذه الظروف التي يمر بها البلد، فلا أعلم من لديهم القدرة على افتعال هذه الأمور والترويج لهذه الأخبار"، الفنانة المصرية أشارت إلى أنها لم يعد لديها وقت للرد على الشائعات من كثرتها، لافتة إلى أنها مشغولة حالياً بتصوير مشاهد مسلسلها الجديد (حكاية حياة)، وأنها لن تعمل بالسياسة.

## بروك مويلر تخسر ولديها

بعد كل المشاكل التي واجهتها النجمة بروك مويلر واستدعت دخولها مرات عدة إلى مراكز إعادة التأهيل، قررت السلطات أخذ ولديها منها بغية توفير بيئة مناسبة لها. وأفادت وسائل إعلام أميركية أن مركز الخدمات العائلية ورعاية الأطفال في لوس أنجلوس أخذ

## منجان قهوة مع الملحن محسن فرحان: المغنون الجدد قطعوا الصلة بينهم وبين جيل السبعينات

يعني للطفل وإنما صار الأخير يردد أغاني الكبار في وقت توجد فضائيات عربية تنتج أغاني للطفل، لذلك أطالب الدولة بأن تدعم أغاني الطفل من خلال إنشاء فضائية له من الألتان التي قدمتها للمطربين الكبار أيها الأقرب إلى قلبك؟  
- لحن لأغنية جميلة جدا ولكنها لم تأخذ حظها في الانتشار للمطرب سعدون جابر اسمها (ناظر عيون) هي الأقرب إلى قلبي.  
«جميع الألتان التي قدمتها كانت لأغانٍ تتحدث عن الإنسانية لماذا؟  
- نعم جميع ألتاني ليست عاطفية وإنما هي إنسانية تتحدث عن معاناة الإنسان، مثل أغنية (ياهوى الهاب)، وأغان كانت عامة وليست مخصصة للمرأة، رغم أنني أقدمها لكني أعتقد أن الألتاني التي تتحدث عن الإنسان سواء من الداخل أو الخارج تستمر وتبقى خالدة، مثل أغنية يايطور الطائرة التي مازالت ناجحة ومستعرة إلى الآن رغم مرور ٣٥ سنة.

النفسي، لذلك نجحت الأغنية السبعينية. «ما واجبات الملحن للنهوض بالأغنية العراقية؟  
- لا يستطع الملحن وحده أن يهنيض بالأغنية العراقية، مالم تدعمه الدولة من خلال قنواتها الفضائية التابعة لها، ومنها قناة العراقية ولكن هذه القناة ليس لها من قريب أو بعيد علاقة بالفن أو الموسيقى وإنما متوجهة للسياسة فقط.  
«هل هناك فنانون من الجيل الجديد لفت انتباهك بصوته أو أدائه وترغب بالتعاون معه؟  
- أنا لا أسمعهم لأن آخرهم غير جديدين ولا يوجد بيننا أي تواصل لأنهم قطعوا الصلة وابتعدوا عنا، فضلا عن أنهم لا يرغبون بالحن من ملحنين فترة السبعينات ويستهنون بهم ويصفونهم بأنهم لا يعرفون التحنين، ولكن محسن فرحان متبني قضية الشباب الجدد من خلال برامج المسابقات كذلك إن شرطي الجديد قدمت به ألتانا لمطربين شباب جدد من كلا الجنسين.



الأدب والشعر لأنهما مرآة حقيقية لما يحدث في المجتمع، ولهذا نرى أن الأغنية السبعينية تميزت لحنًا وشعرا وأداءً لأن البلد كان مستقرا من جميع النواحي وأهمها الاستقرار

## أحد الملحنين الكبار للأغنية السبعينية، سجله حافل بموسيقى مازالت عالقة في أذهان الجمهور، أبرز الأغاني التي لحنها: يايطور الطائرة للمطرب سعدون جابر، يعتبر أن سبب نجاح الأغنية السبعينية هو الاستقرار النفسي الذي كان يتمتع به الإنسان العراقي، إنه الملحن محسن فرحان، التقته "المدى" في زاوية فنجان قهوة؛

كيف تصف الأغنية العراقية في الوقت الحالي؟  
- إن نسبة ٩٠٪ من الأغنية الحالية هي تافهة وساذجة كالما ولحننا وأداء وتسجيلا ولكن في الوقت نفسه هناك أغان جميلة نسبتها ١٠٪ ضائعة بين تلك الأغاني السيئة، ولأسف هناك قنوات فضائية متخصصة بهذا غناء الذي يسمى الشبابي أو الحديث، لا توجد قناة واحدة تبث أغنية من أغاني السبعينات.

«الأزمات التي مر بها البلد هل أثرت سلبا على الأغنية والموسيقى؟  
- إن الأجواء المتصارعة والمثابمة سياسيا وفكريا واقتصاديا التي يمر بها العراق باستمرار أثرت بشكل كبير على الفن بشكل عام، والأغاني الحالية هي نتاج هذه البيئة الحالية، لأن الشباب الذي يعني الآن هم أبناء هذه البيئة والذين فتحوا أعينهم على صراعات من كافة الجوانب، وهذا كله ينعكس سلبا على الغناء والموسيقى والفن بشكل عام فضلا عن